

obeykhan.com

مَنَّةُ إِبْرَاهِيمَ

الكتاب : مزه إنبوكس
المؤلف : جهاد التابعى
تصميم الغلاف : مى يسرى
تدقيق لغوي : أحمد عبد المجيد
رقم الإيداع : 2014/9309
التريقيم الدولي : 978-977-6436-60-2
الطبعة الأولى : 2014

20 عمارات منتصر – الهرم - الجزيرة
ت-02-35860372 011-27772007
Noon_publishing@yahoo.com
جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناسر



مُدَّةُ إِنْبِوَكْسِك

أدب ساخر

جهاد التابعي

للنشر
والتوزيع

obseikan.com

أطول إهداء في التاريخ

(ما بصدق أكتب إهداء بصراحة.. بفرح قوي).

كل حرف كتبته وهكتبته في حياتي أهديه إلى أمي، والحمد لله لسه ما عندهاش فيس بوك، وربنا ساترها معنا.

لكن هذا الكتاب لابد أن يحمل إهداءً خاصًا لكل الذين سأفشي بعضًا من أسرارهم في الصفحات القادمة!

إلى كل من أرسل لي رسالة خاصة على صندوق الوارد بالفيس بوك بهدف التعارف (النحنحة) أو التسلية (الاشتغالات) أو حتى بلا سبب (فراغ وفضا)؛ أهدي هذا الكتاب.

إلى أصحاب الفضول، الذين راودهم سؤال عما يدور داخل صندوق رسائل الآخرين؛ إليكم هذا الكتاب بكل ما فيه من فضائح ومقالب ورومانسيات ومفارقات.

إلى أميرة الأحزان وتوتة بنوتة وزيزو الرومانسي وشرارة العاطفي وبيكاسو الفنان وسارة المحتارة وحمادة الروش؛ إليكم هذا الكتاب إذا كنتم تريدون معرفة لماذا لا تقبل الأغلبية طلبات إضافتكم.

إلى صاحب أكثر رسالة كوميدية مؤلمة وصلتني، سامحك الله، لقد أضحككتني حتى البكاء عندما أرسلت لي ملف سيرتك الذاتية وعبارات العشم والشكر

وأشياء كثيرة أخرى حتى أساعدك في إيجاد "وظيفة محترمة بمرتب محترم"،
لقد ذكرتني بالمثل البليغ جدًا "مثلح بيجري ورا عريان"!!

إلى كل جيراننا القدامى، الذين وجدوا أظرف جواباتهم فُتحت وُقُرئت داخل
صندوق البريد قبل أن تصل إليهم، أعترف أن الخطوط الحمراء والزرقاء
كانت مثيرة حول إطار الأظرف، لدرجة أغرت طفولتي بفض بكاره أسراركم.

إلى روح يوسف إدريس، وروح فاطمة بطلة رواية البوسطجي، التي عانت حتى
الموت بسبب رسالة لم تصل، ماذا كان سيحدث لو كان لديها حساب على
الفييس بوك تتدفق فيه الرسائل وتأتي الردود في ثواني معدودات؟

إلى أظرف الجوابات القديمة، وآه من ذكريات الأظرف لمن يعرفها، وعشق
الأظرف وقطرات العطر المنبعثة من أفواهها الفاتنة.

إلى عامل البريد الذي حمل أظرف رسائله الثقيلة في عهد الطفولة لخالتي في
ألمانيا، ولم يكن يدري أن الذي بداخلها رسمة ساذجة لرقبة زرافة على ورق
مقوي، لا أدري ماذا كنت أتخيل أن تفعل خالتي برقبات الزرافات التي
أرسلتها إليها على مدار ثلاث سنوات في ألمانيا!

إلى أصدقائي الفييسبوكيين الكيوت: أعترف لكم أن التكنولوجيا سهلت
النفاق كثيرًا عن ذي قبل، وأعترف لكم أن معظم القهقهات التي كتبها تعليقًا
على نكاتكم السخيفة لم تكن حقيقية، ولو كنتم ألقيتها أمامي وجهًا لوجه،
لصفتكم بكف يدي وربما بكف حدائي أيضًا.

إلى أصدقائي الفيسبوكيين اللي جاوبوا على سؤالي "أنت ليه كائن افتراضي؟" بصراحة، وقالوا أساميم، واللي اتكسفوا يقولوا أساميم؛ والنبي الموضوع شكة دبوس، وولي مجاوبوش أصلاً بس وجودهم عندي عالفيس بوك في حد ذاته شيء ملهم ليا، يعني من الآخر كده سمعتي أحلى سلام للفريند ليست اللي عندي كلها نفر نفر.

صديقتي الفيسبوكية، أعترف لك أن كل التعليقات التي أبدت فيها انهاري بجمال قفاكي في صورك التي تُفرق صفحتي الرئيسية لم تكن حقيقية ولم أكن أعنيها فعلاً، كل ما في الأمر أنني أقدم السبت لكي أجد الأحد عندما أضع صورة جديدة أنا أيضاً (البي آدم ضعيف).

إلى الأستاذ السيد المحترم اللي ساترنا ومجمعنا مارك باشا بيه حبيب الملايين.. إلهي يسترك ويخليك ويكثر من لاياتك قادر ياكريم، وتعقل كده وتشيل كلمة (seen) من الرسائل، فضحتنا ياراجل.

إلى الجميع.. ادخلوا برجلكم اليمين.. الأكاونت ده طاهر وهيفضل طوووول عمره طاهر.



obseikan.com

مقدمة

- هاي

ممکن نتعرف؟

- مميمم ممکن (کده کده هتقول ممکن غالبًا، بس لازم مميمم دي لزوم التقل برضه).

- اسمک ايه؟

کام سنة؟

بتدرسي؟

ساکنه فين؟

مرتبطه؟

حبيتي قبل کده؟

انتي شکلک رومانسية قوي؟ أو شکلک حزينة قوي برضه شغالة.

طب ممکن أشوف صورتک؟

ممکن رقمک؟

ممکن نتقابل؟

سیداتی سادتی، کانت هذه مقتطفات من کلاسیکیات الشات، اسطمبة حوارية رخیصة ومکررة لم یفلت منها أحد من هواة المحادثات الإلکترونیة، أضاف إليها الفیس بوك نکهة جدیدة، لاذعة أحياناً وکومیدية ومبتذلة ورومانسیة أحياناً أخرى، لکن مهما اختلفت نکهات صندوق الوارد لیدیک فالملوکد أنها خریطة طبیعیة لما یدور بداخل النفوس والأبدان خلف أسوار (الإنبوکس).

یوماً ما سألت صدیقاً عبقریاً لی فی شؤون الإنترنت والکمبیوتر، ولدیة موهبة خاصة فی اختراق حسابات الفیس بوك، لماذا لم ترتبط حتی الآن؟ فأجابنی بخبیبة أمل ویأس شدید وحرقة: الإنبوکس.. وما أدراک ما الإنبوکس!

کان صاحبنا کلما مال قلبه لفتاة یخترق حسابها عالفیس بوك ویقرأ رسائلها، والنتیجة أنه مازال أعزب حتی الآن، ویبدو أنه سیظل كذلك إلا إذا تعرف علی فتاة لیس لیدیها حساب عالفیس بوك ولا ایمیل، أو تعرف علی فتاة "ناصحة" تحذف الرسائل أولاً بأول، أو فتاة وُلدت أمس، أو تخلص من فضوله وطبق القاعدة "إذا أردت أن تعرف امرأة جیداً فعلیک بالإنبوکس، وإذا أردت أن تحبها فعلیک بالبلوک وریح نفسک یامعلم".

وکم من علاقات "اتفرکشت" بسبب الطلب إیاه "عايزة" کلمة السر بتاعتک!!
وبتکون النتیجة کالاتی:

- نوبة حادة من (الزرجنة) وهسيتريا يتخللها جملة "أنت مش بتحترم خصوصياتي؟"، "أنت مش واثق فيا؟"

- إنشاء أكاونت جديد "استبن نضيف" مخصص للتفتيش.

- مسح الأكاونت أو تعطيله (deactivation) على ما تفرج!

- أو الاستسلام للأمر الواقع عملاً بمثل (ضربوا الأعور على عينه).

في هذا الزمن شخصية الإنسان الحقيقية تكمن داخل "إنبوكسه"، ولو طلبت من أحد الكشف عن ملابسه الداخلية - ولماذا تطلب أساساً شيئاً يفعلُه عدد كبير من شباب الجيل؟ لا أحد يطلب شيئاً موجوداً فعلاً - سيكون أسهل عليه كثيراً من الكشف عن محتويات إنبوكسه.

لكن دعونا من أكونتات المرتبطين الآن، ما رأيكم في جولة جريئة داخل "إنبوكس" عدد من البنات والشباب، عدد الأصدقاء لديهم تعدى أربعة آلاف (هيصة يعني). فهم يقبلون معظم طلبات الإضافة الطبيعية، باعتبار أن الفيس بوك شبكة تواصل اجتماعي تُحقق تقارباً بين كل أطراف المجتمع، أو إذا شئت؛ باعتبارهم متحررين، وإذا شئت أيضاً اعتبرها (قلة أدب)، (براحتك خالص)، المهم إنهم بيقبلوا كل الطلبات ماعدا العجيبة منها!

من شاكلة الأستاذ الموقر (خليني زكري)، بالزين، فبغض النظر عن رغبته في أن يصبح مجرد ذكرى، وتناقض فعله معها بدليل إضافته (للمُز)، ما حرق قلبي فعلاً هو أن أرى كلمة ذكرى بعد هذا العمر الطويل تُكتب بالزين.

والأخت "أنا دلوعه مالكو" .. طب وأنا مالي أنا ياستي! بتعميلي انا إضافة ليه؟
خليكي في عم مالكو بتاعك!

والأستاذ "خليك في حالك"! خليك في حالك أنت P:

والأستاذ "أشكي لمن" .. ياعم الشكوى لغير الله مذلة، استهدى بالله كده وقوم
اغسل واتغطى.

وكبير البصاصين الأستاذ النجم "أيمن المارد"، الذي تحمل معلوماته
الشخصية إغراء لا يقاوم، فهو درس في كلية الحب والغرام! بالإضافة لما
يتمتع به من مميزات كمارد قد الدنيا، على عكس الأستاذ "كلامك كسرني"،
فهو في موقف لا يحسد عليه (واللي يشوف بلاوي الناس تهون عليه بلوته)!

ده غير الأستاذ "حسبي الله ونعم الوكيل"، مش أنا اللي بدعي ده هو اسمه كده
حضرتك، وعمنا "سبرتو" اللي قلبي ريحة الأكاونت، وعلى ما جيت أعمله
بلوك كان طار، والأستاذ "هريسة المر" .. ماتفهمش ازاي هريسة وازاي مرفي
وقت واحد.. وقبل ما أفوق من صدمة هريسة المر، "ثلج مشوي" عملي
إضافة! وبعده علطول "ولعة ولعة"، و"كوكو الهادي"، و"كوكو الماجيك"،
باين عليهم توأم! o:

هذا وقد فشلت فشلاً ذريعاً في تحديد نوع وجنس "العشق الممنوع"، هل هي
الأخت سمر أم الأخ مهند!

ولا أدري حجم كرهك لي عزيزي القارئ لو كنت بالصدفة صاحب اسم مشابه

للأسماء السابقة. لكني لن أكذب عليك ولن ألف ولن أدور، وسأقول لك بصراحة أن هذه الأسماء:

"مستعارة" ومثيرة للسخرية، ولا معنى حقيقي لها لأنها ليست رومانسية أو جريئة أو "روشة وجامدة" كما قد تتخيل، فقمة الجرأة هي أن تكون أنت، أن تكون نفسك بوضوح وبلا تخفي خلف اسم مستعار (إلا إذا كنت بتدخل عالفيس من ورا المدام).

قبل أن أكتب هذه الدعبثة الإنبوكسية، فكرت كثيرًا في اللغة المناسبة لموضوع الكتاب، فوجدت أن الفصحى المطعمة بالعامية وقليلًا من الفرانكو هي الأنسب، لكن كان الخلاف بيني وبين نفسي في لغة مصطلحات الفيس بوك "محل الدعبثة"، وتذكرت صديقة لي في الجامعة كانت تستخدم الفيس بوك باللغة العربية، قالت لي ذات مرة بابتسامة كبيرة إن زيادة الإشعارات على صفحة وجهها تسعدها جدًّا، وأنها لا تحب النكز على الإطلاق، في الحقيقة قدرت موقفها كامرأة عصية لها وجهة نظر مختلفة عما تروجه إعلانات منتجات إزالة الشعر الزائد، لكن الأمر أثار اشمئزازي لفترة حتى استوعبت أن الإشعارات ماهي إلا صاحبتنا notification (واحنا اللي كنا ظالمين الناس)، بالطبع هذا ليس كتابًا تعليمي "إنجليزي - عربي"، فلن أخفي عليك عزيزي القارئ أنني في فجر تاريخ تعليمي المجاني كنت أعتقد تمامًا أن الw.c، منظمة دولية لحقوق الإنسان، وكنت مؤمنة كل الإيمان أن الw.c واليونيسكو وولاد عم، لاحقًا علمت أنه دورة مياه، وتأكدت حينها أنه فعلاً من أهم منظمات حقوق الإنسان (وأسوار الحدائق العامة في القاهرة تشهد بذلك)، وبالطبع لا

أسخر من اللغة العربية كما قد يظن من بقلبه مرض، لكن هناك مصطلحات
تكنولوجية تُصبح الإشارة إليها ضرباً من الكوميديا عندما تُترجم إلى العربية.

كنت أظن أنني سأقدم لكم كتاباً عن موضوع خفيف لا علاقة له بالبطالة
والفقر والعنوسة، لكني وجدتهم داخل كل "إنبوكس"، لقد صاروا سرطانياً لا
حد لانتشاره!



أنت ليه شخص افتراضي؟

يُحكي أنه كان هناك نوع من الفقرات يعيش على كوكب الأرض في الماضي السحيق وكان يُطلق عليه "إنسان"، كان هذا النوع يتميز بوجود عقل وبمهارات التواصل الإنساني، حيث كان يستطيع النطق والتحدث بلغات عديدة، ولكن هذا الكائن اختفى تمامًا من الوجود فجأة، وعُثر على بعض الحفريات المتحجرة أمام قطع حديدية كانوا يطلقون عليها شاشات!

- محمد الأسواني: ملقتش نفسي هناك.. قلت اشوفها هنا

- شهاب الدين محمد: فراغ.. عشان أضيع وقت.. عشان أكلّم أصحابي.. الفيس بوك عامل زي الحمّام، في ناس بتدخل عشان تغسل وشها وناس بتدخل تعمل طينة!

- محمد السيد: أنا دخلت عالفيس بوك من 2007 وده عشان لقيت أصحابي كلهم عليه، وسابقي بمراحل وعمالين يقولولي: احنا اشتركنا في الجروب الفلاني، وشوفنا صورة فلانة أو فلان، وأنا ولا فاهم حاجة!

قولت يالهوي وهو أنا أكتع يعني، ودخلت النت في البيت عشان أبقي زي الناس الطبيعيين، وكل فترة بعمل مراجعات مع نفسي عشان أشوف مستوى تفكيري من 2007 لحد دلوقتي، لما بشوف الحاجات القديمة اللي كنت بكتيها بقول لنفسي يلعن أبو شكل سخافتك، على أبو تفاهتك، ياعيل يا أفيل، وبصراحة مش أنا لوحدي اللي كنت كده، كل الناس كانت أفيلة!

(ملحوظة عزيزي القارئ: أفيل دي كانت حاجة تانية وغيرناها عشان حياء

سيادتك مايتخدش.. أي خدمة، عد الجمایل)

المهم..

أنا مش هكذب عليكي.. أنا مش بكره الفيس بوك.. أنا بحبه جدًا، وهو أول حاجة بعملها في اليوم، ليه بقى.. لأن يببقى في رسایل عایز ناس معینة تعرفها، وده مش هیحصل غیر عن طریق الفیس بوك.

ثانیًا الفیس بوك بیساعدنی فی التسیوق لروشنتی.. إن أنا واد روش بقی وكده. ده غیر إنه وسیلة ترفهیهة بتدینی خبرات جدیدة، وبتعرفنی علی أنمات تفكیر مختلفة ومُوزز لطیفه. 😊

محمود السعید: عشان بلاقی حد یسمعنی بره الدایرة الضیقة الی أنا فیها، ولأنه إدالی فرص کثیر إنی أعرف ناس مکنتش هقدر أعرفهم، ولسبب مهم کمان هو إنی بعرض نفسی فی سوق العلاقات، یعنی تقریبًا 90% من الی ارتبطت بیهم عرفتهم من الفیس بوك، کأنه أون لاین دیتنج كده.. وغالبًا معظم الناس بتعمل كده، وده شیء مش وحش، دی حاجة کویسة.

وکمان لأنی مهتم بالكتابة ورد فعل الناس علی کتاباتی بیهمنی وبیخلینی أتطور بسرعة جدًا، غیر بقی کمية الدکاترة والمثقفین والناس العادیة والناس الی من ثقافات مختلفه، ده کله باب لعالم کبیر بتعلم منه کثیر جدًا، عشان كده مابحبش کلمة واقع افتراضی، وأخیرًا بقی فیهِ فیلسوف فرنسی اسمه بودیلار کان بیقول: "إن تعریف الحقیقة هو بمقدار تمثیلها فی العوالم الافتراضیه".

يعني زي حرب الخليج، كانت في الفوكس نيوز، وجودها أهم ألف مرة
للأمريكان من وجودها الحقيقي على الأرض. العالم الافتراضي هو العالم
الحقيقي اللي بيبلغ العالم الواقعي الضحل بتاعنا!

- حسين إسماعيل: بحب أغير صورة بروفائلي، عشان عندي ألبومات
صور كتير وكل ما يكون متضايق بحب أفتحها، وبتخرجني من المود،
وبعد كده لما ببعدي وقت وبشوف تاريخ الصور بفتكر ذكريات حلوة.

- بندر الجويد: كنت عايز أعرف ايه الاختراع ده، بعد كده كونت
صداقات ومعارف واعتمدت على الفيس بوك في اختيار بعض
الموظفين وفي التسويق لشغلي كإعلامي سعودي والتعرف على
إعلاميين متقاربين الفكر والاهتمامات، طبعاً كل ده بعد الاستخدام
الأساسي كوسيلة تسلية واكتشاف.

- حمدي رزق الله: مبدئياً أنا بدخل الفيس بوك من أول ما اتعمل
كفضول عن حاجة جديدة حصلت ف عصر الHi5 و Tagged،
وكنت محتاج أشوف بتتكلم عن ايه.. شوية بشوية الفيس بيتطور
والناس اتعلقت بيه أكثر فقررت أستغل الموضوع ده في مشروع
صغير، لاحظت إن معظم الناس دلوقتي بتبقى باصة في الموبايل
وفاتحين الفيس وهما بياكلوا ومش مركزين في الأكل، فجاتلي فكرة
إني أعمل مطعم اسمه فيس فود عشان الاسم يعلق مع الناس،
وعملنا الديكورات على شكل صفحة فيس بوك مفتوحة، حتى

وحطينا سبورة كبيرة الناس تكتب عليها آراءها، وفعلاً الفكرة عجبت
ناس كثير وبقينا من الأماكن القليلة التي الناس بتاكل فيها وهما مش
باصين في الموبايل، لأن التي جوه الموبايل بقى حوالهم.

- آدم نجيب: هناك دولة كل من يسكنونها منزهون

كلهم أثرياء ومتقفون ومتعلمون

سياسيون، فنانون، أدباء، علماء

كلهم يُتقنون الحب والجنس

ذكور القبيلة هم

كلهم رجال عظماء ونساء فضليات

أبطال شجعان ثائرون دائماً، عاطفيون جداً

الكل بها ضحية.. أبرياء هم

في هذه الدولة الكل مُتدين ذو أخلاق عالية

الكل يُقدم النصيحة دون أن ينتظر المقابل

لا يوجد بهذه الدولة إزعاج أو تحرش

والكل بها جميل ووسيم، ومبتسمون دائماً

دولة لا تعرف العنصرية.. إنها دولة الطيبين

تحية حب وتقدير لمؤسس هذه الدولة مارك زوكر

إنها دولة "الفييس بوك"

كم نحن عظماء عندما نكون شخصيات كرتونية!

- أ. ف: لأنني في العالم الافتراضي بظهر دائماً في خيالي وخيال الناس بوزن أقل وشكل أحلى.. مجرد إنني أعمل شير لصورة فستان لموديل رشيقة على صفحتي والناس تعمله لايك؛ بحس كأني حققت حاجات كتيبير قوي في فترة قصيرة.. عملت دايت وخسيت وحوشت فلوس واشترت فستان واتصورت بيه، وبقيت حلوه وعجبت الناس.. الافتراضية بتخليني أعدي حواجز الزمن.

- م. ب: أنا مش متأكد أنا بقيت افتراضي، لأنني ماليش نفس أتحرك من مكاني، ولا مابقتش قادر أتحرك من مكاني من كتر ما بقيت افتراضي

- ن. و: سعادة أكثر بمجهود اجتماعي أقل.

- م. م: بحس إن دمي أخف في العالم الافتراضي، وإنني واد جامد وروش وماليش حل.. وإنني فجأة قعدت على كرسي عالي ببص منه على الدنيا والناس، وبقي من حقي أنتقدمهم براحتي من غير ماحد يبصلي من فوق لتحت.

- ر. ج: مالمقتش حاجة تانية أعملها وقلت لاء.

- س. ي: عشان دي الحاجة الوحيدة اللي أملكها..

بروفایل.. بتاعي أنا لوحدي.. أشخط وأنظر وأستقبل ضيوف، وأطرد ناس.. لو شلت عيني من عالشاشة هفتكر إني ماعنديش مكان مستقل بيا في الحقيقة غير بروفایلي.

- م. ع: بحس إني نجم!

- ن. م: بنات.. حريم.. مرجان.. أول مرة في حياتي وأنا سليل المدارس الحكومية بنين أشوف كمية البنات دي في مكان واحد!

- م. ص: عشان مفيش هنا مينيمم تشارج!

- ط. ح: لو بطلنا نحلم نموت!

- د. أ: كده أحسن!

- ه. ع: ولنا في الفوتوشوب حياة!

- ن. ن: أقولك وماتزعليش؟

- ط. ط: مش أحسن ما أقعد في بوز مراتي؟ أهو الواحد بيطري على قلبه شوية.



obseikan.com

الصورة الشخصية

profile picture

(أحلى حاجة في صورة البروفایل إنك بتنام وتصحى تلاقي نفسك لبست
وجهزت واتسرحت من غير ما لسه قلعت البيجامة أصلاً.. وجاهة برضه)
هتسألني عزيزي القارئ ما علاقة صورة البروفایل بالإنبوكس، ولا هو رغي
وخلص؟ من فضلك ادبني فرصتي وأنا هفهمك، (متستعجلش على رزقك)

المعادلة الفيسبوكية الأولى:

عدد رسائل الإنبوكس يتناسب طرديًا مع صورة البروفایل، فكلما كانت
الصورة (جامدة) كلما كان الإنبوكس زحمة.

وتظهر هذه المعادلة بوضوح لدى البنات أكثر بالطبع، وخصوصًا إذا كانت
فيسبوكاوية قديمة وشهدت صورتها تطورًا وتأقلمًا بمرور الوقت، فالترج
الأكثر انتشارًا هو أن يبدأ حساب البنت عالفيس بوك بوضع صورة رومانسية
لبطلة فيلم أجنبي، أو وضع صورة للأخت الفاضلة باربي أو أي موديل جذابة،
وبالرغم من علم الجميع أن هذه الصورة ليست حقيقية إلا إنها بتعمل
شغل!

وتأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة وضع صورة تم التقاطها بالموبايل مقبوضة
لإحدى عينها بالحاجب، مع وضع كمية كبيرة من الكحل لإبرازرسمه العيون
الهية، وأحيانًا تشمل هذه النوعية من الصور الأظافر أو نصف الوجه
(والغريب في الموضوع إنها بتعمل شغل برضه)!!

المرحلة الثالثة: يتم وضع صورة جماعية لصاحبة البروفایل ومجموعة من

أصحابها الموزز، وتحدث ضجة إنبوكسية. حيث يُمطر الإنبوكس بسؤال: (انتي مين فهم؟)، (وتسبب هذه الصورة أزمة هقولها لكو بعدين لو جالي مزاج).

المرحلة الرابعة: وضع صورة لوجة صاحبة البروفایل تم التقاطها بكاميرة الموبايل، وتم تعديلها وتفتيحها على الموبايل، حتى أصبحت ظل صورة لعينين وشفاه في الفراغ الأبيض!

المرحلة الخامسة: وضع صورة كاملة (من باب الشقاوة) لصحابة البروفایل، بووز البطة بضم الشفتين ومدهم للأمام مع رفع الأصابع بعلامة النصر!

المرحلة السادسة: التقاط صورة في مراية الحمام مع إظهار جزء من البلاط وأرضية الحمام، ويُفضل أن تكون إضاءة الحمام خافتة، مع مد إحدى اليدين للأمام لتتمكن من الكاميرا، ووضع اليد الأخرى على الرأس (والحمد لله أن هذه الصورة لا يُرفق بها الصوت والرائحة)!

ومن هنا تبدأ أعراض إصابة البروفایل وصاحبته بحالة هيستيريا بروفايلية تجعلها تغير صورتها الشخصية بمعدل 50 صورة في الثانية طلبًا للايكات والكوميناتات (ومن قدم شيء بيداه التقاه)، وقد يصل بها الأمر لالتقاط صور لنفسها، وهو مرض حديث شائع يسمى سيلفي selfie، يجعل الإنسان ماشي ملزوق في كاميرة موبايله، ويصيب الإناث والذكور، لكنه منتشر أكثر لدى الإناث، ويعتقد زوار صفحتها في هذه الحالة أنها تبحث عن علاقة حب أو عقد زواج عرفي أو أي قلة أدب وخلاص، مما ينعكس فورًا على الإنبوكس، لكن الحقيقة أن الأغلبية العظمي من المصابات بهذا النوع من الهيستيريا لا

ينشدون من ورائها أي شيء سوى اللايكات وبس! (فراغ يعني)

وممكن يكون السبب عقدة نقص، أو حالة اكتئاب، وغالبًا اللي بيعمل كده يبقى مش عارف يشوف الدنيا حلوة بنفسه، فبيحاول يشوفها حلوة بعيون الناس اللي بتشوف صور لبسه أو عربيته أو خدودها وتقول عليهم الله، فيحاول يستمد منهم إحساس الانهار ده..()

المرض ده ممكن يتطور من إن الواحد يبقى بيحط صورة ليه بقميص جديد عشان يسمع إنه حلو، لأنه يروح يشتري قميص مخصوص عشان يتصور للفيس بوك: O، مش هتصدقني؟! بتحصل والله.

مش بس كده لاء، ده المرض كمان ممكن يتطور أكثر وتلاقي الولد من دول راح حوش من مرتبه ولا من مصروفه ولا استلف واشترى كاميرا بروفيشنال وعمل صفحة كده في السريع بعنوان "تيتو فوتوجرافر"، وهيلا هوب يقوم جايب بنتين تلاتة من صحباته ذوات الكرش المتين والورك السمين ولبسهم فساتين ويخبطهم صورتين بالشقلوب، وكده بقى رسمياً المصور تيتو الرهيب.. للحجز والاستعلام اتصل بالمدام: o.

لاء.. لاء ده الموضوع مش هيخلص على كده.. خالص.. لسه بقة التلات بنات اللي صورهم تيتو، كل واحدة فيهم هتاخذ الصورة بعد ما تيتو يستعمل كل خبراته العظيمة في دهانها وتشطيمها بالفوتوشوب، هتعمل بيها حساب رسمي للنجمة الموديل نانسي المنسي، وتعيش الدور وتنتظر بقى عروض السينما والمسرح والتلفزيون وفيكتوريا سيكرت! وماله مش عيب!

لاء يا عم، أنت مستعجل ليه؟ أكيد لسه الموضوع ماخلصش لحد كده.. هيجي عمنا الكبير الفاضي جداً، المصلح الاجتماعي بس بطريقته.. أنا أصلاً واد مشكلة "حاول تحلها مع نفسك جوه نفسك"، واسم الشهرة زيزو الفتاك، هيقوم داخل على صفحة تيتو فوتوجرافي المصور الفطيع و6/5 زيه من الموهوبين في الأرض، وياخد صور كروش الموديلز المنشرين عندهم، ويقوم عامل بيها صفحة يسميها ائتلاف موزم مصر أو ***مصريات.. ويحط الصور اللي جمعها دي عليها مع حبة صور من مواقع إباحية على حبة صور من حسابات شخصية لبنات عادية جداً حتى لو محجبات عشان يرضي كل الأذواق!!

هو شايف إن البنات دي مش كويسة عشان حطت صورها عالفييس بوك، ده مقياسه للبنات اللي مش كويسة، هو خلاص حكم عليها وبينفذ الحكم.. وشايف إنهم يستاهلوا اللي هو بيعمله فيهم ده، وإنه يفضحهم يمكن يتوبوا ويتعظوا، وشايف كمان إن ده ممكن يبقى بيزنس كويس جداً لو بنت منهم اتأثرت وزعلت وخافت وبعثته تترجاه يشيل صورتها بأي طريقة قبل ما أخوها يشوفها ولا خطيها وتحصلها مشكلة.. ممكن يستغل الفرصة دي حسب البنت بقى.. وكل ما زاد خوفها كل ما زادت مكاسبه.. هيكلمها ويخرج معاها.. هيعمل علاقة معاها.. هياخد منها فلوس فدية للصورة! ولا كل دول مع بعض.

وممكن كمان لو ولد منحرف أو راجل بيخون مراته بعث لتيتو على الصفحة دي تيتو يستغل حالته الصعبة! ويطلب منه كارت شحن بعشرة جنيه بعد ما

يكلمه على إنه بنت!

هتسألني ثاني ليه "أنا أصلاً واد مشكلة" بيعمل كده؟ هو معندوش أخوات بنات؟

هقولك ثاني عشان زيزو غالباً بيعاني من مشاكل كتييير جداً. أكبر مشكلة فهم قلة الثقافة والبطالة، زيزو مش لاقى شغل، ولا متعلم كويس، وكل راس ماله في الحياة جهاز كمبيوتر قديم جابه بالقسط من السايبر اللي جنهم بعد ما فلس وقفل، زيزو معندوش أمل يلاقي شغل بالإضافة لأنه أصلاً بيفضل الأنتخة، وكان نفسه يطلع مغني ويبقى نجم وصرف جامد (30 جنيه) عشان يعمل حلقة شعر تامر حسني بس محصلش نصيب، وزيزو مش شايف نفسه في الشغلانات العادية المناسبة ليه..

زيزو كمان معندوش أمل يتجوز لأنه معندوش شقة، والبيت الأوضة وصالة اللي قاعد فيه هو وأخواته الستة وأمه وأبوه وجهاز الكمبيوتر والعدة الصيبي مش ناقص عروسة كمان!

زيزو عنده رغبة في إثبات الذات.. في المشمش!

زيزو عنده طاقة زيادة لأن الحاجة والدته رغم الفقر اللي هما فيه حريصة على 3 مرات سي فوود في الأسبوع!

زيزو عنده فراغ عاطفي رهيب.. لأن مفيش بنات بتعبه.. تخيلوا صدمة كائن الزيزو من إن كان نفسه يبقى نجم جيل البنات بتضرب بعض عشان تتصور

معاه، لأنه يبقى مفيش بنات أصلاً بتعبره.

زیزو فاهم كلمة أخلاق غلط أصلاً.. بالنسباله أي بنت مش محجبة تبقى أخلاقها وحشة.

عشان كل ده طبيعي جداً إن زیزو يبقى جواه حقد بشكل عام ناحية المجتمع وناحية أي بنت خصوصاً لو حلوة، أو لو غنية.

وبسبب وجود زیزو والناس اللي بتفكر زيه بنات كتيير بتخاف تحط صورتها عالفيس بوك على صفحتها الشخصية، ويبقى في دماغها هواجس كتير.. هي حقيقية ومنطقية بس مش لايقة على 2014.



obseikan.com

فِي مَاصِ بِيوْبَل
نَاسِ لَمْؤَاخِذَةِ مَشْهُورِيهِ قَوِي

- بابا أنا عايز أبقى مشهور.

- وماله يابني، الشهرة حلوة مفيش كلام، وعايز تبقى مشهور في ايه بقى
ياحبيبي، بتعرف تغني؟

- لاء.

- يبقى بتعرف تمثّل أو ترقص، قولي ياحبيبي أنا مش هدفن موهبتك، ده أنا
هشجعك، قول بس.

- لاء خالص ماليش في الكلام ده، بس ما عنديش مانع يعني لو محتاجني قوي
في أي فيلم أمريكي، ممكن أفكر أوافق بس بشروط طبعًا.

- أمال أنت عايز تبقى مشهور في ايه لامؤاخذة يعني؟ بتعرف تعمل ايه يعني؟
- أنا بفيس.

- الله يقرفك، طب على جنب كده والنبي عشان الريحة بس متقرفناش معاك،
وهي الحاجات دي كمان بقى فيها موهبة؟ عشنا وشفنا!

- لاء لاء، انت دماغك راحت بعيد خالص، أنا بفيس، باقعد عالفيس كتير
يعني.

- اه فهمتك، قصدك عايز تبقى زي الولاد دول اللي بيشتغلوا نشطاء ويقعدوا
بقى يكتبوا ويحللوا وينشروا في الأخبار ويعترضوا عليها، وبعدين يستضيفوهم

في التلفزيون؟ يا بني مالك ومال وجع الدماغ ده، والناس تقعد تقول عليك عميل وخاين ومندس. يا بني خليك في شغلانة مضمونة، الكلام ده مابقاش بيكسب دلوقتي، افتح محل كشري واكسب بشرفك أحسن بدل ما تضحك على الناس بالكلام.

- ايه الدراما الأوفر دي؟ حد قالك إن ناشط دي شغلانة ولا أنا عايز أشتغل أصلاً؟ أنا طموحي أكبر من كده بكتييير، أنا عايز أبقى فيمص!

- يانهار أزرق! البعيد بي فهم منين؟ عرفنا إنك عايز تبقى مشهور! بقالي ساعة بسألك في ايه؟!

- أنت قديم قوي، مش لازم أبقى مشهور في حاجة، المهم أبقى مشهور وخلص، الموضوع بقى بسيط، تسريحة شعر روشة كده، أحلق جنب وأسيب جنب، ويستحسن لو بريي فيه قمل عشان أبقى صديق للبيئة، وبنطلون محزق وملزق، ويا سلام لو مشجر وبدي فوسفوري، أو أي لون مطرقة كده يبين الاستايل، واعمل حواجبي وألبس جزمة أبويا وكام حفاظة، وأتصور عند زيزو فوتوغرافي، ونرفع الصورة ونحصد اللايكات، هوبا بقيت فيمص، هوبا بقيت نجم واستايل وإمبابة كلها بتتكلم عن فميصتي.

- الكلام ده للبنات طبعاً، أمال الولد بقى يتفميص ازاي ياخويا؟

- مش بقولك أنت قديم؟ الكلام ده للولاد الفيمص عشان يبقوا استايل ومطرعين.

- يمكن برضه يا بني، بس أصل أنا سمعتك بتقول أعمل حواجبي وينطلون محزق ومشجر، معلش يمكن أنا ودني بقت بتخرف، شكلي وقعت عليها وأنا صغير ومحدث قالي.

- لاء لاء، ودنك سليمة اطمن، دي لزوم فميصة الولاد، البنات لهم استايلات تانية خالص، لازم البنات تربي حواجبها وتعمل إيد المقشة استايل، يعني لامؤاخذة حواجبها تبقى ملتحية في نفسها كده، ويستحسن لو تنزل على عينها، وعشان تبقى جامدة آخر حاجة بقى تلبس قميص أخوها.

- على أيامي يا بني كانت البنات المفروض حواجبها تبقى مرسومة ورفيعة، وكانت البنات رايحة جاية عالكوافير عشان تعمل حواجبها، كانوا قللات الحيا صحيح، كويس والله يابني موضوع الحواجب الملتحية ده، أنا بأيدك فيه، الدنيا بتتغير خالص، وبعدين كان عامل جدل جامد عال تلفزيون الموضوع ده، وكل ما أفتح برنامج مستضيفين فيه شيخ ألاتي خمس ست اتصالات في نفس الحلقة بيسألوا: هو أنا لو عملت حواجبي هروح النار يا شيخنا؟ والراجل يرد وبرضه اللي بعدها تتصل، وأغير القناة ألاتي نفس الشيخ مستضيفينه في برنامج تاني وبيجواب على نفس السؤال! كانت مأساة يابني ربنا مايعيدها أيام، كويس إن البنات عقلت وهيربوا حواجبهم ويريحونا من وجع الدماغ ده بلا خوته، مقلتلش صحيح هما هيلبسوا قميص أخوهم على جونلة ولا ينطلون؟

- لاء، أنا قلت هيلبسوا قميص.

- أيوة يابني منا سمعتك، على ايه بقى من تحته لامؤاخذة.

- لاء من غير حاجة، قميص لوحده كده، ده الاستايل الجديد.

- يعني أنت تاخد بنطلون أختك وهي تاخذ قميصك وتحطوا صوركوا بيهم
عالفيس، وتتفضحوا بجلاجل، وكده بقتوا فيمص؟! امشي ياد من هنا روح
دورلك على شغلانة تلمك!

- لاء، أنا ماينفعش أشتغل، أنا فيمص، الفانز بتوعي يقولوا عليا ايه!!

-

- بابا

-

- بابا

- .-



obseikan.com

أحط الصورة
عالمية بوقت ولا مخطئاً؟

إجابات من حقبة ما قبل التاريخ

- يا نهار أبيض.. إوعي تعملي كده.. البنت اللي تحط صورتها عالفيش بوك دي مش كويسة ومش متريية أصلاً، ولا ليها أهل عرفوا يلموها.

- لو حطيتي صورتك عالفيش بوك الولاد الوحشين هيجوا بالليل ويخطفوها ويحطوها على مواقع من إيهاها ومستقبلك يضيع. 3:

- الفيس بوك أصلاً حرام.

- والبنات أصلاً حرام.

- خطر جدااااا.. وبعدين بنت الحلال المتريية بنت الناس متعملش كده أبدًا..

من أغرب التبريرات للرفض.. إن بنت الحلال مابتحطش صورتها، يعني اللي بتحط صورتها تبقى ايه؟! ازاى في ناس بتربط بين مجرد صورة عادية لملاح ووش بنت وأخلاقها وتربيتها!!

البنت اللي بتحط صورتها عالفيش بوك مش بتتجوز # آه والله زمبؤلك كده!
o: "الإجابة المرررعبة"

- الناس يقولوا عليكي ايه؟ o:

إجابات منطقية.

- انطقي كلمة فيس بوك خمس مرات ورا بعض.. فهمتي حاجة؟ مافهمتيش؟

ترجمها حرفياً اسمه.. فيس.. بوك أصلاً!

- مارك نفسه لما عمل موقع الفيس بوك كان عامله عشان طلاب جامعة هارفارد يشوفوا صور ومعلومات عن بعض تخلصهم يقدروا يتعرفوا على بعض أكثر.

- في بعض المجالات بقى مهم جداً إنك تحط لينك صفحتك عالفيس بوك في السيرة الذاتية بتاعتك، خصوصاً الشغل اللي بيعتمد بنسبة كبيرة على طبيعة شخصيتك وطريقة كلامك مع الناس ومدى تأثيرك، زي الصحافة والإعلام بشكل عام، والعلاقات العامة، والتسويق وغيرهم كتير، وكثير من أصحاب العمل دلوقتي بيعتبروا الفيس بوك جزء مهم من شخصيتك، وطبعاً مش طبيعي ولا منطقي في الحالة دي إن يبقى اسمك عالفيس مودي العنكبوت وحاطط صورة سبايدرمان!

- الولد الوحش اللي بيخطف الصور بالليل ده غالباً بيبقى حد عايز يأذيكي.. وغالباً عايز ينتقم منك بسبب غلطة تانية أنتي عملتها في حقه، يعني الصورة مش السبب الأساسي، ولو حد عايز ياخذ صورة حد في الزمن ده مش هيسنى لما تتحط عالفيس بوك.. لو فكرتي في صورتك في حد ذاتها على إنها مصيبة.. يبقى أنتي طول الوقت مهددة، وأنتي في الشارع معدية، وأنتي في الجامعة. وأنتي في المواصلات، وأنتي في فرح، ممكن حد ياخذلك صورة بكاميرا الموبايل أو كاميرا ساعة أوزرار. (:

- كمان في نقطة تانية خالص.. مش قادرة أكتمها في نفسي أكثر من كده

obeyikan.com

سببه يمساها يا فوزية

بما إننا بنتناقش في موضوع الصور، ولسه شغلنا الشاغل في 2014 البنت اللي بتحط صورتها على الفيس بوك دي قليلة الأدب ولا لاء، في نفس اللحظة اللي في ناس تانية في بلاد تانية بتطور أدوية للسرطان والكبد والإيدز وبيفكروا في مظاهر الحياة على كواكب تانية.. احنا بنفكر ازاى نقيد حريتنا في العالم الافتراضي كمان.. مش مكفيننا نقيدها في الواقع.. لاء لازم كمان نكره نفسنا والناس في العالم الافتراضي..

وبما إننا خلينا أكبر هواجس البنت في العالم الافتراضي إن حد ياخذ صورتها ويحطها في موقع من إياه ومحدش يرضى يتجوزها.. لأننا أقنعناها إنها عاملة زي غزل البنات الرخيص لو لمسها الهوا وطلعت بره الكيس هتهبط وميبقاش لها قيمة.. ونسينا نقولها إن لها كيان وعقل وقلب، وإنها من حقها تبقى صاحبة قرار.. وإن وجودها شيء مشرف.. وجمالها مصدر فخر مش عار ولا عورة.. إلا إذا.. جالها.. عريس.. واتجوزت.. في الوقت ده بس من حقها تطلع للنور وتعيش.. ولو ماجلهاش.. عوضها على الله هتفضل في الكيس.

مين بقى سامع وشايف كل ده ومتابع من أول المشهد؟ أخوها، تخيلوا ولد اتربى في الجو النفسي ده، اللي بهمش حق البنت في إنها تكون نفسها، لما هيبجي يعاكس يرسم على بنت طبيعي جدًا يلعب على نقط ضعفها اللي المجتمع زرعها فيها، ويقنعها بشكل غير مباشر إنه ناوي يتجوزها لو عجبتة.. وده هيصحي جواها نظرية "سيبيه يمسكها يافوزية يمكن تطرى في ايده".

وفوزية بتاعت دلوقتي غير بتاعة زمان، ولو كانت فوزية حاولت تجر رجل

العريس زمان بمسك الإيد، ففوزية العصرية بتعيد نفس المحاولة بس إلكتروني.

- نفسي أشوف صورتك.
- تبعت صورة عادية.
- نفسي أشوفك بلبس خفيف.
- تلبس بادي وشورت.
- الكلام يسخن أكثر.. نفسي أشوفك بلبس أخف.
- ترفض.
- يزعل.
- تحاول ترضيه.
- يقنعها.
- تبعت صورة عريانة.. ومن هنا تبدأ الفضائح الحقيقية.

السيناريو ده بيتكرر كتير سواء بين البنات المراهقات اللي بيدخلوا عالنت أو البنات المخطوبين.. لأن كل بنت جواها فوزية صغيرة نفسها توقع رجل العريس زي ما مامتها وصيتها، ونفسها حد يشوفها حلوة ويقولها أنتي جميلة.. وكل ما كانت البنات مكبوتة أكثر ومعظم الحاجات في حياتها الحقيقية والافتراضية ممنوعة كل ما كانت أقرب إلى فوزية..

وياما سمعنا عن حكايات كتير لبنات مكتوب كتابهم ومخطوبين اتعرضوا لفضائح ومساومات كتير بسبب نفس السيناريو.

عايزو.. أشوف صورة ليكي.. أنتي بقيتي مراتي.. أنتي بقيتي بتاعتي..

وتبعت هي الصورة وتتفنن بقى إنها توريله أكثر عشان تعجبه وميزعلش منها وترضيه!

ولما يتخانقوا عالقايمة.. ولا يحب يخلع لأي سبب.. ينشر لها صورها عالنت ويقول لأهلها أنا سبت بنتكوا عشان فضايحها.. للأسف ده بيحصل كتير.. بسبب مبدأ خليه يمسكها يا فوزية.. بس في السري يا فوزية.. ماتخليش حد ياخذ باله يا فوزية!

وهو ده بالظبط مفهوم الشرف والأخلاق في المجتمع الشرقي.. سيبيه يمسكها بس من غير ما حد يشوف يا فوزية!

بيفكرني بحكاية لجحا لما مامته سابته لوحده وهو صغير في البيت وقالتله: أهم حاجه تخلي بالك من باب البيت على ماجي.. فضل جحا يستناها.. يستناها.. لغاية ما زهق.. ومابقاش قادر يقعد في البيت لوحده أكثر من كده.. قام خلع الباب وشاله على ضهره وساب البيت وراح لها.

قالتله: ايه ده يا جحا؟

قالها: مش أنتي قلتيلي أخلي بالي من الباب!؟



التعليقات على صور البنات

كل صورة لأي بنت مهما كانت درجة جمالها متواضعة أو حتى منعدمة. عليها عدد محترم من الإعجابات ومجموعة من التعليقات التي لا يخلو منها بروفايل بنت.

نانسي سوسي: زي القمر يا حبيبي + قلب أحمر.

راجية الجنة: ماشاء الله ايه الجمال ده، ربنا يحميكي بس لو تخففي الميكاب شوية.

Sandy: woooooooooooo nice pic bb I like it, u look so gorgeous.

Sara sasso: enty 7elwa aweeeeeeeeeee msa.

وبالطبع يكون الرد من صاحبة الصورة كالآتي: مبرسي يا حبيبي، ربنا يخليكي ليا، ده بس من ذوقك ياروحي، وأنا آجي فيكي ايه أنتي اللي قمر + كام بوسة وابتسامه وعدد من القلوب الحمراء.

وهكذا يستمر هذا الموالم إلى ما لا نهاية كلما وضعت إحداهن صورة جديدة (وربنا يصبرنا جميعاً)!

أما تعليقات الشباب فلا داعي لذكرها الآن خوفاً على حيائكم من الخدش المبكر (ملحوظة: سيُخدش لاحقاً)، لكن غالباً نتائج الصور على نفسية الشباب تظهر بوضوح أكثر في الإنبوكس، فالرجل الشرقي يحب الستر تحت سقف الإنبوكس مهما كانت نيته وأهدافه، وأحياناً يستخدم (نصاحته) عندما

يُعلق أحدهم تعليقًا مستفزًا أو خادشًا للحياء، فيدخل هو (كسبع البرومبة) ويكتب رسالة ملغمة جدعنة عالإنبوكس من شاكلة (على فكرة الولد ده تعليقه مستفز جدًا، أنا كنت هشتمه والله بس مسكت نفسي، أنتي تعرفيه؟!!!!) مع ملاحظة أنك لا تعرفينه هو الآخر، بس عادي يعني، حلال ليا حرام لغيري، والنحنحة تعمل المعجزات.

أما إذا لم تُجيبه فربما يعيد النظر في صورة البروفایل (اللي لسه كاتبلك عليها زي القمر من يومين) ويرسل لك الرسالة إياها (أنتي مبتروديش ليه، على ايه يعني؟ أنتي فاكرة نفسك حلوة!!)

هذا السؤال يطرحني أرضًا من كثرة الضحك، ربما لأن السؤال في حد ذاته طفولي، أو لأنه يذكرني بحماقات الطفولة.

عندما كنت صغيرة كنت أتخيل أنني جميلة، لا لا، ليس جمالاً عادياً.. جمال فتاك فتاك فتاك (لوحة المفاتيح ماعلقتش ولا حاجة، ده التأكيد اللفظي بتاع تالته ثانوي). ومع بداية السنة السابعة بدأت أعتقد أن جمالي وصل لذروته، وبالرغم من وجود مرايا كثيرة في بيتنا إلا أن الطفولة سامحها الله فعلت بي فعلتها وجعلتني أتخيل نفسي شاهقة البياض كالحليب الصافي، رغم غناء أمي لي ليلاً نهاراً (أسمر يا أسمراني)، ورغم كل مجهودات مصطفى قمر التي كادت أنفاسه تنقطع خلالها وهو يردد بلا كلل أو ملل (السود عيونه يا وله) إلا أنني كنت على يقين تام أن عيوني زرقاء "بتبرق".

وبالرغم من أن شعري كان غجريًا شائكًا ينغر في رقبتني ووجهي، وتستغرق أمي

ساعتين من كل يوم لفك عقده قبل ذهابي للمدرسة، إلا أنني كنت واثقة تماماً أنه أصفر حيري (ازاي معرفش)!

وكنت أذهب مع أمي لاستوديو تصوير بجوار المنزل، وأضرب البوز التمام بغرض التناكة طبعاً، وبوز هنا ليس معناه ال pause بتاع الناس الفرافير، "ماكنتش أعرفه ساعتها أصلاً"، لكنه ذلك البوز التمام بضم الشفتين وتصدير الأنف للأمام في عين الكاميرا بكل ثقة وتقل وعتاته.

وأظل أنتظر الصورة طوال أسبوع أتردد فيه كل يوم على أمل أن أراها، ليقول لي المصور "سه"، فأنظر له نظرة الفارس المنتصر، وكأني أمن عليه بتلك اللقطة العظيمة التي لم يُصوّر مثلها أبداً، وأتخيل الحوار الذي سيدور بيني وبينه عندما يرى الصورة، وهو يرجوني أن أسمح له بتعليق الصورة في فاترينة الاستديو ليجذب أنظار الناس، وأنا أرفض وأتمنع "أبداً ما يحصلثي".

ثم تقطع أمي عني المصروف، فأقرر أن أسمح له بذلك مقابل مبلغ محترم "عشرة جنيهات"، أتمنظر بهم على أصحابي في المدرسة على إنهم مصروفي!

وينتهي الأسبوع وأخيراً يأتي موعد الاستلام، فأذهب في كامل هندامي (كما أعتقد) أملاً في أن يتحايل عليّ المصور لالتقاط صورة أخرى للمامجي الفتاكة!!

وإذا به يضع أمامي ظرفاً مغلقاً وفاتورة.. فاتورة يعني مش هيتحايل عليا!

وبالرغم من أنني كنت أضعق في كل مرة أفتح فيها الظرف إلا أن يقيني بأنني فيرجينيا لم يُزعزع حينها أبداً، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل إنني كنت

أتخيل أيضًا أن جانب وجهي أكثر جمالاً وسحرًا ورقة، وظللت كلما شعرت بالإعجاب نحو أحد أتعمد عدم النظر إليه مباشرة، وأصدر له جانب وجهي "البروفایل" - نقلًا عن الأفلام العربي القديمة - بكل السلالم والمطبات فوق أنفي، وإذا به يفر هاربًا "يطفش يعني لامؤاخذة" وكنت أندهبش جدًا حينها، لماذا يهرب.. لماذا؟!!!

وعندما تأكدت من الحقيقة لاحقًا وعلمت أن لوني قمحي وليس أشقر، حاولت المقاومة بكل كريمات تفتيح البشرة الرخيصة والغالية وغير معلومة المصدر، وممت عليّ إحدي الصديقات في الإعدادية بوصفة سحرية قالتها لي في زهو، وأقسمت لي أنها كانت سمراء وهي صغيرة لكنها تحولت إلى شقراء كما أراها أمامي بسبب هذه الوصفة. التي طلبت ثمنها ثلاث جنيهات كي تحكها لي، ودفعت (مصروفي ودم قلبي) وحفظتها عن ظهر قلب، حرفًا حرفًا، وعدت إلى البيت أبحث في لهفة عن زجاجة الكلور، قالت لي كوبين فقط، لكنني أفرغت الزجاجة كلها في حوض الاستحمام وجلست في هذا الخليط ينخز في جلدي ساعتين، وأنا أبتسم لكل نخزة وكأنها مرحلة من مراحل تفتيح البشرة التي أصبو إليها، ولا أذكر تحديدًا كم عشت بعدها بجلد مقشور وبقع حمراء وبنية مرعبة، لكنني لم أرجع ذلك لفساد الوصفة، بل ظلل اعتقادي أنني ربما لو كنت استخدمت كوبين فقط لكانت النتيجة أفضل!!

كل هذه السذاجة في البحث عن وصفة للتفتيح، وكل هذا الرفض للانتماء للون القمحي أو الأسمر لم يكن مصدرها طفولتي كما تخيلت، بل كان مصدرها الحقيقي العنصرية التي زرعها المجتمع من حولي في كل الجمل التي

تنطلق من الأفواه معبرة عن الجمال ومختصرة له في صفة البياض، البياض!
فدائمًا وأبدًا تجمع واو العطف بين (البياض، الحلاوة) فتقول الألسنة تلقائيًا
بيضة وحلوة.

وتجمع نفس الواو بنفس التلقائية بين (السمار والقبح، أو في أحسن الأحوال
تواضع الجمال).

وتجمع "لكن" وبالبلدي "بس" بين (السمار والجمال)، "سمرا بس حلوة".

وكأنها مفارقة واستثناء عجيب أن تكون صاحبة البشرة السمراء جميلة!



obeykahn.com

ممكہ إضافة عشاہ عندی حظرا!

بيعاكس وأهبل! الاتنين! يعني واحد ماتعرفموش، عامل صفحة باسم وهمي مسخرة وداخل عايز يعاكسك بس ظروفه مش مساعداه؟ ليه بقى؟

عشان من كتر ما بيعت طلبات صداقة ورسايل يعاكس بها البنات الفيس بوك عمله حظر من إنه بيعت لحد ثاني لمدة معينة، يقوم بكل ثقة وتحدي يدخل يكتبلك أنا عندي حظر، ممكن تضيفيني والنبي عشان أعاكسك وأضايقتك وأقرفك شوية؟ D والنبي عسسسسسل وأذكي اخواته!

طب ما يمكن العيب فيكي أو فيا أو هو بفراسته الفظيعة شايف إننا بنات قاضيين وقاعدين مستنيين طلب الصداقة بتاعه ينقذنا من الفراغ العاطفي ويملا علينا الدنيا، بس تفتكروا يعني مهما الخيال شطح بدماعه معقول يوصله لأنه يدخل إلى صورة نجمة كبيرة معروفة ويكتب تحتها برضه "ممكن إضافة يا قمر عشان عندي حظر"!

حقًا لقد ألهمت مشاعري الإلكترونية! o:

لاء، والتهبت أكثر كمان لما شفت باقي التعليقات على صور النجمات.

وتلاقي شاور جل أمير الأحزان كاتب: قمرررر، فنانة جميلة جدًا، نفسي أشوفك وأقضي يوم معاك، وكان نفسي أعمل شير لصورتك عندي بس نشر صور البنات حرام!

يعني مش كفاية اسمه، ولا كفاية إنه داخل يعلق على صورة الست بالبشكير وهيستوى من الحزن، ولا كفاية إنه بيعاكسها، لاء ده كمان أتحنفنا بفتوى،

تكتب حكم ومواعظ لصاحب أو صاحبة الصورة وتشتمه إنه مش ملتزم وإنها قليلة الأدب وبتلبس عريان، طب أنت ياعم ايه اللي بيدخلك أصلاً عالصفحات الوحشة دي! كخ كده مش أنت شايف إنها وحشة؟ بتدخل عندها وتبخلق في صورها ليه!! لما أنت مؤمن وراجل صالح كده، وأنتي زينة البنات وقطة مغمضة: طب ما تخليكو في الصفحات الملتزمة، ايه اللي بيوديكو عند الناس اللي مش عاجباكو؟ ولا هو استعراض عضلات ورخامة وخلص!!

صمتي سر كبريائي: عليا النعمة أنتي مية المية المية المية المية.

(أمال لو مكونتش صامت كنت كررتها كام مرة!!)

"توتة ده اسمي" مش معقول هتسكت عالمهزلة اللي بتحصل دي، تقوم داخله كاتبة بسرعة: على فكرة مش حلوة خالص، كلها ميكاب وعمليات، وبعدين مش محترمة، أهم حاجة في البنات احطرامها، يغور الجمال من غير احطرام! ترد عليها "أنا حلوة وأمي عارفة": بلاش غيرة، هي حلوة جدًا على فكرة، أنتي بتقولي كده بس عشان بتحقدي عليها، بطلوا سواد بقى!

يرد شبروق المسروق على توتة: منورة يا توتة، فعلاً عندك حق، مش حلوة خالص، والاحطرام أهم حاجة طبعًا.. كويس إن في بنات زيك أخلاقهم عالية وفاهمين الدنيا صح يا توتة، برافو عليك، أنتي منين بقى يا توتة؟

"توتة ده اسمي": شكرًا شبروق ربنا يخليك، أنا من وكالة البلح، أول بلحة على

إيدك اليمين وأنت طالع الدور السادس شقة 2.

وفي نفس اللحظة يرد زلبطة الحمش على "أنا حلوة وأمي عارفة": عندك حق يا حلوة، البنات بقت منفسنة قوي، أخيراً لقيت بنت نقية من جواها، بقولك ايه يا قمر ممكن عمليالي أدد عشان عندي حطر، خرينا نكمل كلامنا عالخاص عشان الجوهنا حرقوي.

قطع (ليل خارجي)

هذا وقد اختفى ولدان وبنتان من تحت صورة الفنانة المشهورة في ظروف غامضة، حيث دخل زلبطة الحمش وأنا حلوة وأمي عارفة أوضتهم في الإنبوكس وطفوا النور، ومش عارفة ايه اللي حصل بعد كده، ممكن تتوقعوا انتوا ايه ممكن يحصل لما يتقابل قلب حمش مع قلب نقي! في جو حر شتاء، وممكن تتصنتوا عليهم من خرم الإنبوكس!

وحيث بقى إن الاحترام بالطاء أهم حاجة عند توتة، لأن توتة أخلاقها ماتسمحهاش تقول الاحترام بالتاء زينا، الناس تقول عليها ايه؟ مايسة ولا بتدلع؟ ولا عايزة تعمل نفسها رقيقة، توتة لازم تضغط على الاحترام وتأكد عليه حتى لو هتوسع منها وتقلب "ط"، مش مشكلة المهم المبدأ، وطبعاً ده معناه إن توتة بتفضل دخول البيت من بابها، عشان كده قرت واعترفت بالعنوان علطول، ماتفهموهاش غلط، وشبروق كمان معاها في نفس الرأي، عشان كده داخل على بيات علطول ولا سأل على اسم ولا سن، المهم العنوان، أه الاحترام أهم حاجة، أنت قلت أهو.

شبروق وزلبطة من الشباب الواقعي اللي لازم نفتخر بيه، على عكس كل
زمايلهم المعجيين المتيمين اللي تحت صورة النجمة وخيالهم ضحك عليهم
وفهمهم إنها هتبعتلهم طلب صداقة وهتتصل بالأرقام اللي بيكتبوها لها فوراً!

شبروق وزلبطة واقعيين وبيمدوا لحافهم على قد بروفائلتهم، ومؤمنين بالمثل
اللي بيقول توتة في اليد ولا نجمة عالشجرة، وخير البر عاجله.

قطع (ليل داخلي!)



الفرق بينه بروفایل
النجمة الأجنبية والنجمة المصرية

وتدخل على صفحة بيونسيه تلامي المصري حاضر بقوته وجبروته وعبده الن
كاتب بكل ثقة وتحدي:

حلو العود ده يا موزة، أنا قاعد لوحدي في البيت النهارده بالليل عشان مراتي
قورتها اتفتحت وهتبات عند أمها، ايه رأيك تيجي ياعسل؟ ده رقمي كلميني
ونظبط ومش هتندمي.

بس استني بس قبل ما نتريق على عبده الن تعالوا كده نشوف عينة من ال
١٨٠ ألف تعليق اللي على صورة من صور بيونسيه أم مليون ونص لايك، دي
الصورة الواحدة مش الصفحة كلها!

تعالوا كده نقرأ بالترجمة ونشوف بقى في أوروبا والدول المتقدمة بيعلقوا على
صور النجمات ازاي، أكيد مختلفين طبعًا، أمال ايه؟ دول متعلمين ومتنورين
ومتطورين، وكل واحد منهم عينه مليانة وعنده صاحبة من وهو لسه في
اللفة. مش محروم ولا مكبوت، تعالوا كده نقرأنا كام تعليق من بتوعهم
عشان نتعلم.

ويليم كارتر: البرازيل كلها بتحبك يا ملكة، أنتي مثيرة جدًا، نفسي أشوفك
عالحقيقة!!

عادي يا جماعة تلامي عم كارتر من أب مصري وأم برازيلية، وارد برضه، أكيد

الباقي مش كده.

ماريوس: أنا نفسي *****

مالناش دعوة يا جماعة، أكيد ماريوس ده حالة شاذة وقله مندسة بيحاول
يسيء لسمعة التعليق الأجنبي، مالناش دعوة بيه.

كارولين: يا جماعة ممكن لايك لصفحتي "للبنات بس"، بجبك قوي يا
بيونسيه!

لاء لاء، البت دي عميلة عالبروفایل وعابزة تخدعنا، مش ممكن تكون
الشحاتة بتاعة اللايكات وصلت لصفحة بيونسيه كمان، كده كتير، أكيد دي
تهيئات.

دوريس هاتشت: طول ما أنتي بعيدة عن ربنا كده عمرك ما هتشفوفي راحة ولا
خير أبدًا في حياتك.

ايه ده؟ مين جاب الشرايط اللي شغالة في الميكروباصات هنا!!!

لاء، بس الصراحة باولو مسكتلوش، أه أمال ايه، دمهم حامي زينا برضه..
الواد شوحله وشرشحله وقاله قطع لسانك أنت واللي يقول عليها نص كلمة،
بيونسيه دي برقبتك، بيونسيه عارفة ربنا كويس، روح أعرفه أنت الأول!

"عسوووول قووويييبيي" دي بقى بتبقى الجملة الرسمية على لسان كل البنات الكيوت لما بتعلق على صورة الكتكوت، ومش قادرة أفهم هل بيبقى الكيبورد بايظ فييعمل كده ولا هي البنت وهي بتكتب الجملة بيبقى عندها إمساك فيبطلع في الكلام قوويييبيي، تحس إنها بتجز على أسنانها وبطنها بتمغص عليها. o:

وليه بيكرروا كل الحروف وسايين السين الغلبانة كده لوحدها ليه يعني. محدش بيعبرها؟، اشمعنى هي ماتتكتبش كتير زي أخواتها ويبقى الكومينت عسسوووول قووويييبي!

"بصراحة أنا فعلاً معجبة بكل أعمالك وبصراحة نفسي أتكلم معاك، بس أنا عارفة إنك أكيد مش هترد عليا، ايه يعني اللي هيخليك ترد على واحدة غلبانة زي".

البت دي لسه شايفة فيلم رد قلبي حالياً.

واحدة تانية تعمل تاج لأصحابها في الصورة "الحقووووني بصوا تعالوا شوفي ياخلاسي على ضحكته، تعالوا بصوا الواد قمر ازاى! تحسوا إنها لقت صرصار في سندوتش العجة بتاعها وجايبة أصحابها يعاينوه، تخيلي هو ممكن يكون بيقول عليكي ايه وهو بيقرا التعليق ده! بلاش هو، تخيلي إن أبوكي أو أمك دخلوا على الفيس بوك وشافوكي وأنتي بتعاكسي الراجل، بلاش أبوكي، طب افرضي إن واحد انشك في نظره وقرر يخطبك وشاف التعليق ده بالصدفة، هيبقى ساعتها إحساسه ايه!

الغريب إن النوع ده من البنات هي اللي غالبًا بتبقى كاتبة عندها عالبروفایل
حيائي سرجمالي!

"أنت جابوك منين يا موز أنت؟".

أقولك ومتازعيلش!

واحدة تانية صاحبة واجب "على فكرة دي أحلى صورة ليك". وتبص تلاقها
كاتبة كده على كل صورته!

"بحبك".

"أنت على فولت كام؟"

"على فكرة أنت شبه واحد كنت بحبه من زمان والله كان قمر كده".

صادقة يا حاجة بس لو ماكونتيلش تحلفي!

"gorgeous"

أيوة بقى ادخل بالحنة الإنجليزي بقى، الراجل برضه فنان ونفسه بيبقى عالمي
على إيدك يا غالية.

وبعدين كل السهوكة اللي بالعربي دي ما جابتش نتيجة، ادخلي انتي بقى
بفورمة الخواجاية، ويا سلام بقى لو تحطي جنبها واحدة وااا، أووووه لا لاه!

المشكلة مش إن البنات دي بتدخل تحاول تكتب تعليق بالإنجليزي استعراض لزوم الأنتكة، المشكلة إن كلهم بيكتبوا نفس التعليق تقريبًا، مفيش أي ابتكار، والأدهى بقى لما بيكتبوا نفس الكلمة بحروف عربي "جورجس"!!

اتلموا بقى، سيبوا عم جرجس في حاله كفاية بقى هري في سيرة الناس!
للأسف يا بنات كل ده ماجيش نتيجة، ولا الحنان ولا الانهيار ولا عم جرجس ولا السهوكة.

وده اللي خدت بالها منه الأخت سنوو وايت وايت، بيضا بيضا يعني، وقررت تستخدم آخر حيلة، مابدهاش بقى، أكل العيش يحب الخفية واقراص عالرز يستوي.

"مش حلو خالص على فكرة، مش فاهمة أنتوا بتعملوا كده على ايه؟ بجد انتوا عالم غريبة والله، بنات مايعة صحيح، ربنا الهادي "+ ولو كان مارك حويط كان عمل إيموشن مصممة شفايف عشان يسد معانا في الحالات دي!"

مفيش فايده برضه! خلاص بقى سعد زغلول قال مفيش فايده، طب والله فكرة الجو الوطني ده برضه ساعات بيعمل شغل، عشان كده هتلاقي كام بنت كاتبة "ربنا يحرص شباب مصر، أنا خايفة قوي عالبلد"، الحراصة حلوة مفيش كلام!

"هو أنت فعلاً الفنان زعبولا؟"

لاء ياعم مش هو، ده واحد بيشتغلنا!

"أنا بحبك قوي يا فنان يا جميل ونفسي أتعاون معاك، أنا شاعر غنائي بكتب شعر! ونفسي تغنيلي حاجة بصوتك الجميل".

وهو أصلاً الراجل ممثل كوميدى!

عمومًا لا تخرج قبل أن تقول أي حاجة!



مملكه تعرف

(الحقیقه ویا، اینوکس اموتة) : 0

زي ما اتفقنا إن العلاقة بين الإنبوكس وعدد الرسائل جواه وصورة البروفايل علاقة طردية.. وكل ما الصورة كانت حلوة الرسائل هتبقى أكثر.. بس ياتري ايه نوعية الرسائل اللي بتبقى منتشرة في صندوق الوارد عند ذلك الكائن المعروف بالمؤرّة!

- 90% من الرسائل بتبقى من نوعية ممكن نتعرف؟

الولد من دول يشوف صورة وبروفايل البنث يقولك بس.. لقيت هدف سهل.. ويعني لنفسه "أنا ناصح.. أنا ناصح".

طب صلي عالني كده وركز واحسها بالعقل معايا كده واحدة واحدة.. أنت لما تدخل من حساب مزيف أو حتى حقيقي وتكتب لواحدة: هاي

- ممكن نتعرف.. أو ازيك يا قمر؟

أو ياخذك العشم قوي وتصبح عليها باسم الدلع بتاعها..

متوقع سيادتك إن ايه التغيرات الفسيولوجية اللي ممكن تحصلها مثلاً؟!

طب بغض النظر إن جملة ممكن نتعرف في حد ذاتها وما يلها بطلوا من أيام شات مصراوي.. أه والله.. زي ما بقولك كده.. بس خرينا للأخر معاك واحدة واحدة برضه.

نفترض إن البنث اللي أنت داخل تكتبها هاي ممكن نتعرف دي بنت مش كويسة، وغالبًا ده بيبقى أغلب ظنك وأقصى أمانيك.. يبقى لازم تدرس الموقف وتفهم بالمنطق.

إن البنات اللي مش كويسة نوعين:

- نوع عشان الفلوس.

- ونوع عشان مزاجها ونزواتها.

لوهي من النوع الأول كلمة ممكن نتعرف دي مش هتأثر فيها خالص.. متأكلكش عيش ومش سكتها!

ولو هي من النوع الثاني غالبًا هيبقى عندها "بوي فريند" تحت الطلب وبالخواص القياسية، وبرضه كلمة ممكن نتعرف بتاعتك دي مش هتأثر فيها خالص، خصوصًا لو جنبها صورة ليك "نقطع الخميرة" لامؤاخذة.

وبعدين لوهي من النوعين أصلاً مش هتبقى بتقعد عالفيش بوك كثير.. الست بتكافح!

طيب بلاش دي.. خد الثانية.

تفتكر لوهي من نوع البنات العملية ومهتمة بدراستها أو شغلها.. وأنت داخلها من حساب حمادة الجن وبتقولها هاي ممكن نتعرف.. هترد عليك وتضيع وقتها في ممكن نتعرف، والجميل منين، وبتدرسي ولا خلصتي؟!!

وفي نوع كمان ماينفعكش، البنت اللي بتستخدم الفيسبوك وهي مقتنعة تمامًا إنه شبكة تواصل اجتماعي افتراضية، وشايفة إنه وسيلة تعرف بيها الناس اللي حوالها بيفكروا ازاي، وبتتفرج من وراء حجاب على أنماط مختلفة من الناس صعب يشوفوها في حياتهم الطبيعية، ودي غالبًا بيبقى عندها عدد كبير جدًا من الناس عالفيش بوك.. أنت نقطة في بحر منهم.. يعني

صندوق الرسائل بتاعها مبهمدش! وغالبًا مش بتركز معاه أصلاً.

أمال مين ينفعل؟ تقدر تشتغل مين؟ وتتعرف على مين؟ ما أنت مش هيخلصك تطلع إيدك فاضية برضه!

البنّت الوحيدة اللي عندها فراغ عاطفي.. هي المراهقة اللي بتدور على عريس.. ومفيش في حياتها اهتمامات تانية.. تقدر تشتغلها بسهولة.. وهي هترجم كلامك بناء على قاموسها هي!

هاي = أنا معجب بيكي

أزيك = أنا مهتم بيكي وخايف عليكي

عاملة ايه = بحبك

ممکن نتعرف = تتجوزيني

وبرضه احتمال كبير ماتوصلش معاه لأهدافك النبيلة وتبقى ضيعت وقتك عالفاضي، لو أهدافكو مش واحدة وأنت عايز تروش وتقضيها وهي عايزة عريس!

نصيحة: دور على كل حاجة في مكانها.. المواقع إياها كتير لو ده هدفك.. لكن ماتروحش أنت تعيش دور الرومانسي مع بنت مراهقة ساذجة وتخليها تخسر أخلاقها بسببك!



obeyikan.com

لسه عايز تتعرف برضه!؟

طب بص ياعم الحاج، لو برضه مصمم تتعرف، ومقرر تشتغل المؤرّة، خد معاك شيطان دماغه مطرقة شوية يملك الجمل والدخلات اللي ممكن تلفت نظر البنت بيه، بلاش الشيطان القديم قوي اللي ضاحك عليك ومفهمك إنك لو دخلت كتبت لواحدة رسالة مكتوب فيها أنا ميدو المسهوك زميلك عالفيش بوك ممكن نتعرف، هنتلوح هي بقى وترد عليك ودموع الفرح مغرقة الكيبورد، ومش هتصدق نفسها إنها أخيراً وبعد طول انتظار ووحدة على جزيرة الفيس بوك المهجورة لقيت زميل لها! يعني ايه زميلك عالفيش بوك يعني؟! أنت فاكره مدرسة ولا مصلحة حكومية ولا ايه! وصدقتي في منك كتيير، كل ٣ دقائق البنات بيجيلهم رسالة من دي، مفيش أي تميز ليك ولا أي اندهاش، مش قلتك قديم؟

أنا بشبه عليكي، هو احنا نعرف بعض قبل كده؟ أنا حاسس إني شفتك بتقززي لب بقفاكي في سينما جالكسي من 3 سنين في فيلم رد قلبي، وهي أصلاً بتبقى حاطة صورتها وهي عندها 3 سنين ومش باينلها معالم.. حرام عليك بجد، دي دخلة أبيض وأسود مترب من سنة 1870 بقى، يعني الكلمتين دول تروح تاكل عيش بيهم على نينة بوك مش عالفيش بوك سيادتك، وعموماً لو في بنت ردت عالدخلة دي تبقى حلال عليك ياعم، عشان هي في الحالة دي أكيد مش مقتنعة إنك فعلاً انشكيت في نظرك وبتشبهه وبتدور على بنت عمته اللي تاهت من 60 سنة وأول ما هتلاقها هتتجوزها، هي غالباً اللي تعمل نفسها مصدقة الهلس ده تبقى تستاهل.. بالهنا والشفا.

وبلاش "مش عارف ليه لقيت نفسي ببعثك الرسالة دي وحاسس إني عايز

أعرفك أكثر، يمكن عشان ارتحتلك.. يمكن عشان حسيتك حزينة.. حسيت إن فيكي حاجة مني".

لاء أنت بقى اركن على جنب كده، وابقى تعالى بعد الحصة هديك عنوان ناس ولاد حلال بيدوا ورشة تمثيل، هتبقى كويس، اوعى تياس!

أما بقى بالنسبة للإخوة اللي بيعملوا بوك poke، دول مش فاهماهم خالص، دي يعني لامؤاخذة معناها ايه؟ يعني هي بالعربي معناها "نكز"، اللي هو لما بتبقى نايم نوم عميق كده ومقيل، وييجي حد غلس في البيت بطرف إيد المقشة وينكزك في جنابك، تصحى مخضوض مش طابق نفسك، طب لو النكز بتاع الفيس بوك ده بيتبع نفس استراتيجية إيد المقشة ده؛ فايدته ايه في التعارف بقى حضرتك؟ يعني أنت فاكر إنك لما هتنكز واحدة وهي معدية قدامك كده عالفيس بوك؛ هتقع هي من طولها وتموت فيك من أول نكزة ومتقدرش تقاوم؟!

ولا أنت فاكر كده إنك هتلفت نظرها بقى بعد ما تلمح سحنتك الفتاكة في صورة بروفابلك، وتبعتك هي إضافة وتجيب بابا وماما ومعاهم كيسين فاكهة ويجوا ويشربوا الشربات ويردولك الزيارة؟! ولاهو بيبقى جس نبض عشان الناس اللي بتتكسف ياختي كمييلة تشوف ايه رد فعل البنت المنكوزة ايه من المعاكسة؟!

دخلة عدو المرأة.. الواد الثقيل اللي مش عاجبه العجب.. الطريقة دي طبعا مستوحاة من الأفلام العربية القديمة برضه، لما كانت البطلة بتبقى حلوة

شوية وفي كذا واحد معجب بيها وهي مش مركزة معاهم، يقوم بيحي واحد يظهر في الفيلم فجأة يعاملها بعدم اهتمام ويتقل عليها قبل ما تتقل هي عليها، فيلفت نظرها بقى وهي اللي تجري وراه وتبقى هتموت وتعرف مش معبرها ليه واشمعنى هو، وتحاول توقعه بكل الطرق، وهو يتقل فتتعلق بيه، ويتشل البطل والمنجج والمخرج ومدير التصوير وعامل البوفيه لو عرفوا إنك لسه بتفكر تستخدم الطريقة دي في الزمن ده وعالفيس بوك كمان. ولو عرفوا بتستخدمها ازاى هيتشلوا أكثر، طبعاً أنت بتعيش الدور وتدخل على صورة ليها مثلاً كل الناس كاتبة عليها إنها حلوة، وتقوم رازع التعليق المتين بتناكة وتقل "على ايه يعني مش حلوة أصلاً"، وتستناها بقى تسألك في رسالة.. هو أنا مش عاجباك ليه يا واد يا تقيل.. طبعاً أنت على ما بتعمل ريفريش أصلاً ما بتلاقيش صفحتها تاني أساساً، مبروك عليك البلوك يا معلم!

دخلة راجل مهم: واحد لا تعرفيه ولا يعرفك ولا عندك أصلاً في قائمة الأصدقاء، يدخل يكتبلك فجأة:

مساء شريف أستاذة غادة "وأنا أصلاً اسمي جهاد"!

أنا كنت حابب أعرف رأي حضرتك في تطورات القضية الفلسطينية، أتمنى حضرتك ماتتأخريش في الرد.

ومهمني جداً أعرف رأي حضرتك في الانتخابات وأتناقش معاك في!

ياواد أنت يا مهم يا لعيب، ماعرفتلكش أنا كده! يعني هي كل القضايا دي

هنتحل لما تعرف رأيي، يشفي الكلاب ويضرك يا بعيد!

ولو رديتي على عم المهم ده هتلاقيه حاجة من اتنين؛ يا إما لا يفقه شيء في اللي هو بيسأل فيه، وبيجيب أي كلام كوبي من أي موقع ولا جريدة، يا إما فتك وبيفتي وبيعترض على كلامك طول الوقت عشان يلفت نظرك، بس قبل كل ده طبعاً لو جيتي تردي على رسالته الأولانية برأيك، علطول هيقولك طب مالك داخلة حامية كده، مش نتعرف الأول عشان نتناقش، الأستاذة اسمها ايه بقى!!

دخلة أبو ضحكة جنان.. ده بقى فاكر نفسه أذكي إخوانه ومؤمن تماماً إن أقصر طريق لقلب البنت ضحكتها، وده بقى يقوم داخل كاتبك رسالة فيها نكتة دمها تقيييييييبييل، الجهاز عندك هينج أول ما تفتحها، وبعدين يضحك هو على كلامه ويستناكي تموتي من الضحك، وانتي طبعاً مش قادرة تعمليله بلوك بسرعة لأن الجهاز هنج، ولغاية ما عملي ريستارت وتفتحي تاني عشان عملي بلوك يكون رزحك كام نكتة على فوزة.

مرة قنبلة وقعت على قهوة قالت بنننن!

واحدة شغالة خدامة، صاحبة البيت بتقولها عملي حسابك عشان احنا عايزين ناطر الساعة 8 الصبح.

قالتها خلاص ماشي، بس لو أنا ماصحيتش افطروا ماتستونيش!

ليه النملة بتقف على رجل الفيل؟

ليه الصعيدي مابيلبسش شرابات خضرا؟

ألووو؟

ألووو؟

أنتي رحتي فين؟

هو أنتي مابتضحكيش ليه؟ هاه، مابتضحكيش ليه؟

..... بعد البلوك بـ 3 أيام

يدخل نفس النبي آدم من أكاونت تاني، ويرزحك نكتة تانية:

أنا المزاجنحي، أنتي عملتيلي بلوك من 3 أيام ليه؟ هو أنا ضايقتك في حاجة؟!!

أنا كنت بهزر معاكي، أنتي مالك خدتي الكلام على صدرك كده ليه؟ هما كده كل البنات الأيام دي مايبحبوش الهزار، صدق اللي قال عالزوجة المصرية نكدية، يا خسارة وأنا اللي نيتي صافية وقصدي خير وكنت بدور على عروسة فرفوشة!

- أساسًا كلمة فرفوشة دي اتلغت من أيام السبعينيات.

+ بلوك تاني.

طبعًا نتيجة ظهور هذا الكائن الفرفوش على بروفايك كرشة نفس، انبعاث في الزور، اعوجاج في الفم، التهاب في المناخير وغالبًا ما تتطور المضاعفات إلى سكتة قلبية وشلل رعاش، وده مالوش حل غير إنك تحطيله بودرة صراصير على عتبة البروفايك!

obeykhan.com

ماتیجی ونجیب ملیجی

طبعاً اللي فاتوا دول رسايلهم بتظهر عندك في صندوق الوارد الأساسي عشان هما عندك في قائمة الأصدقاء، ودي غلطتك إنك عملتي أكسيبت للناس دي، كان لازم تتأني قبل ما تجني على نفسك كده.

فاكرين الناس اللي كانوا بيتصلوا يعاكسوا عالتيلفون الأرضي زمان بالليل، ويفضلوا يقولوا كلام غريب لأي حد يرد عليهم حتى لو كانت جده جده عم سيد البواب، برضه يقولها نفس الكلمتين: سهران لوحك ليه ياجميل؟ لابسة ايه؟ على ضحككتين على تهيدتين، ويفضل لازق في التليفون، تقفل في وشه يتصل ثاني برضه، ويسمعه أغنية ويعيد نفس الكلام ثاني، تسبب السماعه مرفوعة ساعتين تلاته لغاية ما ينسى؛ تلاقيه بيتصل ثاني أول ما تحطها كأنه قاعد مستني ومتفرغ للمعاكسة وقاطع جنب التليفون.

الناس دي لا تفنى ولا تُستحدث من عدم، كبروا واتطوروا ونوروا الفيس بوك طبعاً بأسماء وهمية وصور وهمية ومعلومات عجيبة. تلاقى الواحد منهم مثلاً اسمه أنا برنس الفيس بوك والعمل في مدرسة الحب والغرام!! والدراسة كلام في الحب، والكائنات دي بتبقى متخيلة إن الفيس بوك ده عبارة عن موقع إباحي قليل الأدب بس متخفي، وإن كل البنات اللي عالفيس بوك دول أصلاً رقاصات ومستنيين النقطة! والأشكال دي مبتظهرش في ال inbox الأساسي، ورسايلهم العجيبة بتلاقها مترسبة وعاملة ريحة وحشة في البروفايل على جنب كده في بلاعة سودة اسمها ال other، مستنقع أمراض نفسية حي في بروفايلك، شتايم عجيبة من غير سبب على رأيي كان موجود على بروفايلك من سنة، عروض جنسية ساذجة وفجة ومقززة، عروض بكروت شحن،

وأرقام تليفونات وإيميلات، صور عجيبة غريبة لأجزاء من الجسم، وطبعاً الرسالة الغنية عن التعريف اللي زارت صندوق أي بنت "ستي نفسي أبقي خدامك وأبوس رجلكي وتشتميني!!"

يعني ده أنتي لو شتمتية هينتعش وهيلزق أكثر ويفضل بيعتلك في رسايل أكثر كأنك بتشكري فيه!!

وأول ما تفتحي صندوق ال other الأسود تلاقي ماسورة طافحة بأغاني "ما تيجي ونجيب مليجي، ويلا ونجيب عبد الله، وتعالى ونجيب سالي وورا العمود ونجيب محمود".

الجميل دي غير إنها جمل معاكسة بتدل على حاجات تانية كتير، منها إحساس الرجل الشرقي بالرغبة في الخطأ وفي نفس الوقت بالذنب، دايمًا يربط دعوته بإقامة علاقة بطفل نتيجة لها، بيغلط ويعاقب نفسه في نفس الجملة، لاء وكمان بيسمي البيبي، والغريب في الموضوع إن معظم الأسامي اللي بيختاروها بتدل على التدين، محمود وعبد الله.. صحيح شعب متدين بطبعه!!

طبعاً كل الرسايل اللي تفور الدم دي مش مكتوبالك أنت مخصوص، الكائنات دي بتبقى كاتبة نفس الرسالة وبتفضل تبعتها لأي بنت تقع في طريقها، يعني لو دخلتي عند صاحبك غالبًا هتلاقي ال other عندها فيه نفس الرسايل من نفس الأشخاص.

هاي آنسة نورهان، أنا شفت صورة صباع رجلك الصغير ومن ساعتها مش

عارف أنام.. أنا حبيبتك قوي يا نورهان!

هاي أنسة عبير، أنا شفت صورة صباح رجلك الصغير ومن ساعتها مش
عارف أنام.. أنا حبيبتك قوي يا عبير!

العيب مش فيكي، ده نوع من أنواع التحرش الإلكتروني.

وتوصيفه القانوني "فعل فاضح غير علي"، ولو قدمتي بلاغ وثبت إنه فعلاً
بيضايقك ممكن ياخد عقوبة زي عقوبة التحرش الجنسي.

برنس السنس: ابيبييه اللي أنتي بتقوليه ده، أنتي مصعبة الموضوع ليه؟ ما
احنا بنتعرف عالبنات في الشارع بسهولة زي الفل أهو، بس هو بس الواحد
لازم يبقى ليه نظرة كده مين اللي هتيجي ومين اللي مش هتروح، أهم حاجة
السنس!

بسكوتة مفرفة: ابيبييه النية الوحشة دي؟ دول الولاد بيبقوا نيهم خير
وطيبين وبيتعرفوا علينا عشان بيحترمونا وشايفنا زي أخواتهم، أو بيبقوا
قاصدين جواز، مش بيتسلوا بينا على فكرة، وطريقة التعارف مش مهمة
خالص، الزمان والمكان مش بيفرق قدام الحب الحقيقي.

مانتي يا بسكوتة يا على نياتك ومش عارفة برنس السنس بيفكر فيكي ازاي يا
أنتي بقى عارفة وراضية!

ومش فاهمة مين اللي ضحك عليك وفهمك إن طريقة التعارف مش مهمة

خالص ومش بتفرق في نظرتة ليكي، أنتي لو قابلتي أكثر شخص مناسب ليكي في العالم ونصك الثاني في المكان الغلط احتمال كبير يحبك، بس شبه مستحيل إنه يحترمك ويتجوزك، أنتي متخيلة مثلاً إن لو واحد اتعرف على واحدة في الشارع يببقى هدفه منها ايه ويبقى يبصلها ازاي؟

- الشارع حاجة والفيس بوك حاجة تانية خالص، ده مكان مكيف ومقفول وسيكيورتى وباركنج ومشاريب، لكن الشارع لاء طبعاً عيب، مايصحش حد يتعرف على حد في الشارع.

- أنتي مصدقة نفسك بجد؟ تقدرى تقوليلى ايه الفرق بين اللي بيقولك ممكن نتعرف في رسالة عالفيس بوك وهو ميعرفكيش وبين اللي بيعدي جنبك بعربية في الشارع ويقولك ماتجيبى رقمك؟!

- لاء طبعاً في فرق، الطريقة على الأقل، اللي على الفيس ده يببقى بيتعرف باحترام وشياكة.

- بقولك ايه؟ يعني لو واحد في الشارع اتعرف عليكى بنفس طريقة اللي على الفيس اللي هي ذوق وشياكة هتردي عليه وهتبقى معتقدة كده إن هو بيحترمك برضه؟ استنى بس ماتجاوبيش، أنا هاخدك معايا رحلة، هنقلك من موقع الأحداث تغطية حية لساعة في حياة برنس السنس في شوارع المحروسة، وهو بيشقط بنات في الشارع.. ماتبرقيش كده، يشقط دي زعلتك قوي؟ طب خلاص يا ستي بلاش، وهو بيطلب إيد البنات وبيخطب ودهم في الشارع. حلو كده؟ تعالي بقى نعيش معاه لحظة بلحظة ونشوف بيعمل ايه

ويبدأ الكلام معاهم ازاي، ومين بترد ومين مابتدش وببختار ازاي وببفكر فمهم ازاي بعد ما بيدولوا أرقامهم، الكلام ده ممكن يكون بديهي ومعروف بالنسبة للولاد أو حتى البنات الكبيرة في السن، لكن بالنسبة للبنات اللي لسه صغيرة عالجب ومنشرحة للحياة والمجتمع والناس ممكن ماتبقاش عارفة ببفكروا ازاي، أو تبقى عارفة إن كده غلط وخلص من غير تفاصيل تفكيرهم هم.

بقولك ايه يابرنس أنت، ازاي بتعرف دي هترد عليك ولا لاء؟ يعني حسب اللبس ولا المشية ولا ايه؟

لاء خالص، اللبس مش مقياس، أنا مرة اتعرفت على واحدة منقبة ولايسة واسع، بس لاحظت إن وهي ماشية عينها رايحة في كل حتة، والعباية بتطير على جسمها ومش بتهم ترجعها تاني، بسرعة نزلت من العربية اتعرفت عليها لما حسيت إن عينها حلوة، ماهو أنا برضه مش هنزل على أي حاجة، لازم تكون حلوة وأبقى متأكد إنها هتقع، زي دي كده من أول كلمة ردت عليا وقعدت تهزر وتتكلم واديتني رقمها، بس قالتلي ماتصلش كتير عشان متجوزة!

استني استني، طب أنت عديت البت الحلوة اللي ماشية لايسة جينز ضيق دي ليه؟ ماحاولتش تتعرف عليها ليه، ماهي حلوة أهي.

- عشان مابصتتش ناحيتي أصلاً، ماهي البصة بتفرق برضه.

- ازاي يعني؟ يعني لو واحدة بصت بالصدفة لواحد وهي ماشية في الشارع ده معناه إنها إشارت خضرا وإنها حلال عليك بقى! ايه التخلف ده!

- لاء طبعاً، مش أي بص بالصدفة كده، ببيان اللي قاصدة تبص واللي مش قاصدة، واللي هتديني الرقم واللي آخرها كلمتين، في بنات كتير بترد مش عشان موافقة تتعرف، بس عشان ترضي غرورها إن في ناس كتير عايزة تتعرف عليها وإنها جميلة وجذابة!

أوباللا، الحقي بصي البنات اللي بتهزر مع صاحبتها في العربية اللي في الإشارة دي.. ٣٠ ثانية ويكون معايا رقمها.

- اشمعنا دي يعني؟

- طريقة هزارها مع صاحبتها تحسي إن فيها استعراض، تحسي إن هي بتضحك وبعدين بتبص حوالها بجنب عينها تشوف رد الفعل حوالها ايه.

برنس السنس قرب جنبها.. سألها بكل ثقة: هي العربية دي موديل كام؟

- هي: عاجباك يعني؟

- آه، بفكر أشتريها لأختي.

ركنت.. ركن وراها.. رنوا لبعض!

هو أنت فعلاً ناوي تشتري عربيتها لأختك؟

- أختي ايه يا عبيطة، أنا متعنديش أخوات بنات أصلاً، بس أكيد مش هروح أقولها أنتي حلوة، ده جو قديم قوي، لازم أبتكر ولازم أحط البنات في جو غير

المعاكسة، عشان أستدرجها بيها وأشد انتباهها لحاجة بعيد عن اللي هي بتفكر فيه، وأشوف مبدئيًا طريقته وهي بتتكلم عشان أعرف التكتيك اللي بعد كده!

طب بقولك ايه، ما تاخذ رقم البنت اللي راكبة BM دي كمان.

- لاء دي ما تنفعلش خالص، شكلها ناصحة ومددقة ومش مقفلة، وهتبرشني علطول، مش هعرف آخذ معاها حق ولا باطل دي.

- ايه ده؟ يعني أنت بتتعرف على قليلة الأدب أسهل ولا على المقفلة؟

- المقفلة الساذجة طبعًا دي أسهل واحدة أتعرف عليها، عشان معندهاش خبرة ولا تعرف الحوارات، ممكن الواحد يضحك عليها بسهولة، وأي واحد بتشوفه بتفتكره عريس ياماي، لكن اللي مش محترمة بتبقى لافة ودائرة وعدى عليها حوارات كتير، وكمان بتبقى عايزة تحسسك أنت قد ايه عملت مجهود في إنك تتعرف عليها!!



obeykahn.com

الرجل ذلك الكائن الفيسبوكي المقهور!

أحمد: أنا عملت حادثة ورقبتي اتكسرت وجالي انشلاح في المخ وانبعاج في الأمعاء.

لايك واحدة وكومينت واحد "مالك ما أنت زي القرد أهو، أحسن تستاهل هع هع هع".

ملحوظة: البننت الوحيدة اللي عملت لايك دي رامية عينها على أحمد وعايزة تتجوزه.

مش قادرة أفهم في كل الأحوال الناس اللي بتعمل لايك لحد كاتب إنه عيان أو بيموت أو اترقد من شغله؛ دول بيقوا بيعملوا لايك ليه بالظبط! أنا عيان لايك ليه بقى؟ فين وجه الإعجاب بإني عيان! طب اشمتم في شرك يا أخي مش علني كده، مش لازم تعرفني إنك منشكح إني عيان، ولا يمكن هما نيتهم خير واللايك دي معناها "مانجيلكوش في حاجة وحشة"، "قلبي عندك ياختي".

ندى: صوباعي الصغنون اتخبط في بوز الشوز وأنا بلبسها، كمية الألم مش قادرة استحمل، ادعولي:)

635 لايك.. يعني لو أحمد عمل حادثة ورقبته اتكسرت كل يوم مش هيحصل ندى!

787 كومينت، 500 منهم سلامتك يا عسل، سلامتك يا جميل، سلامتك يا قمر، أكيد اتحسدتي، ما أنتي أصلك صورتك الأخيرة جامدة قوي، إن شاء الله اللي يكرهوكي.

والباقى من التعليقات وصفات لمعالجة صوباع رجل ندى.

عروض من أطباء بيطريين لعلاج صوباع رجل ندى.

عروض من أصحاب محلات جزم للتبرع بشوز غير الوحش ده اللي خبط رجل ندى.

أسئلة بتدور حوالين صحة صوباع رجل ندى بعد الحادث.

استفسار محوري ومختلف من الأخ أبو بدلة بني اللي قاعد في الآخر "هو اسمه صوبع ولا صوباع ولا صبايع!"

50 تعليق لمناقشة هذه الإشكالية العميقة.

50 تعليق دعوات لندى!

ندى هيجيلها نفس العدد من التعليقات واللايكات حتى لو كتبت "اتفووو"، هتلاقي ناس عاملة لايك برضه!

طبعاً أحمد بيعزي نفسه بان "البضاعة الرخيصة" بيتلم عليها ناس كثير، وإن الـ 787 تعليق والـ 635 دول كلهم منافقين ومتملقين وعايزين يتحرشوا بندى وغرضهم منيل بستين نيلة ونيتهم سودة، وإن مشاعرهم مش حقيقية، لكن هو عنده ناس مشاعرهم حقيقية وبيرضى بقليله الحقيقي أحسن من الرز المسوس اللي عند ندى، بس الحقيقة إن أي حد عموماً بيحتاج لكلمات المواساة والإعجاب والتشجيع حتى لو مش حقيقية مية في المية، بس أحسن من مفيش يا أحمد!

وبصراحة الرجالة مظلومين فعلاً عالفيس بوك، اللي هما بيدخلوا عليه أصلاً، عشان هربانين من حياتهم الحقيقية اللي كلام في سركووا مظلومين فيها برضه،

يعني أنا كل ما بتخيل نفسي راجل بيجيلي انهيار عصبي، ازاي كنت هبقى متعلم نفس التعليم ومن نفس المستوى وبشتغل نفس الشغلانة بنفس المرتب وأروح أخطب زميلتي اللي هي زيه زي، وأبقى أنا اللي لازم أشتري شقة وعربية وبورسلين وعفش وأصرف علميا، وكمان أجيلها مهر وشبكة عشان بس ترضى تتكرم وتتجوزني وتعيش معايا!

بصراحة غلابة الرجالة والله، بس الكلام ده بيبي وبينكوا والأرزاق على الله بقى.

بس طبعًا مش كلهم مظلومين، لو حلوين بيبقى البنات عندها كلام ثاني خالص!

لو ولد شكله مش حلو ولسه بيدرس أو وظيفة مرتها معروف إنه قليل بعث لبنت رسالة عالقيس بوك:

- هاي، ممكن نتعرف؟

- أنا قلت مية مرة إني ما بردش على ولاد!

طب لو وسيم وفي وظيفة كويسة وحاطط صورة عربيته عالبروفایل!

- هاي ممكن نتعرف؟

- قتلتك 017043333 مرة إني ما بكمش ولاد!

- شوف ازاي!!

الخلفية.

كبوت ستايل: الصورة دي ميخلاش منها بروفایل ولد روش لأنها بتجذب الغالبية من البنات الكيوت، وغالبًا بتبقى 3 نسخ:

النسخة الأولى: بيظهر فيها البرنس وهو قاعد جوه العربية ولا بس النضارة لزوم الغموض، ومدلدل إيدته بالسجارة في حالة من الهطل واللاوعي بره شباك العربية، مرجع راسه لورا عشان نشوف كوباية الكابتشينو اللي جنبه أو أي مشروب طاقة، ورافع إيدته الثانية عشان الساعة تظهر والصرف بيان ويجذب عدد أكبر من البنات الكيوت.

المرحلة الثانية: من الصورة بتبقى تصوير خارجي فوق الكبوت، وغالبًا بيقلب عربية حد تاني غير عربيته، وبينقي حاجة نضيفة من الشارع يستريح فوقها ويستعرض رشاقتة وتسريحة شعره الجديدة، اللي بتتغير لوحدها بقدرة قادر بعد ما يلمحه صاحب العربية من البلكونة، أو تطلع العربية متوصلة بعمود نور عريان.

المرحلة الثالثة: بيظهر فيها عمنا مع لوحة العربية برضه، عشان نعرف هي ملاكي جيزة ولا ملاكي قاهرة ولا محافظات ولا عليها أقساط ولا منطقة حرة، ودي بتفرق كتير في مستقبله الإنبوكسي خصوصًا لو الحروف عليها القيمة، أما بقى لو حروف عربيته *** أو *** بيسك عالصورة دي خالص وبيكتفي بالمرحلتين اللي فوق وربنا أمر بالستر!

أسانس شادية ستايل: مشكلة الجيل الجديد من الشباب الروش إنهم ماکملوش فيلم أربعة في مهمة رسمية وماعرفوش ايه اللي حصل بعد ما أحمد زكي نزل البسين بأصانس شادية، فيبندفعا ويزلوا البسين بالساعة والنضارة والسلسلة والشبشب لزيادة التأكيد، ويلزق في الحافة ويقرفص ويمد إيدہ الاتنين لقدام عشان بيبين الساعة وممكن يشب شوية عشان المايوه يطلع في الصورة وتنمهي برشافته، بس كرشه بيتزفلط فيبرجع يقرفص تاني ويسند بإيديه الاتنين، وطبعاً بيبقى في بقعة صفرا حوالیه في المية، ده مش عصير برتقان على فكرة:)

استديو حمادة ستايل: الصورة دي بتبقى منتشرة في بروفايلات المستجدين عالفيس بوك، وغالباً اللي عاملينه بالعربي وبيقولوا عليه صفحة الوجه! هتلاقيه حاطط صورة أربعة في ستة مبرق فيها وفاتح بقه وعنده تشنجات في رقبته، ماتقلقوش هو مش عيان، دي صورة استديو حمادة، ماتعملش مش عارفها، ما أنت كمان اتصورتها.. راسك يمين.. دقنك شمال يمين شوية تحت شوية ثبت رقبتك، اووووى ترمش، ثلاثة اتنين برررق! وطبعاً دي بتبقى صورة السي في وينستغرب جداً مش لاقيين شغل ليه! ليه صحيح؟ ليه؟

مش دي المشكلة، الغريب إن كلنا بنخبها في أبعد مكان ممكن عشان محدش يشوفها وتبقى عار ويبقى لا شغل ولا جواز، بس المصيبة إن في ناس بتعملها صورة بروفايل! ويرجع يسأل هو ليه محدش راضي يقبل الأدد بتاعي! تفتكروا ليه؟

ومن ساعة ما مارك كرمننا آخر كرم وعملنا صورة غلاف كمان بقى أخيننا زبون استديو حمادة بيحط الكارت اللي بيبقى هدية مع الصورة اللي فوق كمان. وده بقى فيه الهاريز كلها، حمادة بيعمل واجب جامد جدًا مع الزبون عشان ميقتعلوش عادة، وبيصوره صورة للذكري، حاجة كده رومانسية فجة مللع، عمود جيس مكسور أخيننا يسند عليه بإيد وبوكيه ورد ميت قبل كده مرتين بالإيد الثانية، مع خلفية مشجرة أو منقطة، افتح القميص، ابتسامة عريضة بلهاء، انشكح، انشكح أكثر.. أيوووة كده، لاء استنى ياعم ما ترفعش الصورة عالفيس بوك قبل ما تحط التاتش بقى، ده لسه استديو حمادة هيحطلك مراجيح وزحاليق ويعد يكرلك وشك ثاني جنب بعضه وشغل عالي! الصورة دي هتعمل اكتساح وتقهق قلوب العذارى، بالهداوة يا حاج على ساكنات الفيس بوك مش كده.

سنكوح الأمير ستايل: لو كانت الصور اللي فوق قهرت قلوب العذارى. دي بقى بتقضي عليهم خالص، بص أنت هتلاقي صورة فيها كوشة بنات حلوين ملونين واقفين جنب بعض، ركز في الصورة كده، ما أنت مركز أصلاً، لاء ركز في النص كده هتلاقي كائن عجيب البنات كلها بتشاور عليه وبتضحك، وهو متشعلق في كتف اتنين منهم وحاطط رجل على رجل وعایش الدور ورافع الصورة عالفيس بوك وكاتب تحتها "شايفين البنات اللي بجد، مش فاهم البنات المصرين بيتأمروا على ايه، أنا خلاص قررت أتجوز أجنبية ياغفر".

بس اللي بيبقى كاتبه سنكوح الأمير حاجة وملابسات التقاط الصورة حاجة تانية خالص.

كائن السنكوح هو كائن طفيلي فقري يظهر وينتشر على شواطئ بلطيم وجمصة، لغاية ما في يوم بيتطفل على سرب من أسراب كائنات السنكوح اللاقورية اللي رايحة شرم الشيخ، وبمجرد ظهور كائن السنكوح على شواطئ شرم الشيخ يحدث ضجة غريبة، حيث تتجمع أسراب من الموزز حوله لمشاهدته والتقاط صور له والاستمتاع بسماعه وهو يتحدث السنكو إنجليزية المدشدة، فتقوم مزيد من الفتيات بالالتفاف حوله والضحك، وهنا يتلقت سنكوح الأمير الصورة الفتاكة ويقولنا "شايفين البنات المعجبات ياغفر!"



obseikan.com

عرساه الإنبوتس
(جوتني البت دي واديك ميت بجرة)

نفس البنت اللي ممكن تقابلها في صالون بيت محافظ، هي اللي ممكن تقابلها على كراسي الانتظار في مطار أو في محطة أتوبيس أو في الجامعة أو في الشغل أو حتى في "الإنبوكس".. أنت نفس الشخص وهي نفس البنت.

بس ايه الفرق؟

الفرق إن في كل حالة أو موقف من دول المجتمع والظروف والمكان بيحطوا فلتر لطريقة الكلام وللرغبات وطريقة التعبير.. ولو فكرنا فين ممكن يكون أضعف فلتر هنلاقه في الإنبوكس.. أوضة مقفولة جوا عالم افتراضي.. تقدر تقول فيها أنت نفسك في ايه فعلاً، بالطريقة اللي أنت عايزها.. ومن غير ما تخاف.. أقصى حاجة ممكن تحصلك ايه يعني، مجرد بلوك!

والموقف ينتهي من غير إحراج ولا خسائر.

طبيعي جداً إن يبقى في ناس بتفكر تتجوز عن طريق الفيس بوك.. واحتمال كبير إن النوع ده من الناس يكون انطوائي أو خجول في الحقيقة وثقته بنفسه قليلة لو ولد، وإنها تكون بتعاني من كبت ومعندهاش هوايات ولا اهتمامات لو بنت، أو حتى يبقى راجل طبيعي لكن ماعندوش وقت يتعرف على ناس في حياته العادية، ونيتته خير فعلاً، أو - ودي القاعدة العريضة طبعاً من الناس - إنه يكون عايز يشتغل بنات ويتسلى، بس عارف ومتأكد إن الكلمة اللي ممكن تخدرهم أقصى وقت ممكن هي "الجوااااز".

وفي كل الأحوال هيبقى بيعبر عن نفسه بمنتهى الصراحة.. ويقول رغباته من غير تكليف أيًا كانت.. غريبة.. ساذجة.. سطحية.. منطقية.. غريزية.

هيثم : أنا عايزها سورية بيضا وحلوة!

هيثم شاب عنده 25 سنة ومحل بيع فيه أجهزة كمبيوتر، معاه فيزا، ومش عارف يتجوز، قرر يدخل عالنت ويعمل إعلان عالفيس بوك بالفيزا بتاعته.. يمكن تصيب!

كتب في الإعلان بصراحة.. "شاب مصري، عايز أتجوز بنت بيضا ويفضل لو سورية" وحط صورته ورقمه (:

ماقدرتش أمسك نفسي.. دخلت على بروفائله..

- عندي ليك عروسة.

- بيضا؟

- لازم بيضا؟

- آه لازم تكون بيضا وممشوقة القوام.

- عندك شروط تانية؛ سن، تعليم؟

- لاء، أنا مايفرقش معايا أي حاجة، لا تعليم ولا دينها ولا سنها، المهم تكون بيضا وجسمها حلو، وياريت لو سورية عشان يبقى الجواز من غير مشاكل.

- اشمعنى سورية؟ أنت قصدك جواز سترة يعني؟

- يعني ايه؟! مش فاهم!

- ماعليتنا.. طب أنت هتدفعها مهر قد ايه؟

- لاااااا أنا مابدفعش مهر، لا لمصرية ولا لسورية.. كفاية إني هتجوزها
وتهعيش معايا في بيتي وهأكلها، ها عندك عروسة ولا هتفضلي تسألني كتير
وخلص؟

- عندي.. بس أنت أكيد محتاج وقت عشان تتعرف عليها وتحبوا بعض قبل
ما تتجوزوا وكده.

- حب ايه! مش مهم المشاعر والكلام ده.. كل حاجة هتيجي بعد الجواز، بس
أهم حاجة تكون بيضا..

حايزها بلعب عالي وتاروه!

ممكّن بعد إذنك أعملك أدد لوسمحتي؟

هقولك عن نفسي نبذة مختصرة وبعديها أنتي حرة تقولي آه أو لاء.

-؟

- أنا 29 سنة وهكلمك عن مميزاتي، أولاً سني مناسب وخريج حقوق وموظف..
مرتبي لا هو جامد قوي ولا هو وحش.. وعندي شقة تملك دورين بسلم داخلي
ومتشطبة سوبر لوكس.. ماعرفش بيسموها ايه كده.. بس هي مدهونة وجاهزة

يعني، وكمان مركب سيراميك الحمام ويعمل المطبخ حالياً وجبت الأجهزة الكهربائية كلها، يعني لما هتجوز مش هيبقى ناقصلي غير أوضتين مثلاً وخلص، وعندني عربية لانسر 2001، أما العيوب بقی.. ممم، مش وسيم بس معقول.. شعري خفيف بس وراثه مش جيل ولا حاجة.. بس كده.

(ملحوظة.. عزيزي القارئ أنا عارفة إنك مالکش ذنب تسمع كل التفاصيل دي.. بس أنا قررت أنقلك الرسائل بتلقائيتها زي ماهي، وبصراحة أنا كنت هضعف قدام اللانسر 2001، ده إغراء فظيبيع لا يُقاوم بصراحة، أنا خايفة عليكوا من الصدمة والله، بس أنا بحكيلكوا بس.. عشان تشوف من وراها طبيعة شخصية الناس اللي بتكتيها وتكتشف بنفسك دوافعهم البرينة أو السطحية أو حتى الدينئة!!) نكمل بقی (:

- وياه المواصفات اللي عايزها في العروسة؟

- آه، هلكمك عن البنوتة.. أولاً من ناحية الشخصية لا عاوزها تنكة ولا شخصيتها ضعيفة، وتاني حاجة ببصلها في البنت الروح، يعني حابها تكون مش نكدية ولا بتضحك علطول.. معتدلة، وثالثاً بقی الأنوثة، نفسي تكون بتهتم بنفسها وتعمل حاجات البنات مش بتوع الأيام دي، يعني مثلاً أنا بعشق البنت اللي بتلبس هاي هيل وبحب التاتو والخلخال، مش البنت المسترجلة بتاعة اليومين دول، فلات ومش عارف ايه.. الصراحة لما شوفت صورتك عالفيس بوك قلت هي دي، وقعدت أقلب في صورك، بس فضولي كان هيقتلني.. كنت هموت وأعرف انتي بتلبسي هاي هيل ولا لاء.. بس للأسف

معرفتش):

- علي فكرة كل بنت حتى لو باينة مسترجلة جواها أنثى ممكن تطلع لو اهتمت بنفسها وحد اهتم بها بجد، بس صعب إنك تختار واحدة عشان بتلبس كعب عالي أو لاء.. اختار اللي قلبك يرتاحلها وابقى جبلها أنت هاي هيل!

- طب أنتي رأيك ايه فيا؟ لو مش موافقة أنتي عليا رشحيلى حد من أصحابك، ولا أبص أنا عالفريندز عندك؟ ولو كده أقولك مين دي وكده؟

هو في كده؟ في ناس كده فعلاً وكثير.. ماهم دول نفس الناس اللي عايشين بينا وماشيين في الشوارع وموجودين في الأشغال والجامعات.. بس من غير نشأ وبدلة وكرافتة! أيوة في ناس كده!



obrikan.com

..పక్షము

جوجو: الحق يتقال صحيح كثير من عرسان الفيس بوك عاهات وطموحاتهم في العرايس غريبة، وعندهم بجاجة عجيبة، بس عالقل واضحين ومصارحين أنفسهم هم عايزين ايه بالطبط، ومستغلين إن الفيس بوك ستارة مدارياهم فبيظهروا بشخصيتهم الحقيقية.

.. مبتدلة.. سطحية.. تافهة.. هبلية.. قليلة الأدب.. جاهلة.. لكن حقيقية!

على عكس عرايس الفيس بوك خالص.. اللي بيتبنوا استراتيجية اللف والدوران، وتلاقيمها حاطة صورة الغلاف مكتوب عليها أصلاً "أنا مش عايزة أتجوز"، طبعاً من غير مش! بس "مش" دي لزوم السهوكة والتقل والمساومة الأنثوية الفطرية على الأحسن.

جوجو برضه : ايه اللي أني بتقوليه ده؟ هو أني فاكرة كل البنات طماعة؟ أصلاً معظم البنات مؤدين وقنوعين وعش العصفورة يكفهم.

جوجو: القناعة عند الست جزء من فورمة الجواز، لكن الحقيقة إن معظم الستات بعد ما بتتجوز ويتم المراد بتظهر الحقيقة، وطلبات البيت بتزل ترف على دماغ المحروس اللي كان فاكرها قنوعة، وماخدش باله إن جوا كل ست من أول البشرية شخص متخفي بيساوم، سيدة أعمال صغيرة بتبيع رضاها وحنانها ووجودها في حياة الرجل بأعلى سعر متاح، ومش لازم السعر ده يكون فلوس، الموضوع بيختلف حسب أولويات كل واحدة؛ أمان، حب حقيقي، رجل وسيم، مهر كبير، راجل يساعدها في النجاح في شغلها.

جوجو برضه: لاء لاء يا شيخة، أنتي بتبالغي مش معقول.

جوجو: أنا أبقى ببالغ لو قمت فتححتلك كتايين تاريخ مترين وقعدت أحكيك عن الجواري اللي سيطروا واتحولوا لزوجات وملكات، لأن طالما الموضوع انتشر ووصل لكتب التاريخ يبقى دي ستات مشهورة ومختلفة عن الستات والبنات العادية في المجتمع، عايز تعرف الست العادية بتفكر في ايه بشكل تلقائي القط الأغنية اللي بتدندن بيها.

طب اسمع كده صباح وهي بتقول الغاوي ينقط بطاقيته، وسعاد حسني وهي بتقول، يا تجبلي شكلية يابلاش يا وله، دي أغاني تعتبر شعبية، والأغاني الشعبية دايماً بتعكس طريقة تفكير المجتمع اللي هي طالعة منه، ما هو مؤلف الأغنية ماجبش الكلام من الهوا، غالباً بتبقى جمل دارجة على لسان الستات حوالية، ولو خدتوا بالكوا في الأغنيتين دول هتلاقوا إن في حالة مساومة عالنقطة والشكلية، ولو ماجوش مفيش ولا عواطف ولا محاسن ولا أي حاجة، حتى في الأغنية الشعبية الحديثة البنت بتبدلك الأغنية وهي بتصرخ "حط إيداه يا"، طبعاً أنت كراجل شرقي شهم دمك بيفور وبتتخض، بتركز أكثر مع الأغنية، البنت منفعله جداً ومضايقة "بيقول هاتي بوسة يادي الداهية يادي الحوسة" اتخضيت خلاص.. استهدى بالله بقى وجاوب البنت على سؤالها المحوري عشان ده هيفرق كثير في مستقبلها "اديله بوسة ولا لا".

طب هي مش كانت متعصبة وزعلانة من قلة أدبه وأنت كنت زعلان ومحموق؟
جبتوا ورا ليه!؟

جوجو برضه: لاء، احنا بنتحمق في الأول بس وبعد كده بنشوف ايه الأفيد والمصلحة فين، وكلنا كنا متعصبين أول ما عرفنا إنه حط إيده ياه، بس بعد كده راجعنا نفسنا وقالولنا نقصر الشر، وبقينا بنشغل الأغنية في كل الأفراح أصلاً عشان نشجع العرسان الجداد، وبعدين احنا هنلت ونعجن ليه؟ ما احنا قلنا من زمان سيبيه يمسخها يا فوزية.. هو اللي نعيده نزيده ولا ايه؟ افهموها بقى!

جوجو: أنتي عايزة تقولي إن البنات بتحور عشان تتجوز؟

جوجو برضه: هو مش تحوير بالمعنى المعروف، ولا كذب مقصود، الحكاية وما فيها إن المجتمع بتاعنا ليه فورمة معينة للبنات اللي تصلح للجواز، أي بنت بقى أوحش أو أحسن من الفورمة دي بيبقى احتمال جوازها صعب، وشبه مستحيل ساعات.

جوجو: قصدك يعني إن البنات بتضطر تمثل إنها مثالية وبتداري عيوبها عشان تتجوز؟

جوجو برضه: مش شرط تبقى بتداري عيوبها على فكرة، دي ممكن كمان تضطر تداري مميزاتا، في رجالة كثير تحب تتفرج على الست الذكية وتسمعها وتتكلم معاها، لكن تتجوزها لاء طبعاً! يا ساتر يارب، أنا أجيب لنفسى الهم ليه، وأتجوز واحدة فاقساني من أول كلمة؟ أنا عايز واحدة أخذها على قد عقلها براحة كده.. أنا عايز أعيش!

جوجو: لاء لاء يا شيخة. مش معقول الرجالة دلوقتي بقوا متطورين ومتحضرين ويحبوا الست الذكية المتحررة.

جوجو برضه: بيموتوا فيها.. مش بيحبوها بس، دول بيدوروا على المتحررة دي بشمعة، بيعتبروها لقطة للصحوبية، بس جواز في المشمش، الراجل الشرقي يتكلم عن التحرر آه، يسقفله آه، يستفيد بعروضه المجانية وماله، بس يتجوز متحررة لاء.. في اللحظة دي هيعتبر التحرر جرب وقلة أدب.. وتبقى بتشتميه لو قلتيله ما بتجوزش المتحررة ليه!

جوجو: يعني ايه؟ يعني اللي بتتكلم عن التحرر ما حدش بيرضى يتجوزها؟

جوجو برضه: لاء مش للدرجة دي يعني، أنا مش عايزة أقفلها في وشك، بتجوز برضه بس بعد الخمسة وتلاتين على الأقل، لكن لو عايزة تنجز الموضوع بدري تمشي على سلو بلدنا وبلاش معاندة وكلام فارغ، عشان كلمة تحرر دي مالهاش غير معنى واحد عند الراجل الشرقي.. مهما عمل إنه متفتح ومنقف ومتحرر، الكلام حاجة واللي في الدماغ الحمضانة حاجة تانية خالص، ومهما عمل فيها إكس إكس إكس لارج لما بيجي يتجوز بيدور على حاجة ضيقة عشان يلم الدور وما يوجعش دماغه.

بس وهو بيدور على اللي ينفع يتجوزها، ما بيصدق يلاقي واحدة تجيب سيرة التحرر بس، بيلزقها.. دي بالنسبale لقطة.. كتر مجاني.. وطبعًا بيفضل يغنيها قد ايه هو بيحترم وبيقدر المرأة المتحررة، وبيحب دماغها جدًا جدًا، ويا سلام بقى لو كانت عاقلة وبتأيده في نقطة مهمة جدًا، إن الجواز مشروع

اجتماعي فاشل وإن المليطة البوهيمية هي الحل، ولازم تقبل عزومته على فنجان قهوة في البيت عنده لأنها طبعًا متحررة ومتفتحة وفاهمة إن الست زي الراجل ومفيش فرق بينهم، وإن مش ممكن حد يغصها على حاجة، كله بما يرضي الله!

ومن الآخر كده أول ما يكلمك عن التحرر جربي تعيدي نفس الجملة اللي بيقنعك بيها تاني بس على أخته، هتلاقي وشه أحمر وأخضر وأصفر كأنك شتمتية، وقالك بعصبية مالكيش دعوة بأختي! أو أختي مالها ومال اللي احنا بنتكلم فيه دلوقتي؟ أختي حاجة تانية!!

جوجو: مممم، يعني هما الرجالة فاهمين التحرر كده.. أجيها الشقة ازاي! هو ده مفهومهم عن التحرر!!

جوجو برضه لاء، بقولك ايه والنبي عشان أنا خلقي ضيق، مممم دي بتحسسني إننا بناكل سجق لحمة حمير مش بنتكلم في موضوع مهم، وبعدين مالك مسهوكة كده ليه وعاملالي فيها مش مصدقة إن الراجل الشرقي بيفكر كده؟ بلاش دور صغيرة عالجب ده ركزي معايا شوية.

جوجو: خلاص بالراحة، ماتقفشيش، قوليلي طيب هما ايه الفورمة اللي بيعبوا بيتجوزوها؟

جوجو برضه : كده أحبك.. بدأت تصحصي معايا وتعرفي مصلحتك.. بصي يا ستي، من الأول كده لازم تفهمي إن الحياة عرض وطلب، وطالما البننت قررت

تعرض نفسها للجواز يبقى لازم تدرس السوق اللي هو المجتمع لا مؤاخذة يعني، وتشوف الطلب على ايه، يعني في فترة من الفترات زمان كانت متطلبات السوق هي الست المريرة المتغذية، ولو مش مريرة ماتتجوزش بسهولة، لكن السمنة غليت دلوقتي والربرية مابقتش هي الحل، بقى في متطلبات تانية خالص أهم حاجة فيها الأخلاق والحياء والاحتشام والتدين حضرتك، فهمتي حاجة؟

جوجو: أنتي محسساني إنك بتبيعي فرخة والله! أنتي بجد بجد أوفر قوي، وبعدين ماهو الراجل عايزها مؤدبة ومحتشمة أهو ماخلطش، يعني ماطلبش حاجة وحشة!

جوجو برضه: دي آخرة اللي يتكلم مع واحدة كيوت زيك وعايشة في مية البطيخ، بصي يا حجة، إنها تبان مؤدبة وبتتكسف ده حاجة وإنها تكون كده فعلاً دي حاجة تانية، مالناش دعوة بيها، المهم الفورمة من بره تبقى زي المواصفات القياسية المطلوبة، مش مهم الحشوبقى حضرتك.

جوجو: هههه، أنتي مسخرة والمصحف، طب ازاي يا ستي أعمل الفورمة بقى خالصيني؟

جوجو برضه: ههه، ربنا يمسخرك ياختي، وبلاش تقوليلى كلمة "يا ستي" دي والنبي لحسن بتفكرني بالخدامين بتوع رسايل ال other، المهم الفورمة بتتعمل كالاتي:

أولاً: البسي طرحة، مش مهم تبقى فوحلقي ولا فوسفوري، ولا مهم يبقى في ايه تحتها، والبنطلون فيزون ولا لاء، المهم إن اسمك محجبة، وده مهم طبعا في الجواز، أه والله زمبؤلك كده.

ثانياً: دايمًا وأنتي بتتكلمي يفضل توطي صوتك جدًا جدًا حتى لو هيقبل بسهوكه، المهم تباني خجولة ومكسوفة.

ثالثاً: بصي في أي حته تانية غير عين اللي بتكلميه، وماتصدقش بتوع التنمية البشرية لما يقولوك إن من أهم مهارات التواصل إنك تبصي في عين اللي قدامك مباشرة، كده غلط وعيب وماحدث هيرضى يتجوزك، هتباني بجحة ومابتتكسفيش ومستقبلك يضيع، فكك من التواصل ومهارات التواصل والهري ده وركزي في الفورمة، ولو أنتي حولة يبقى الطبيعة بتخدمك لوحدها، ماتحاوليش عملي عملية غير بعد الجواز.

رابعاً: وده الأهم، خلي بالك من رضا جيرانك عنك يا شاطرة.. البننت سمعة.. يعني أول ما توصلي الشارع اللي أنتي ساكنة فيه امشي بسرعة جدًا وبصي في الأرض، عايزاهم يقولوا عليكي بتمشي زي العسكري، وفي برضه مشية السلك العريان، دي مفيدة في الفورمة برضه، وطبعًا مش هوصيكي؛ أهم حاجة المواعيد، مش مهم كنتي فين المهم ترجعي بدري، والأهم بقى في نقطة البنات ماتبقاش حويطة ومبتاخذش بالها منها، لو شباك أوضتك ببص عالشارع اطفي النور بدري عشان يعرفوا إنك أخلاقك كويسة وبتنامي بدري ولا بتسهري عالنت ولا عالتييفون، ويعرفوا كمان إن المحظوظ اللي هيدبس فيكي

مش هيدفع فاتورة كهربيا كبيرة، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

جوجو: ايه الهبل ده؟ المفروض احنا بنهتم بالجيران عشان النبي وصى على
سابع جار وعشان الإنسانية والعشرة والرحمة، مش عشان الجواز، مال
الجيران أصلاً ومال الجواز؟ ايه اللي بتقوليه ده؟

جوجو برضه : يا مصبر الوحش عالجحش.. أنتي مش عايشة في الدنيا ولا ايه؟
دلوقتي أي واحد بيروح يقول لأهله عايز اتجوز يا بابا، أول رد ممكن الأب أو
الأم يردوه غير امشي من هنا ياد أو بنت خالتك موجودة؛ غالبًا بيبقى: وماله
يا بني، بس احنا لازم نسأل على العروسة ونظمن على أخلاقها.

جوجو: أيوة ماشي، ايه علاقة ده بالجيران برضه.

جوجو برضه : ما هو نسأل عليها ده يا ماما يعني بيروحوا تحت البيت ويقعدوا
يسألوا الجيران وأصحاب الجيران، السوبر ماركت اللي على أول الشارع
والناس اللي بتعدي في الشارع وآخر سباك جه صلحلكوا حنفية الشطاف، ده
مهم جدًا، ده اللي هيجبلهم قرارك وهيعرفهم إذا كنتي بتشدي السيْفون ولا
لاء من تلت سنين، والبواب وابن البواب ومرات البواب، وكنتي لابسة ايه من
خمسناشر سنة لما فتحتي الباب للدليفري عشان تاخدي الهابي ميل بتاعتك..
آه دي سمعة ناس، الراجل هيربط اسمه باسمك، ماينفعش يتهاون في
التفاصيل المصرية اللي زي دي.

جوجو: ياااااه، أنا حاسة إني بتفرج على فيلم عربي قديم، والله كده كثير، ده

جوجو: طب وصورة البروفایل، أخط صورتی عادی ولا ایه؟

جوجو برضه : یخربیبیتک! هتودینا فی داهیه! صورة ایه الیی تحطیها؟ أنتی عایزة تعنسی ولا ایه؟ فی نوعین من الصور بس مسموح بیهم فی فورمة الجواز، صورة واحدة محجبة وبتغمز بعینها الیمین، مش عارفة لیه بس دی کویسة حطیها، أو علیکی بصور الأطفال عشان یفهموا إنک حنینة وعاطفة الأمومة بتنقح علیکی، وأول ما هتتجوزی هتخلفی دسنة عیال، وایاکی إیاکی وصور مهند ونور ولا صور باربی ولا ققط، کل ده ممکن یفهم البرنس المنتظر إنک عایزة تحبی مش تتجوزی، أه خلینا فی المضمون أحسن.

جوجو: أهأااا، فهمت فهمت، طب بالنسبة بقی للکلام الیی هکتبه، ولا بلاش أتکلم خالص ولا ایه؟

جوجو برضه : لاء، ده أنتی لازم تکتبی وتکتبی کثیر کمان، بس أهم حاجة الیی تکتبیه ببقی بیخدم الفورمة، یعنی تلطشیلک کام حکمة علی کام دعاء من أي صفحة ولا موقع، وممكن کمان تحطی قصاید بس تبقى محتشمة، یاسلام لو لقیتی قصیده عن الجواز والمهر والشبكة ببقی تمام قوي، بلاش قصاید حب، ولا أقولک؟ أنتی ممکن برضه تحطی معلقین حب ورومانسیة فی الخلطة برضه عشان تثبتي إنک رهيفة ومشاعرك رقیقة، وعلیکی بقی بصور الأطفال، کتری منها علی قد ما تقدري، مع شویة قلوب وتهیدات وصور دبل وفساتین فرح، وکام صفحة من کتاب تحفة العروس والوصایا العشرة، وماتنسیش تعملي شیرلأي حاجة بتتکلم عن الجواز، وتکتبی جنیها هاح هاح هیییح!

جوجو: بس کده؟ ماشی بسیطة نجرب.

جوجو برضه : لاء لاء، بصي بقى التكة الذهبية دي متجربة ومهمة جداً، عايزاكي كل يوم عالفجرية كده تكتبي "صلاة الفجر" وجنبا قلب، حتى لو مابتصليش، المهم تثبتي إيمانك، ويستحسن بقى تكتبيها في معاد كل صلاة عشان تجودي وتبقي مختلفة عن البنات اللي بتكتبيها الفجر بس، وفي بنات مش حويطة بيكتبوا ٣٠ مرة في الشهر "أنا حسيت براحة نفسية قوي وأنا بصلي الفجر من شوية"! كده دي هتجيب نتيجة عكسية ومش هتجيب عريس، لأن العريس المنتظر يا هيعرف إنها كدابة يا هيفتكرها عدت الخمسين!

وماتنسش كل يوم جمعة الصبح تكتبي جمعة مباركة وجنبا قلبين!

جوجو: ازاى أعمل كده! ده اسمه رياء، المفروض إني بصلي لربنا مش للناس اللي عالفيس بوك!

جوجو برضه : وماله يا حبيبتي، ما تصلي لربنا، بس ده مايمنعش إنك تعرفي الناس برضه عشان العرسان يعرفوا إنك متدينة يا حبيبتي، اسمعي الكلام وبلاش العند اللي هيقف سوقك ده.

جوجو: يوقف سوقتي! أنا حاسه إني بكلم جزار، أنتي مش ممكن! أنتي طريقة كلامك دون المستوي أصلاً، أنا مش هتكلم معاكي تاني.

جوجو برضه : خيلناك أنتي الأنعرة الكدابة ياختي، أنتي لسانك طويل بس بنت حلال، فكرتيني بموضوع الجزار ده، كنت هنسى أهم حاجة.. الطبخ.. لازم الفيس كله يعرف إنك ست بيت شاطرة وإن طبيخك خمس نجوم.

جوجو: بس أنا مابعرفش أطبخ.

جوجو برضه: مش مهم، مش لازم، هو أنا قلتلك تعرفي تطبخي؟! أنا بقولك خلي الناس هي اللي تعرف إنك بتعرفي تطبخي، أنتي ماعليكي إلا إنك تاخدي صورتين حلوين كده لأي طبق أكل يقع في طريقك، في البيت في مطعم عند أصحابك عند خالتك، أي أكل وكل الأكل، وكل شوية تنزلي الصور دي عالفيس بوك، بس بلاش غشم، ماتحطهمش كلهم مرة واحدة، كل يوم بعد الغدا بساعة كده حطي صورة واكتبي عليها "عمایل إيديا"، أو "انفضلوا معايا بالهنا والشفا ياجماعة".

جوجو: وياه تاني؟

جوجو برضه : عايزاكي بقى عملي شوية لمسات أخيرة كده، يعني مثلاً وأنتي بتعلقي عند أصحابك زودي من التعليقات اللي تدي إيجاء إنك شخصية محافظة وأصيلة، ودايمًا تكتبي الجمل المثالية حتى لو عكس رأيك مش مهم، المهم تباني عاقلة كده وراسية، ومش هوصيكي لو لقيتي حد كاتب حاجة جريئة شوية حتى لو صح وموافقة عليها بينك وبين نفسك، لازم ترقعي بالصوت في التعليق وتندهشي وتبريشي وتغمضي وتتشنجي "ازاي تقولوا الكلام ده! عيب كده! اللي اختشوا ماتوا".

ولو لقيتي حد كاتب لفظ مش كويس ادخلي اکتبي "هو يعني ايه الكلمة دي؟ مش فاهمة حاجة".

- جوجو: ايه العبط ده؟ قال يعني أنا لو بنت عدت العشر سنين هبقى عمري

ما مشيت في الشارع وسمعت الكلام ده في خناقة وأنا معدية ولا سمعته في فيلم عربي من بتوعنا ولا شوفته عالنت ولا أي حاجة خالص، تفكري اللي بتقوليه ده منطقي؟ حد هيصدقني يعني؟

- جوجو برضه : منطقي ولا مش منطقي، اسمعي الكلام وخلص، هما بيعحبوا كده، فورمة البننت المغمضة دي بتحقق أعلى المبيعات، خدي مني واشتري!

جوجو: ماشي هجرب اعمل كده، أما أشوف آخرتها معاكي.

جوجو برضه : آخرتها هتغيري الريليشن شب من سنجل لغاية ما تظهر حاجة نضيفة، لخطوبة وعايشة في دور الشريفة!

في بنات كتير اتربت من صغرها على إن أي حاجة تتحط قدامها تدور فيها على عريس.. أي حاجة أي حاجة حتى لو طبق كشري.. احتمال يبقى فيه عريس برضه مايخسرش!

وبناء عليه طبعاً في بنات كتيري بتتعد عالفيس بوك عشان تصطاد عريس.. باعتبار الفيس بوك باب رزق إلكتروني واتفتحتها.. والبنات اللي عندهم الحالة دي غالباً أي ولد بيعملهم إضافة بيفسروها إنه طلب جواز، وأي حد يعمل لايك أو يعجبه كلام هي كاتباه يبقى كده كأنه قرأ فاتحة ولبس دبل، ولو حد قالها صباح الخير ممكن خلال ربع ساعة تقوله هتوحشني.. وخلي بالك من نفسك يايبني!!



وئجلى اء فیسبوکى روشى...

قالها: هاي ممكن نتعرف؟

قالته: طبعًا..

قالها: أنا أحمد دكتور، وأنتي بتعملي ايه في حياتك؟

قالته: مش بعمل حاجة.. لسه مش مرتبطة!

إجابة تلقائية جدًا من البننت.. مالهاش غير معنى واحد.. إنها مش شايفة إن في حاجة ممكن تتعمل في الحياة غير إنها تكون مرتبطة.. ولو مش مرتبطة يبقى مفيش هدف تاني.. ولو في هدف تاني فهو مؤقت لغاية ما ترتبط.. ده اللي هي اتربت عليه واتزرع جواها.. واتزرع معاه كمان إن العريس عايز واحدة متدينة ومؤدبة، وبناء عليه لازم تظهر بالمظهر ده طول الوقت وتأكده لأي حد عشان تتجوز، مش مهم تكون كده فعلاً، المهم يظهر عليها التدين!

تقوم البننت تعمل ايه بقى.. أي حد يقولها حاجة تقوله حرام ويا سلام لو تعمل كوبي لكام حديث من جوجل تحطهم على البروفايل بتاعها وفي التعليقات ووسط الكلام، ويا حبذا لو قعدت متربصة للصفحات الكبيرة اللي عددها أكثر من مليون، وكل ما يكتبوا حاجة جديدة في أقل من نص ثانية تكون هي أول تعليق.. ليه؟ عشان تتشاف!

آه والله.. نفس نظرية الفرح.. بس بشكل إلكتروني، مش في بنات بيقوموا يتمشوا ويرقصوا في الأفراح بالحطة اللي عالجبل عشان يعرضوا نفسهم لأصحاب العريس؟ أهو ده اللي بيحصل كمان في أفراح الفيس بوك على

الصفحات الكبيرة.. تستعرض نفسها في أول تعليق عشان يشوقها أكبر عدد من الناس عالصفحة، ويبدأ فرح "ممكن نتعرف" على صندوق الوارد!

والنوع ده من البنات حافظ مش فاهم.. فلما حد بيدخلها عالخاص يكلمها.. بتبقى عايزة تثبتله أقصى درجات الإيمان.. بس بتطبق النظرية بغشم، وهقلكوا مثال حي "حدث بالفعل".

بعد ما عملها إضافة من على الصفحة الكبيرة وقبلت الإضافة بسرررررعة الصاروخ؛ دخل بعتهلها رسالة:

-هاي..

-السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

-ممكن نتعرف؟

-أسفة أخي الكريم، لا أقبل الكلام عالخاص.

-ونبي ابيه! أنتي مين أصلاً؟

-أسفة أخي الكريم، لا أستطيع الدردشة معك.

-إذن أختي الكريمة فالبلوك هو الحل بدل ما أرتكب جريمة!

وفي نوع تاني من عرايس الفيس بوك اللي داخلين برضه بهدف الجواز.. لدرجة إنهم بيعملوا صفات وجروبس بعناوين زي "أنا عايزة أتجوز طيار"، "أنا عايزة أتجوز ظابط"، "أنا عايزة أتجوز دكتور".

والنوع ده من الصفحات ليه وظيفتين..

واحدة ماعتقدش إنها مقصودة غالباً، وهي تحسين الصورة الذهنية لأصحاب مهن معينة زي الشرطة مثلاً، وده مفيد وضروري في الوقت اللي احنا فيه ده لو اتعمل بشكل مدروس ومقنن من أصحاب الصفحات.

والوظيفة الثانية أو الغرض الأساسي هو العريس ثم العريس ثم العريس..

وتلاقي سمات مميزة للصفحات دي، أهمها:

- جرعة زيادة من سهوكة البنات بتظهر في تعليقات من نوع وااو على أي صورة، ياي يجنن، أو تلاقي واحدة منهم منزلة عالصفحة دي صورة لجزمتين وبتقول للناس اختاروا معايا حمرا ولا بيضا؟! والهدف من ده الاستعراض ولفت النظر عملاً بنظرية "أنا حلوة وزي الفل.. أنا مُورّة في نظر الكل".

- وكمان تلاقي عدد كبير جداً من الولاد العاطلين داخلين وعاملين حسابات لهم وكاتبين فيها معلومات مش حقيقية عن أنفسهم، عملاً بمبدأ "هم اللي عايزين كده"، مع صورتين ثلاثة يسرقهم من صفحة أي طيار صاحبه، أو حتى موديل يجيب صورته من النت بس يكون شكله مصري لزوم الإقناع، وأهو منه عاش الدور وحقق طموحاته وشاف نفسه كأنه واحد تاني، وفي نفس الوقت اتعرف على 50..60 بنت عالماشي!



obeyikan.com

ابتسم.. أنت استبه!

الخميس الصبح 7/7

سارة المحتارة: معلش يا أحمد أنا مضطرة أمسحك عشان أنا اتخطبت، وخطيبي حمش موت وبيغير عليا قوي وحلف عليا أمسح كل الولاد اللي عندي.

عفوًا لا يمكنك الرد على هذه الرسالة

8/30

الجمعة الصبح

سارة المحتارة: أنا عملاك أد يا أحمد بقالي يومين، مش بتقبله ليه؟

لو أنت ولد وفكرت تعمل جولة في بروفايلك تتمم عالموزز اللي فيه هتلاقهم بيقلوا خميس وجمعة وفي الأعياد بشكل عجيب، وتيجي تدور تلاقى نفسك اتمسحت واتنضف مكانك، وتلاقى المؤزة اللي كانت بتكلمك 48 ساعة في اليوم اللهم اجعله خير قال ايه بقى جنب اسمها! add friend!

ده أساسًا لو ماكنتش عملتلك بلوك وردمت وراك.

وتلاقى نفسك فجأة اتقلبت سعاد حسني في أين عقلي، ومش فاهم أنت عملت ايه أصلًا وامتى وازاي وليه؟

وتعد تفر في الرسائل اللي قبل كده تلاقى الكلام كله كان سمنة على عسل،

أمال ايه اللي حصل؟ كرفتك بره البروفایل بقلم خدامين ليه؟

الهانم اتخطبت!

وده معناه حاجة من الاتنين: يا أنت بتشتغل رقاصة وقفشوك في غرزة وفضايحك مالية الجرايد، وفي الحالة دي عندها حق تستعر منك وتتكسف تواجه بيك خطيها والمجتمع والناس.

يا أنت يا باشا كنت استبن على ما تُفرج!

وطول الفترة اللي فاتت دي ماكانتش بتكلمك عشان أنتوا أصحاب زي مابتقولك ولا عشان بترتاحلك زي أخوها، إطلاقاً بتاناً مطلقاً، دي كانت بترسم عليك يا معلم، مش أنت بس طبعاً، أنت وعشرين تلاتين واحد على ما قُسم، واللي رجله تيجي فيكوا يبقى بارك الله فيما رزق وفُرجت بقى ونفجر الباقي بديناميت ونمسح وراه ويا دار ما دخلك شر!

ولو الخطوبة اتفركشت ترجع تواصل رحلة البحث والتنقيب من أول وجديد وتضيفك تاني ولا كأن حاجة حصلت، واحتمال كبير كمان تطبق عليك نظرية خدوهم بالصوت ليغلبوكوا، وتقولك: هو أنت مسحتني ليه!!؟

ماتستغريش، ماتستعجيش، ماتندهش.. أنت استبن، ومتزعلش مش أنت بس، أي ولد مهما كان فاكر نفسه ناصح وفتك احتمال كبير يكون استبن وهو مش عارف.

شفت بعيني ماحدث قالي واحدة كانت بتكلم ٣ في التليفون وكلهم اسمهم يا حبيبي! والثلاثة اديتهم معاد الساعة ١ الضهر في المترو، واحد قابلته في البحوث والثاني في الأوبرا والثالث في الدقي!

وكل واحد فيهم كانت بتقوله معلش أنا لازم أمشي حالاً عشان بابا شديد قوي قوي وماينفعش أتأخر، وكان بيكمل باقي المحطات وهو مش مصدق نفسه إنه أخيراً عرف واحدة ملتزمة ومحترمة كده!!

مش شرط على فكرة تكون كل البنات اللي بيستخدموا الولاد استبن أخلاقهم وحشة، بالعكس ساعات كتير منهم بيبقى قصدها وهدفها الجواز ويبقى نيتهما خير، بس مفيش وقت تحب بالسنتين والثلاثة وبعدين يفرقعها وترجع تعيد الكرة، كده ممكن ماتلحقش القطر فلانم تعمل حسابها في كام واحد على دكة الاحتياطي، لو واحد فلسع الثاني يشيل! ولو واحد طلع مش بتاع جواز الثاني يكون ناوي، واللي بيعي في الريش بقشيش!

تعرف منيه إنك لاهواخذة استبنه؟

مش هتعرف بس أنت ونيتك بقى!

طب تعرف منين إن البنات اللي قدامك دي بتعتمد على نظرية الاستبن عمومًا في حياتها؟

- هتلاقها بتحب كل الألوان مابتزعلش حد.

- بتحط كذا نوع برفان على بعض، مش مهم يكونوا أصلي المهم يبقوا كثير.

- مالهاش استايل محدد في اللبس، ممكن في يوم تلبس حجاب ومرة فيزون، حسب كل واحد بيحب ايه، ده بيحب الاحتشام تحتشم، ده بيحب الشياكة تضرب الحتة الي عالجيل، ده بيحب الإسفاف تسف مفيش مشكلة!!

- بتقفل التليفون بسرعة وفجأة دايماً في نص المكالمة، وتقولك بصوت واطي أنا هقفل دلوقتي بابا دخل عليا، بابا دخل عليا.. وهي هترد عاللي بعدك! وقتك خلص!

- شايلة موبايلين واحد منهم بخطين، ده أقل واجب.

- مابتزنش على موضوع الجواز بشكل مباشر أبداً، لأنك كده كده مش الحيلة، فبتنقل براحتها ومابتقلش لحد فيكوا "هاه هتيجي تقابل بابا امتي؟" في منك كثير! واللي يسبق بقى!

- هتجنب الظهور معاك في أماكن عامة كثير أكثر من 5 دقائق لزوم التمويه، وطبعاً بحجة بابي لو عرف هيموتني!

- غالباً مش هتندك باسمك كثير، وهتنلقك يا دودي حتى لو اسمك عمرو! كلكوا دودي! البننت بتحقق المساواة، مافهاش حاجة يعني.



obseikan.com

obeyikan.com

الواد براد بت بعلي آدد

بتبصولي كده ليه؟ مش مصدقي صح؟ ده قصر ديل!

أمال لو عرفتوا إن منير وحماتي وعمرو دياب وأحمد عز كمان عاملينلي آد، وطوول النهار هارييني رسايل، كل شوية يبعثولي: ممكن نتعرف الليلة دي؟ ممكن نتكلم تحت الياسمينا في الليل؟ واحد واحد يا جماعة مش كده، التقل صنعة برضه، الدنيا مش هتطير، وبعدين أنا لازم أمشيها بالأقدمية برضه، يعني بدمتكووا يصح يبقى الملك فاروق قاعد مستنيني أبعثله آد بعد ما عملي بوك، وبعثلي رسالة بنفسه "اعمليلي إضافة عشان عندي حظر يا جوجو، وبيندهلي باسم الدلع ومشهيصني"، وأنا أسييه وأقعد أتكلم معاكوا أنتوا؟! طب تيجي ازاي دي؟ ايه هو خلاص مبقاش في أي اعتبار للرموز الوطنية، ولا حتى لهيبة الراجل؟! طب احترموا سنه حتى، طب شنبه، طب طربوشه، طب أي حاجة يا جدهعان، احترموا طبيب إنه الله يرحمه ويثيبش الطوبة اللي تحت راسه مات وجاي يقضي الويك إند بتاعه خميس وجمعة عندنا عالفيس!

لاء، بس برضه يا جماعة الملك ملك برضه، يعني الراجل مابعتش الإضافة بنفسه، لاء طبعا، رسالة كاتبلي فيها ممكن تعمليلي آد في السريع وتفتحي الكاميرا، ياروقا يا خلبوص أنت عيب كده، اتلم شوية أنت وطربوشك، وبعدين ما تتواضع شوية وماتعيش الدور، أنت ملك آه بس ما يصحش برضه تعلمي بوك بس وأنا اللي أبعث الإضافة، بيني وبينك أنا اتضايقت في الأول، بس الواحد يرجع ويقول العين ماتعلاش عن الحاجب برضه، آه أمال ايه؟ شغل ملوك بصحيح، لاء وايه تدخل صفحته كده تحس إنها حاجة مفتخرة.

تلاقيه حاطط صورة لصافيناز، وكاتب لامؤاخذة حته من مهرجان أوكا وأورتيجا، ومعلق على صفحة مسحوق غسيل "على فكرة أنتوا نصايين والكيس ماعدش بيكفي غسلة على بعضها o:" وتلاقي عنده في قائمة الأصدقاء كل الناس كده من عمات الشعب المحترمت، حاجة أخر دلع يعني بصراحة، مديحة بتاعة المقطم، شاهي بتاعة المعادي ونسرين بتاعة المهندسين، وفوزية بتاعة الغورية، مش قتللكوا الفيس بوك قضى عالطبيقية خلاص!

والصراحة أنا كنت لسه هابعت الإضافة لفاروق لقيت الواد اللي ينشك في قلبه براد بت باعتلي أد من بلاد بره، ماكديتش خبر وعملتله أكسبت علطوول عنداً في البت المعصصة أنجلينا جولي دي، والشهادة لله الواد ذوق ذوق، أول ما عملت الأكسبت مادخلش البروفایل وإيده فاضية، لاء الراجل مش جلياط زي عندنا، ده اللهم صلي عالني دخل حطلي صورة بوكيه ورد فخم من اللي قلبكوا يحبه، وكتبلي جنبه شكرا يامؤزة على قبول الصداقة، وكمان بيقولي يا مؤزة عشان تعرفوا بس إن أنا إنسانة مبختة وحظي في رجليا، بس أنا دوست على قلبي وماردتش على رسايله اللي بعتمها بعد كده، الراجل كان عايز رقم تليفوني، وأنا بصراحة ضميري مايجبنيش أغرمه دولي من عندهم في أمريكا، برضه الإسراف وحش، وكمان البت أنجلينا صعبت عليا برضه، تلاقيها يا حبة عيني معشمة نفسها وقلها هينكسر لو خدته منها، يالا مش مشكلة خلهولها وخليني أنا هنا أشجع المنتج المحلي، برضه الواحد مالوش غير بلده، بس أنا يا ست أنجلينا عايزة أشيع معاكي رسالة للبنات الأجانب المايصة اللي كل شوية بيعتولي يقولولي إنهم جداد عالفيس بوك وإنهم أول ما شافوا البروفایل بتاعي اللي هو أصلاً مش باين منه حاجة للناس

اللي براه اتهوسوا بشخصيتي المميزة الفضيعة، وماقدروش يقاوموا فبعتلوا الرسالة دي عشان نتعرف على بعض أكثر ونبقى أصحاب، ونقضي اللي باقي من عمرنا سبام في سبام والإيميل يتسرق والجهاز يتفيس وتبقى أيام لوز، قوليلهم يا أنجلينا ياختي اللي بيطلبوه ده عيب وحرام، واحمدي ربنا يا أنجولة إنك اتلقيتي أنتي وأخواتك في واحدة بنت حلال زي لا لها في الطور ولا في الطحين، وشوفي أنتي بقى لو كانت الرسايل دي وصلت لواحد من اللي بيتعرف على نفسه أصلاً ولقى قدامه رسالة متكلفة من بروفايل شفتشي وهي اللي بتقوله عايزة تتعرف كمان! هي الإيميلات بتتسرق من قليل ياختي، صدق اللي قال صحيح وراء كل إيميل مسروق واحد مدلوق!

قصر الكلام، مافيش أي طريقة في الدنيا ممكن تخليك حد غير نفسك، إلا لو بتشتغل ممثل وتعمل شخصيات ناس تانية أو ورثت عن عمك اللي في أستراليا ٥٠٠ مليار جنيه، أو يطلع تناسخ الأرواح حقيقة فتلبس في جسم حد تاني بعد ما تموت، أو ببساطة خالص يكون عندك أكاونت مزيف عالفيس بوك.

طريقة سحرية لأحلام اليقظة، بتخليك في لحظة تقدر تغير كل حاجة في حياتك وتجربها من غير تعب، تغير اسمك من غير ما تقف في السجلات بالأيام، تغير تعليمك وشغلتك، تغير شكلك وجسمك، وتبقى في تانية نجم وبتكتب عن أخبارك وآخر أعمالك وبتأخذ رأي الناس في النيولوك وعربيتك الجديدة!

تجرب إحساس إنك لما تكتب "أنا عطست امبارح" تلاقي 50 ألف لايك، و200

ألف يرحمكم الله و100 ألف تعليق عن فوايد العطس! والبنات هي اللي
تضيفك مش أنت اللي تضيفهم، وماحدث فيهم يعبرك!

بس مش كل اللي بيعملوا حسابات وهمية مزيفة بيبقوا عايزين يجربوا
إحساس النجوم.

- في واحد بيبقى عايز يهرب من مراقبة مراته.

- أو عايز يشتم مديره اللي قارفه في عيشته، ومش عارف يعمل كده باسمه
الحقيقي عشان مديره قاعد على قلبه في الشغل وعاليفيس بوك كمان.

- أو واحد عايز يعاكس البنات بس مش عايز يتشتم باسمه الحقيقي!

- أو واحدة منفسنة من صاحبها ونفسها تجرب تبقى هي، تقوم تاخذ صورها
واسمها وتعمل بيها حساب تعيش بيه جوه شخصية صاحبها، وتشوف الناس
بتكلمها ازاي ومين بيبعتها ايه، وتعرف صاحبها دي أجمل منها ولا لاء،
معجبتها أكثر ولا لاء! وفي نفس الوقت تنتقم منها وتتعرف باسمها على ولاد
عشان تحاول تسوأ سمعتها، وممكن يوصل بيها المرض إنها تحب فعلاً حد
بيحب صاحبها وتعيش الدور وتتعلق بيه!

- وممكن يكون واحد زي صاحبنا اللي هكلمكوا عنه ده عاطل وعنده 3
حاجات؛ فراغ، وموهبة في تقليد الأصوات، ومعاه عدة صيني!



obseikan.com

اشتغلي شكراً

غالبًا اللي بيصدق حد كداب أو نصاب يببقى هو اللي كذب على نفسه الأول،
ويبقى من الأول كده عنده استعداد إنه يتنصب عليه. يا عشان نيته وحشة
يا عشان هو فاكر نفسه أنصح من كل الناس!

العدة الصيني

صاحبنا أبو عدة صيني دخل على جوجل طلع كام صورة لبنت، واحدة حلوة
بس شكلها يدي على مصري، وصور طبيعية مش بروفيشنال عشان
المصداقية، وفلترهم بقى حبة كت وحبة نص كم وحبة ما بعد الكت. حظ
النص كم والكت عالبروفایل، وشال اللي ما بعد الكت على جنب، وعقبال
أمالتك الحلوة بقى اسمها هيام، 20 سنة، العمل: في مدرسة الحب والغرام،
الدراسة: علمتني الحياة في بحر العذاب، ومش هيام بس اللي كانت بتدرس
هناك، ده اتضح إن نص الناس اللي عالفيس بوك خريجين مدرسة العذاب!
أبلة هيام جالها طلبات صداقة كتبييييير لمجرد إنها بنت وحاطة صورها،
وهي قبلتهم كلهم عشان هي حنينة، الإنبوكس بتاعها عليه طوايررسايل، وهي
صاحبة واجب مايتزعلش حد.

ممکن نتعرف؟ أنا صلاح من المهندسين 40 سنة، مدير شركة.

وأنا هيام من أرض اللوا، 20 سنة.

صورك حلوة قوي يا هيام، ما عندكيش صور تانية؟

هيام (اللي هي صاحبتنا أبو عدة صيني): عندي بس مش بوريهم لحد.

كده هتزعليني، يعني أنا حد برضه، كده يا هيام؟

خلاص أنا هوريهملك أنت بس عشان ارتحتلك ووثقت فيك مش عارفة ليه. وتبعت هيام الكام صورة اللي كانت شايلاهم على جنب.

وصلاح ينهر: طب ما تيجي نتكلم في التليفون يا هيام، أنا محتاج أتكلم معاكي وأفضفضلك.

وأنا كمان يا صلوحة حابة أتكلم معاك جدًا، بس لازم تبعتي كارت شحن 25 عشان مش معايا رصيد، وبعدين أنا برضه يا صلوحة لازم أتأكد إنك جد ومحترم مش بتتسلى بيا، ابعتي الكارت واتصل بعد ما تبعته هرد عليك علطول.

ولو صلاح زرجن ومابعتش هيام مابتدش، ومسير الشوق يجيبه، ولو ماجابوش في طوابير غيره، ولو قالها طب أشوفك عالكاميرا الأول، تقوله أبعث كارت بـ 10 عشان أفتحها، وبعدين كارت بـ 100، وده طبعًا لأن هيام عندها فراغ وعدة صيني منزلة عليها فيديوهات لنفس البنت من مواقع من إياها، ولو مزرجنش وبعث علطول يبقى لقطة ويستاهل هيام ترد عليه من الأبلكيشن اللي بيغير صوتها وينعمه، وهي كمان برضه بتعمل مجهود وأداء صوت مايتخبرش عن البنات المسهوكه في حاجة، وشفت بنفسي ماحدث قالي.. هيام وهي بتتكلم مع صلاح بنفس البُطء والسهوكه والصوت الواطي

والمياصة بتاعة البنات!!

وماحدث عارف إذا كانت هيام اللي هي أصلاً صاحبنا أبو عدة صيني بتعمل كده عشان عندها اضطراب هرموني أو نفسي مخلبها مستمتعة إنها حد ثاني، ولا هو كشاب عاطل بيستمع إنه يشتغل النوع ده من الرجالة اللي عندهم كل حاجة، ومع ذلك مصرين يدوروا على حاجة غلط يعملوها، واحتمال يكون واحد منهم مدير شركة من اللي مارضوش يضيعوا وقت ويبصوا في السي في بتاعه عشان كانوا بيدوروا على هيام!

احتمال صاحبنا يكون حاسس إن الـ 2000 جنيهه رصيد اللي على موبايله كل شهر حقه من الناس دي!!

البرنت سكرينه لا تزال في جيبه

مافتكرش إن كل الاشتغالات اللي عالفيس بوك سببها البنات بس، لاء خالص، في ناس عمليين جدًا ومهتمين بالشغل وفرص العمل أكثر من أي حاجة، زي صاحبنا اللي تحت ده اللي هحكيلكوا اللي شوفته في البرنت سكرين بتاعته اللي خدهاله صاحبه، بس طبعًا بعد ما أشيل نص الشتايم والألفاظ اللي فيها، أصل الحكاية إن أخينا ده ولد مؤدب جدًا جدًا جدًا، لاء مش تريقة، ده كان من أكثر الولاد المحترمة اللي في الدفعة، أصله لامؤاخذة زميل منطوي منزوي على سلم الكلية يراقب البنات بشغف، وكان كل ما يشوف بنت حاطة روج يتف ويستغفر ويلعن ويسب ويشتم ويضرب

كف بكف على بنات آخر زمن وعمالهم، ده طبعاً بعد ما يشبع بص وتأمل، الكلام ده كان أيام الكلية بقى، بس بعد الكلية صاحبنا رفض كل عروض الجرايد الكبيرة والقنوات اللي كانت بتترجاه يفيدهم بقدراته العلمية الفذة، وقرر إنه يقعد في البيت ويعرف البنات دي مقامها كويس، وبدأ بيعت إضافات للبنات اللي ماكانوش بيعبروه في الكلية، على اعتبار إنهم كانوا متخيلين برضه إن عروض العمل هتغرقهم وهيبقوا محتارين يمضوا مع الي بي سي ولا سي إن إن، بس بعد ما اتخرجوا بسنتين بقوا لامؤاخذة بيقبلاو أي أد من كل الولاد، وبطلوا خالص يقولوا كلمة أنا مايفكرش في الجواز دلوقتي، مستقبلي أهم، وبقوا يبصبوا لبروفایل أي ولد على إنه العوامة المنفوخة اللي هتاخدمهم للبر، وعشان كده بقى صاحبنا كل ما يضيف واحدة تقبل إضافته علطول، ومع إنه خالي شغل بس كانوا بيقولوا في سرهم خالي خالي بس هيربي عيالي، ويبدأ البرنس يعيش قصة حب عميقة مدتها لا تقل عن ساعتين ولا تزيد عن أسبوعين مع كل واحدة، لغاية ما يوقعها في الكلام أو ينتش منها صورة أو أي حاجة يرضي بيها خياله المريض، وبعدين يشتمها ويقولها يا قليلة الأدب ياللي مش محترمة بتكلمي ولاد ليه! ويرزعها بلوك ويحكي لصحابه الولاد عليها ويوزع عليهم أرقامها.

واستمر الحال على كده لغاية ما واحد من الي بيسمع حكايات مغامراته الهلامية الرهيبة قرر يعلم عليه هو كمان، عمل الصفحة التمام، اختار صورتين من صديقنا جوجل لشاب شيك وأنيق في الثلاثينات.

كتب جنبها إنه رجل أعمال مصري ودارس إعلام وعایش في دبي بقاله خمس

سنين، عمل إضافة لناس كثير من نفس المهنة، وكلهم ماكدبوش خير وقبلوه بسهولة جداً، وكمان عملوا لايكات بالهيل على الحاجات اللي بيكتها على الصفحة، بعث إضافة لصاحبنا المنطوي، وبقدرة قادر الانطواء راح وصاحبنا قبل الإضافة وهو اللي بدأ بالكلام:

صاحبنا المنطوي: هاي..

صاحبنا بتاع دبي: هاي ازيك؟ بتشتغل ايه يا حبيبي؟ "في عقل باله تعالى لبابا يا حبيبي"

المنطوي: صحفي في جريدة ***** بس الشغلانة مش جايبة همها بصراحة، ماتعرفليش شغل عندك في دبي؟ (وهو أصلاً قاعد في البيت ولا عمره شافها) بتاع دبي: أنت حذك حلو، أنا بعمل جرنان جديد هنا.

المنطوي: قشطة أنا ممكن أجي أساعدك؟ (وماسألش عن أي تفاصيل خاااالص)

بتاع دبي: تعالى يا قشطة.. مممم بس في مشكلة صغيرة، الصحفي اللي أنا محتاجه لازم يكون عنده موهبة معينة ومهارة كده..

المنطوي: ايه هي؟

بتاع دبي: ****

المنطوي بعد نص دقيقة: أنا موافق قشطة.

بتاع دبي: بجد؟!

المنطوي: آه والله بجد.

بتاع دبي: مش معقول، أنت بتهرج صح؟

المنطوي: لاء صدقني بتكلم جد، بس قولي المرتب كام؟

بتاع دبي: لاء أنا مش مصدق إنك هتعرف تشتغل، أنا محتاج واحد عنده خبرة مش لسه هقعد أعلمك.

المنطوي: لاء ماتقلقش، جربني بس وهعجبك قوي.

بتاع دبي: طب بص، أنا هاخدك شهرين تدريب في الجرنان والبيت، ولو عجبتي هديك ٤٠٠ درهم في الشهر: D

المنطوي: ٤٠٠ درهم بس يا *****.

بتاع دبي: ماتبجحش وماتشتمش عشان هتندم، هنشر البرنت سكرين للمحادثة دي باللي فيها كله.

المنطوي: ليه كده بس؟ على فكرة دي مش رجولة، وبعدين أنا مش خايف على فكرة، انشر ما هي كده كده خريانة خريانة!

بتاع دبي بعد نص ساعة: بص أنا كنت ناوي أسيبك مرعوب كده بس أنا
قولت أعرفك إني مش هنشر الصورة عشان تعرف تنام بس، ومش أي حد
يدخل يشتغلك تصدقه زي الأهل كده، شفت بقى نفسك على حقيقتها ياللي
كنت بتفضح البنات لو ادوك أرقامهم بعشم الجواز؟!

محمود أنت جيت يا حبيبي

تفتكروا الرسائل اللي بتبدأ بجمل ساذجة ومستفزة زي هاي ممكن نتعرف
أمورة، وأنا معجب بيكي جدًا من أول بوست، وقلبي بيرفرف من ساعة ما
شفت بروفايلك، بتمشي ازاي وبيقولو فيها ايه وبتنتهي بإيه، لو أعصابك
بتخونك ودايمًا بتعمليلهم بلوك من أول هاي بس بيبقى عندك فضول الناس
دي بتفكر ازاي وبيقولوا ايه، أنا هاخذك معايا وأنا برد على رسائل محمود
وهخليكي تقريرا زي ما هي بالإنجليزي الفذ بتاعه وبالعربي اللي سابق سنه
وبتواريخ الرسائل كمان، من غير ما أشيل منها أي حاجة ماعدا اسم الحاج
أبو محمود، ونتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لمدرس الإنجليزي بتاع محمود
في ثانوي، فتاك فتاك يعني، وخلال أقل من ساعة من اتنين وست دقائق
الصبح لاتنين وثلاثة وخمسين دقيقة، محمود اتعرف وحب وقرر يقابل المورة
واتفقوا عالمان والزمان وادهاها كل أرقامه ووعداها بالجواز!

Mahmoud

ما هو ظاهر عندك المكان ناو

jojo

لاء مش ظاهر

Mahmoud

تعرفي أحمد عرابي كويس؟

jojo

آه

Mahmoud

بعد جنيدي بشوية

jojo

عندك كام سنة يا محمود؟

Mahmoud

26

وانت بقى

jojo

36

Mahmoud

ساكنة فين؟

jojo

شارع السودان

Mahmoud

مممممممم

ده جمبي بقى

فين هناك؟

jojo

سبحان الله

فوق فودافون

وفين صورتك بقى يا محمود؟ مش حاططها ليه بس؟

Mahmoud

كنت بشتغل في شركة مقاولات هناك

jojo

سبحان الله (:

Mahmoud

لا ممكن تلاقي واحدة في البروفایل بيكيته شارز

jojo

آه بس انت صغير قوي، انت أصغر مني بـ ١٠ سنين يا محمود

Mahmoud

انت اللي يشوفك يقول إنك 21 وربنا

jojo

ههههههههه الزمن بقى

طب قولي انت عايز تتعرف عليا ليه؟

Mahmoud

انتي بتشتغلي؟

jojo

لاء

Mahmoud

أمال؟

jojo

كان نفسي
مش بتشتغل

Mahmoud

آه

خالص؟

jojo

للأسف

برضه مجاوبتش سؤالي

Mahmoud

ولا اشتغلتي قبل كده؟

jojo

لاء مش لاقية شغل

Mahmoud

أنبي سؤال؟

jojo

عايز تتعرف عليا ليه؟

Mahmoud

يعني هو ده سؤال؟

واحدة جميلة وقموووووورة وأي حد يتمنى يتعرف بيها ويقابلها

jojo

وبعدين بعد ما يقابلها؟

Mahmoud

يحاول يخلها تحبه

jojo

سبحان الله، ازاي؟

Mahmoud

يعمل حاجات تحبها فيه وكده

jojo

زي ايه؟

Mahmoud

الكلام الحلو

أجيبك هدية

jojo

هدية زي ايه مثلاً؟

Mahmoud

مممممم

لا ما أنا لازم أعرف انت بتحبي ايه الأول

الموضوع مش سهل يا بنتي

jojo

؟

Mahmoud

ده علم

jojo

محموووود

Mahmoud

ايه؟

jojo

سبحان الله

طب ابعثلي صورتك بقى عشان مش لاقياها عالبروفایل

Mahmoud

طب استني

<https://www.facebook.com/6941623743&set1&thter>

ادخلي هنا عاللينك ده هتلاقي صورتني

jojo

أنت جميل يا محمود

Mahmoud

لا ما الموضوع ده خلاص
انت بقى ارتبطني قبل كده؟

jojo

نزلت مظاهرات؟

Mahmoud

لا 25 بس

jojo

لاء

مالقتش حد يفهمني بصراحة قبل كده يا محمود

Mahmoud

ممممممم

وريني صورة كمان، بس غير البروفايل اللي حاطاه ده

jojo

الـ 5 آلاف واحد اللي على بروفايلي مافهمش حد فاهمني خالص.. بس انت
شكلك مختلف يا محمود

وطيب وحنين

Mahmoud

إن شاء الله

jojo

صورة عاملة ازاي أحبيب قلبي؟

Mahmoud

صورة وخلص

يالآ

jojo

ماهي اللي عالبروفائل دي مش صورتتي يا محمود

انت بتكلمني عشاني ولا عشان الصورة؟

بس أنا شيهها قوي

دي صور ندى صحبتي، احنا كأننا توأم، بس أنا مابحبش أتصور كثير زيها

Mahmoud

ما أنا كنت عارف عشان كده بقول صورة لك

هاتي

أي صورة

jojo

خايفة ماتعجبكش يا محمود

خلينا نتقابل عالحيقة ونشوف شكلي الحقيقي أحسن عشان مابقاش

خدعتك

Mahmoud

لا أنا خلاص عاوزك أنت وربنا أيًا كان

jojo

اشمعني أنا يا محمود؟

jojo

آه

Mahmoud

وساكنة مع مين

jojo

مع حماتي.. هي مش راضية عن ابنها بعد ما دخل السجن وست كبيرة مالهاش حد يخدمها، وأنا ماعنديش مكان أعيش فيه غير معاها، وأهي الدنيا ماشية يا

محمود

Mahmoud

ممممممم

jojo

ايه شكلك رجعت في كلامك
ومش هتقف جنبي؟

Mahmoud

يا بنت الدنيا شوقتيني أشوفك قوووووووي دلوقتي

jojo

وأنا اللي افكرت إن ربنا عوضني بيك.. يا خسارة

Mahmoud

أنا قللتك أنا معاي

jojo

بجد؟ لسه نفسك تشوفني؟

Mahmoud

آه والله

jojo

هتتجوزني يا محمود؟ oo

Mahmoud

ممکن ليه لا؟

jojo

وأهلك مش هيقولوا حاجة على فرق السن والتعليم؟

Mahmoud

أهلي مالهمش دعوبيا
أنا لو عايزك خلاص

jojo

أنا مش مصدقة نفسي إني لقيت حد زيك يا محمود
كأني بحلم

Mahmoud

لا حبيبي أنا بكلمك بجد وهتشوفي
نفسى أشوفك بقى

jojo

يامنت كريم يارب
نتقابل الصبح يا محمود

Mahmoud

الصبح أنا في الرماية عندي شغل هناك

مش هاعرف

خليها آخر النهار

jojo

أجيك الرماية يا محمود

ماشي آخر النهار وماله

Mahmoud

طب يالا

jojo

يالا يا محمودود

Mahmoud

وريبي الصورة

jojo

مش عندي صورة دلوقتي عالعدة يا محمود، وأخاف أوريها لك تطفش

خليها بكره

Mahmoud

أنا حاسس إنك بتشتغليني على فكرة

jojo

ليه يا محمود؟

هو أنا كل يوم هلاقي حد حنين كده؟

الناس بقت وحشة قوي يا محمود وأنا ما صدقت لقيتك

Mahmoud

وأنا معاكي بس اشوفك بقى ناو

jojo

طب ابعثلي رقمك

نتكلم فون أحسن

Mahmoud

*****012

jojo

012 يا محمود :

Mahmoud

طب أنت كام؟

jojo

أنا فودافون يا حبيبي

Mahmoud

معايا فودا

jojo

ده أنت جاهز من مجاميعو بقى يا حبيبي

ابعثلي فودا

Mahmoud

*****010

jojo

هكلمك دلوقتي يا محمود

Mahmoud

طب يا لا

ها

..... هذا وقد أدرك محمود البلوك وسكت عن الكلام اللوك لوك، مع سلامة يا حبيبي، الودائع أمحمووود!

الطيار وال 3 بنات!

هو الصراحة اعتراف يودي في داهية بس مبدهاش بقى، لازم أقلكوا ورزقي على الله عشان تاخدوا بالكوا كويس، بعد ما لاحظت إقبال البنات بشدة على صفحات "أنا عايزة أتجوز طيار وظابط ودكتور" قررت إنى أشوف مدي حرص البنات دي في التعارف!

عملت الأكوانت التمام باسم وهمي شيك، وكام صورة من الصديق العزيز ابن الحلال جوجل لشاب خمري ممشوق القوام، وعملت بحث لطيف خفيف كده عن شوية معلومات عن مدارس الطيران الخاصة في أمريكا وكندا، وكتبت في المعلومات الشخصية إنى بشتغل طيار وعندي 30 سنة ومن

المعادي، وسبت البروفایل يتخمر كده فترة لزوم الإقناع عشان ماحدث ياخذ باله إنه لسه طازة، وعملت إضافة لشوية ناس معظمهم كانوا بنات ومعظمهم كانوا بيقبلوا طلب الصداقة بسرعة مكوكية!

مش عارفة الصورة هي اللي عملت الشغل العالي ده ولا مهنة الطيار لا تقاوم بالنسبة للبنات ولا البنات هي اللي بقت سهلة! المهم بعث 4 رسائل ل أربع بنات، 3 منهم ردوا فورًا، أم محمد 27 سنة أرملة منقبة وعندها ولد واحد، جوزها سايلها مكتب كمبيوتر، ماكدبتش خبر من أول هاي ردت بسرعة عجيبه عشان تقولي: "على فكرة أنا مش بكلم رجالة عالفيش بوك خالص! بس أنا حسيتك محترم فقولت أرد عليك عشان أقولك إني مش هكلمك!"، دخلتها دخلة إني عايش في وسط مليون بنات متحررة وعلى حل شعرهم وإني ما صدقت لقيت واحدة كده محافظة ومحترمة زيه، وهو ده النوع الوحيد من الستات اللي ممكن أشيله اسمي أويح!! خلال 15 دقيقة أم محمد كانت بتحاول تقنعني إن أنا أول واحد تكلمه عالفيش بوك وإنها من بعد ما جوزها مات مانزلتس من البيت غير كام مرة بس عشان تاخذ أرباح المكتب، وإنها مش هتديني رقمها عشان عيب بس هتستنائي كل يوم خميس الساعة 9 بالليل! "جوروماني وقديم قوي من أم محمد"، عشان تحسني إنها مؤدبة وإني لازم ألحق أتجوزها وأبقى المقصوف الثاني! ولما أقنعت أم محمد إني عايز أكمل نص ديني وإني مش بدخل عالفيش بوك كثير عشان ظروف شغلي، جابت فرامل ودبرياج وكتبت الرقم من سكات!

سارة: ١٨ سنة. دبلوم تجارة من مصر القديمة، حاطة صورة بروفایل لإليسا
وصورة الغلاف عربية بمي! دخلت سألتها: هي دي عربيتك يا سارة؟ - ياريت -
بس كده عرفت سكتها، اتعرفت على اسمها وشوية المعلومات اللي بتتقال في
الأول، وكلمتها عن شغلي في الطيران، وبعدين لقيتها بتسألني فجأة أنا مرتبط
ولا لاء، قتلها بحزن وشجن ونحننة للأسف كنت بس ماحصلش نصيب،
استريعت فوق الكيبورد وسألني بسرعة بسرعة ليه؟ قعدت أحكيلها عن
جشع أبو خطيبتي اللي طلب مهر نص مليون ومامنعتش وشبكة نص
ومامنعتش، بس كده كتير إنه يطلب مني إني أكتب الفيلا باسمها، أنا كده
كده كنت هكتيها لوحيد بس بعد ما تتشطب! طبعًا سارة سمعت الكلمتين
دول ماقدرتش تقاوم، فضلت تكتبلي حبة عبارات مواساة ومعلش وربنا
هيرزقك باللي أحسن منها وهتلاقي اللي تقدرك وركز كويس قدامك عشان
تختار صح، وعلى ما خلصت جملة مع أم محمد وكنت لسه هكتب لسارة إني
عايز رقمها لقيتها من نفسها بتقولي هو أنت موبينيل ولا فودافون؟ وبعثتلي
رقمها في ٣ ثواني! ولسه هكتبها إني هبقى أكلمها لقيتها بتكتبلي كلمني بسرعة
قبل ما بابا يرجع من الشغل!

فريدة 25 سنة، مهندسة ديكور من مصر الجديدة، دي بقى مفتحة شوية،
حسيت إنها هتقفشني بس دخلت على بروفایلها لقيتها بتحب المظاهر، وكل
شوية تحط صورة لها وهي متصورة مع الجاكيث الماركة والساعة الماركة
والنضارة الماركة، وأنا طبعًا طيار وبسافر كتير بقى، فقررت إني أعمل سيرش
على عمو جوجل حبيبنا على ماركات لسه ماوصلتث مصر أصلاً، وبدأت

أشكر في صورها وماركاتهما وأكلمها عن الماركات الثانية وإني ممكن لو هي حابة أبقى أجيبلها أي حاجة معايا وأنا جاي، كانت بتستعمل أسلوب التقل بس خيفة أطيّر من أيديها، وكتبتي الرقم بعد ما طلبته بخمس دقائق بحالهم!

3بنات و3 أرقام في ربع ساعة! حد يفهمي ازاي.. لو كنت أنا ولد فعلاً كنت هفكر فهم ازاي؟ يا ترى كلهم بنات مش كويسين ولا بيتساهلوا كده بسلامة نية، اللي أقدر أتوقعه بما إني بنت إنهم شافوا فيا وفي مواصفاتي عريس لقطه، يعني احتمال كبير يكونوا كتبوني أرقامهم بالسرعة والسهولة دي عشان فاكريني راجل محترم! مهما افتكرت إن البنات صايعة هي بتبقى من جواها عايذة تستر وتتجوز وتدور على حد مناسب ليها، اوعى تستغل حلمها المشروع ده عشان ترضي رغباتك المريضة! مش هعمل فيها واعظ واطلب من البنات يخلوا بالهم.. أظن الرسالة وصلت..



obeyikan.com

المطبخية والإنبوس

في ناس كل ما بشوفهم عالفييس بوك بفتكر دور خالد صالح في فيلم ابن القنصل لما عرف إن النت يعني "اطلب تلاقي كل اللي أنت عاوزه"، وقعد زي التلميذ النجيب قدام الشاشة يدور على بنات.. وهو مهور انهيار علي بابا لحظة دخوله المغارة!

ومش فاهم هو جه هنا ازاي وليه وفيين ومنين.. بس كل اللي يعرفه إن المكان ده مليان بنات!

ناس كتير كده.. هتلاقوهم باعتينلكم على الإنبوكس رسايل غريبة بطريقة غريبة، بتدل إنهم محدثين "إنبوكس" ومعظمهم أصلاً لما بيعملوا صفحة جديدة عالفييس بوك وبيفتحوا "الهوم" الصفحة الرئيسية بيقوا فاكرين إن كلام الناس اللي ظاهر عليها ده موجه لهم هما شخصياً، مش كلام عام الناس كاتباه على صفحتها، يعني لو لقي واحدة عالهوم داخله كاتبة جملتين من أغنية إليسا: "وأنا كنت بجري وأخي نفسي قوام في قلبه" ممكن يدخل يكتبها "يا سافلة"!

وتلاقيه داخل كاتبلك: ممكن أكون زميلك في الفيس بوك؟ مش فاهمة هو تقريباً بيبقى فاكر إن الفيس بوك ده كتاب الحاج مارك وشركاه!

أو يدخل رسمي قوي: ازيك يا فندم.. يسعدني ويشرفني والله إني أتشرف بصداقة حضرتك يا أستاذة!

(كده كتير!)

وهما دول برضه اللي بيكتبوا الكلام ويعملوا لايك لنفسهم، طب يا أستاذ ما هو أنت بديهي يعني إنك طالما كاتب حاجة تبقى مقتنع بها وعاجباك بتعمل لايك لها ثاني ليه؟ يعني تتكلم وتسقف لنفسك في وقت واحد؟ طب تيجي ازاي!

ولما بيكتشف إن الهوم هي الصفحة الرئيسية وإن في مكان مخصص للرسائل يقوم داخل كاتبلك:

"معذرة إني اقتحمت عليك الخاص"، طب استني ياعم الحاج أما أغير هدومي!

والمحدثين دول معظمهم بيبقوا يا صغيرين قوي لسه كتاكيك ومستجدين، يا كبار وعندهم مراهقة متأخرة، يعني دي بتبقى الحاجة الوحيدة اللي الأب وابنه بيمشوا على خطأ بعض فيها.

ماتفتكرش إن جوزك بيدخل عالفيس بوك عشان يلعب كاندي كراش بس والمزرعة السعيدة، احتمال كبير يكون من الإخوة بتوع ممكن نتعرف، وتلاقيه متلقح في صندوق الـ other عند البنات الحلوين .

يعني لو جوزك لو صادق في موضوع المزرعة السعيدة ده يبقى تافه، ولو كذاب يبقى كل سنة وأنتي طيبة بيخونك، بس ماتقلقيش غالبًا بيتنفضله ومحدش بيعبره D: أو يبقى عالصفحات إياها.

- لاء أنا جوزي مش ممكن يعمل كده أبدًا، دول أكيد الناس الوحشين بس !
- طب بالعقل كده، لو كل صفحة من دول متوسط اللي عليها ٢٠ ألف واحد
ومعظمهم بأسماء وهمية..

تفتكري كل دول مفيش منهم رجالة متجوزين ولا أولاد في المدرسة ولا زمائل في
الشغل؟ ما هم دول نفسهم الناس اللي معانا وحوالينا في كل حنة بس لابسين
ستارة! مش وراها دول لبسوها خلاص!

- يعني ايه يعني؟ جوزي قليل الأدب وبيخوني؟

- المشكلة مش قليل الأدب ولا لاء، المشكلة إنه عايش بشخصيتين كده! يعني
داخل على دور انفصام في الشخصية، ما هو لما يبقى الصبح الدكتور فلان
المحترم وبالليل عالفيس الواد الروش يبقى في حاجة غلط، وغالبًا أنتي جزء
منها، بس اطمني هو مش بيخونك لدرجة مستعصية، لأن اللي بيعمل كده
ويستخبي بالطريقة دي غالبًا يبقى شخص خجول وما يقدرش يواجه نزواته،
وكمان هو مادخلش على مواقع من إياها مباشرة، وده معناه إنه محتاج حد
يتكلم معاه ويحسسه إنه مرغوب فيه وإن دمه خفيف وإنه شقي ولسه شباب
أكثر من إنه احتياج جسدي..



obeyikan.com

سوق عكاظ أوه لابه!

زي ما انتوا عارفين عمو مارك عملنا خدمة إعلانات عالفييس بوك بتظهر عاليمين، ويقدر يعملها أي حد معاه فيزا وخمسة دولار ويوصل لكل الناس اللي هو عايزهم.. زي ما عمل هيثم اللي كان عايز عروسة بيضا.. عمو يوسف كمان عمل إعلان عبارة عن صورة لرجل وسيم ممشوق القوام جنب عربية محترمة ومكتوب تحتها "مطلوب سكرتيرة خاصة ستايل عالي وشيك جداً" ومتحررة قوي لرجل أعمال بالمعادي".

فضولي قتلي وخلال دقائق بعته رسالة عالإنبوكس اسأله عن إعلانه، رد عليا بتعبيرات ثلاثة أرباعها إنجليزي مايتخيرش عن بتاع محمودوود، وده يحطنا قدام احتمالين مالهمش تالت: "إما إنه نصاب عايز يعيش في دور رجل الأعمال، أو إنه رجل أعمال فعلاً من الطبقة اللي بنقول عليها "شوال فلوس" عن طريق تجارات مالهاش أي علاقة بالتعليم وسنينه.

سألني بسرعة عرفتني إنه متعوووود:

- عندك كام سنة؟

- 22 وأنت؟

- تديني كام؟

- لودي صورتك اللي في الإعلان 35.

- لاء دي مش صورتني، وعمومًا شكل الراجل مش مهم خالص.

- طب وربي صورتك؟

- أهي 0 (وبعتمًا.. راجل في نهاية الخمسينيات شايلى على رجليه أكثر من ميت كيلو لحمة، نازل من وشه "لغد" كبير فوق القميص الأخضر الفاقع اللي بيحاول يوصل لطرف البنطلون من فوق الكرش بس كل محاولاته فشلت.. صورة كده تحس إن طالع منها ريحة بصل!)

- ها تديني كام؟

- حاجة وستين.

- مميمم لاء، لسه 59 بس صحي كآني 30 لأنني رياضي بحب الرياضة جدًّا، بكل أنواعها وخصوصًا التنس.

حاولت أتخيل شكل كل كتل الدهون دي وهي بتتهز ورا كورة التنس، والقميص بيطيير من فوق كرشه ورا الكورة لفوق، ماقدرتش أمسك نفسي من الضحك..

حس إنها وسعت..

- بس بقالي فترة مبطل عشان كده وزني زاد.

- ولا يهملك، طب قولي: ليه عملت إعلان على الإنترنت؟

- عشان محتاج "جيرل فريند" ومش لآقي وقت أدور عليها في الحقيقة، وكمان

مش كل الناس متحررة وبتفهم الموضوع ده، لازم تكون "أوبن مايند" وبتحب السفر واللعب، والنت بقى أسرع وسيلة ممكن أوصل بيها للشريحة اللي أنا عايزها، بنات من 18 ل 30 سنة متحررين ومتعلمين من غير ما أكلف نفسي كثير، شغلي كمقاول وتاجر خلاني أعرف ازاى أوصل لأحسن حاجة بأقل تكلفة.

- بس أنت بقالك 3 شهور عامل الإعلان، ناس كثير اتصلت بيك؟

- آه كثير جداً، بس ماكونتش بقابلهم كلهم، في بنات كنت بتخفق منهم لما بتكلم معاهم، وفي بنات كانوا فاهمين الموضوع غلط، كانوا فاكريني بدور على عروسة، قالك بس رجل أعمال وغني وكانوا راسمين على جواز، وأنا مش عايز أتجوز، أنا متجوز وعندي أولاد، مش ناقص، أنا عايز أروق دماغي.

وفي ناس جهلة بيبعتولي رسائل مليانة شتايم، اللي يدعي عليا واللي يقولي اتقي الله، واللي والي.. هنعمل ايه.. أغبية!

- ويوسف ده اسمك الحقيقي بقى ولا اسم مستعار؟

- ههههه، انتي بتسألني كثير قوي وشكلك غلباوية، بس أنا هقولك عشان ارتحتلك، لاء مش اسمي الحقيقي طبعاً، ده "نيك نيم"! بس أنا بحب اسم يوسف، ده اسم ابني، وكمان ماقدرش أكتب اسمي الحقيقي في الإعلان، وخرج بطاقته وحطها قدامي.

- أنا راجل معروف وعندي مشاريع كثير ليه اسمها، ناس كثير مش هتفهم

الفكرة صح.

- أمال هيفهموها ازاي؟

- بيفتكروا إني عايز بنات "برستيود" وعايز أقضيها، لكن أنا مش مراهق، أنا محتاج لعلاقة إنسانية، قد ايه العلاقات الإنسانية دي أجمل حاجة في الدنيا، وأنا بقدر الإنسانية جدًا.

- بس لو كانت الإنسانية هي أهم حاجة فعلاً عند الناس ماكنش هيبقى في أطفال مرميين عالأرصفة في الشوارع ولا شحاتين ولا مشردين.. الإنسانية مهمة عند الناس آه لكن بشروط، أنت نفسك اشترطت "الاستايل العالي" في البنات اللي انت عايزها عشان تحقق معاها إنسانيتك، ولا ايه؟

- أكيد طبعًا لازم تكون بتلبس كويس ومتعلمة كويس جدًا والإنجلش بتاعها فيري جود، عشان أقدر اتشرف بيها لما ندخل أي مكان ولما أقدمها لأصحابي.. بس أنتي شكلك "شاي" بتتكسفي قوي.

- لاء والله ماليش في الشاي خالص حضرتك.

- أوكي، طب هنتقابل ازاي؟ أنا عايز أشوفك.

- كلمني في التليفون، ده رقمي (اللي هورقم محمودووود).

- خلاص هكلمك عشان نظبط مقابلة المرة الجاية في شقتي، نقعد مع بعض شوية كده ونعلم بعض شوية حاجات.

- بس احنا ماتفقناش على السالاري، هيكون كام في الشهر؟

- مش هنختلف كثير، هيبقى من 4 ل 5 آلاف في الشهر، حسب شكلك وطريقتك وعدد المرات، وحسب التفاصيل بقى لو عجبتي!!

5 آلاف جنيه خصصهم المراهق العجوز لأحد أعضائه شهرياً، وماتكسفش يعلن عن رغبته دي باسم الإنسانية، زيه زي كثير من الناس.. وكأن كل شيء غير إنساني في الدنيا دي بقى بيتعمل تحت شعار الإنسانية!

ليه بحكي القصة دي؟ يمكن عشان عندي أمل إن الإنسانية الحقيقية تحس على دمها وتريحنا من شرور "الدوبليرة بتاعتها".

يمكن عندي أمل إن النوع ده من الأباء يقرأ بالصدفة فيعرفوا إن اللي بيعملوه ده "جورخيص" في حق أنفسهم وولادهم وسنهم، ده لو حصل والدم عندهم مرفي النص الفوقاني من جسمهم وعدى عالمخ!

وعشان ماحدث يسيب باباه يلعب باللاب توب لوحده تاني كده، كخ!!!



لو ما عملتشي لا ياك هتشد في حواجبك!!

أنا مؤمنة إن الشحاتين أذكيا جدًا وعندهم مهارات ناقصة ناس كثير مننا المتعلمين بتوع المدارس.

الزن في حد ذاته مهارة، والوقت اللي بيصطادك فيه وأنت بتتكلم في التليفون، وأنت ماشي مع خطيبتك عالكورنيش، والطريقة اللي بيتفتن بها في وشك يخليك عايز تخلص منه بأي طريقة بس يسيبك تعيش.

من الآخر بيعرف ازاى يزنقك ويطلع منك بالمعلوم، حتى لو أنت مش عايز في الوقت ده وكاره نفسك ومفيش جواك أي نية خير! وبتهيألي لو كان النوع ده من الشحاتين كمل تعليمه كانوا هيبقوا يا بتوع سيلز وماركيتنج يا بتوع تنمية بشرية: D

هما صحيح محتاجين يعملوا حبة أبديت للجمل اللي بيستخدموها، ويحاولوا ينوعوا شوية في الخطاب الديني بتاعهم، ويحطوا برضه في اعتبارهم إن ماينفعش يقولوا لمايكل يا رب تزور الكعبة لو ادتني حاجة لله، وحياة حبيبك المصطفى لتديني حاجة!! لازم الشحاتين يبقى عندهم شوية ثقافة وينوعوا في الجمل، بس الشهادة لله هما مبدئيًا اختيارهم للخطاب الديني اختيار ذكي وموفق، وإلهي يسترخوا، ويارب تتجوزي.. يا رب تتجوزي دي لوحدها فاتحة نص بيوت شحاتين مصر، أه والله زي ما بؤلك كده: D

شحاتين اليومين دول اتغيروا جدًا وبقيت تيجي تديله الجنيه، يقلبه في ايده ويقولك بتناكه: ايه ده!! اعمل بيه ايه؟

مش بس كده، دول بقوا متطورين أكثر، فتحوا فرع إلكتروني عالفيش بوك.

تفتح تلاقي صورة في وشك مكتوب عليها أقسم بالله العظيم هنشرها، وتحتها مكتوب أنت حلفت خلاص لو مانشرتهاش هتصوم ثلاث أيام!!

تعمل ريفرش وتبص تاني تلاقي صورة لواحد موطي بيجيب شراب من تحت السرير وظهره لينا!! ومكتوب عليها "مات وهو يصلي، كام لايك له!"

وصورة تانية على نفس الصفحة لشبشب قديم غير معروفة المصدر، ومكتوب تحتها "حذاء الرسول"، لو ماعملتش لايك اعرف إن شيطانك هو اللي منعك، ولو ماعملتش شير اعرف إنك هاتتشل خلال 3 أيام.

عيب عليك صورة سلمى حايك تجيب مليون لايك والشبشب ده مايجبش لايك!

وتلاقي الصورة فعلاً جابت مليون لايك وخمسين ألف شير وتعليقات بالهبل! هو فعلاً الهبل هو السبب!

ياعم طب ايشعرفك إن ده شبشب الرسول أصلاً؟ ولو شبشب الرسول ايه علاقة اللايك والشير بالحسنات؟! وايشعرفك إن الراجل اللي مدينا ظهره ده مات أصلاً ولا كان بيصلي أساساً؟ ولو حتى اللايك بتاعتك متخيل إنها هتعمله ايه يعني؟ هتبقى صدقة جارية مثلاً؟!

طب بلاش دول، بالنسبة للناس اللي بتدخل تكتب تعليق على صفحة كبيرة

"أنا بنت عندي 18 سنة، كل أخواتي ماتوا وأمي وأبوي ماتوا وبنت الجيران ماتت وجالي شلل في ضوافري وعقم في المريء، وعملت الصفحة دي مخصوص عشان ألاقي حد أتكلم معاه ويونسي، يالا اعملولي لايك بسررررعة".

وغالباً يببقى ولد أصلاً، وتلاقي الناس دخلت جري عنده وعملوا لايك، والسهوكه والحنية اشتغلت!

طب أنت عارف أصلاً صاحب الصفحة بيعمل كده ليه وايه هدفه من إنك تعمل لايك وتنشر صفحته؟ هدفه إنه يكبرها ويزود عدد الناس اللي عليها عشان في الآخر يحط عليها إعلانات لمحلات لانجري حمرا وأخبار لمواقع صفرا!

وحسنة قليلة تمنع بلاوي كتيرة! يا رب لو ماعملتش لايك تقرصك نموسة قرعة في حواجبك!

يا رب البنت اللي تعمل لايك تجيب بنت زي العسل اللي في الصورة دي، كام لايك للزردة الكميلة دي؟ يارب لو ماعملتش لايك يجيلك عقم في مناخيرك تقطع النف يا بعيد، وتلاقي الصورة فيها طفل شكله حلو "ده عندنا لكن في أوروبا والدول المتقدمة يببقى يا كلب هاسكي يا مُوزة"، وطبعاً الصورة يببقى مكتوب عليها "أنا زحلانة منكم عشان مس بتحملوا لايك"، طبعاً واضح إن الرسالة مكتوبة بلغة السهوكه الخاصة بالبنت الكيوت.. الناس دي مش هتموت موة طبيعية أبداً.

يا قاسي كل ده مآثرش فيك ياوحش؟ كده برضه؟ شكك شرس وليك في الأكشن وهتعلم لايك علطول أول ما تعرف إني أخيرًا علمت عالواد مارك واكتشفت ثغرة في الفيس بوك خلتي أترق ٥٠ ألف حساب، يالا تعالى مد إيدك ياراجل واخرق معايا، ادخل أعمل لايك وامشي زي الأهبل ورا الخطوات وعيبيش بقى، كلها 3 دقائق وتبقى هايص جوه أكاونتات البنات وبتقرا رسايلهم وبتقرا رسايل البنت اللي ادبتك استمارة ستة مع خطيها الأولاني وبتصيتها في المنطقة، يالا يالا، لو ماعملتش الخطوات اعرف إن الخير اللي جواك هو اللي منعك، ما أنت لا شرولا خير نافع معاك ولا ايه؟ ركز بس كده واعمل لايك للخمسين صفحة دول هتلاقي نفسك مخترق مناخيرك وهتبقى زي الفل، أيووة امضي هنا وهنا كمان، بااااس كده!

لو تلاقي نفسك بعد كام يوم منور في صفحة "أنا أهبل وأمي عارفة" وصفحات "من إياها" وتلاقي أصحابك بيبصوك بصات غريبة عجيبة، ويا سلام بقى لو حد من أهلك عندك عالفيس بوك، ده أنت تبقى مرزق من وسع D: مش قتلتك لا مؤاخذة هتوخرق!

طب ماتزعليش يابيضه، ولا يهملك يا كتكوتة، تعالى بقى اعمل الخطوات دي بالترتيب كده زي الشاطر، عشان أنا عقبال عندك المرة دي اخترقت شركات المحمول كلها بجد وهتلعب بالفلوس لعب بقى يامعلم، ونفتح محلات كروت شحن ونزروط الدنيا، بس أنت ادخل بس هنا واعمل الخطوات كلها هيطلعلك كوعشة كروت شحن وأتحدى أي حد فيكوا ماعملش الخطوات دي قبل كده في لحظة ضعف كان سالف فيها الـ ١٢ جنيه كلهم، وعشم نفسه

قزقت لب بس برضه بندخل، أغلب المرات بندخل وكل مرة بنقول فيها يمكن يبقى بجد المرة دي ونلاقي فضيحة بجد! ما هو لو مش احنا اللي بندخل يبقى المليون واحد اللي دخلوا عالخبر أو الفيديو دول عفاريت من المريخ، كل واحد بينكر إنه بيدخل عالآخبار دي، بس الحقيقة احنا بنحب ندخل عليها، ونبقى مستنيين نكتشف فضيحة بجد بنفس الشغف اللي بنتفرج بيه على خناقة في الشارع، يا ترى ده فضول ولا شر ولا قلة أدب؟! ولا احنا شعب بيحب الزيتة والفضايح بالفطرة وبنحب نثبت لنفسنا إننا أحسن من غيرنا، وإن كل الناس مفضوحين واحنا المعصومين اللي بنتفرج عليهم من بعيد، ونستغرب ونمصمص شفائنا؟



obseikan.com

obeykahn.com

إنسان مش موجود في الوجود!

إحساس غريب جدًا إنك تتصفح بروفایل حد ميت وتشوف كان كاتب ايه قبل ما يموت بساعات.

الرحلة اللي كانت بيخطط لها وفرحان إنه هيروحها وبيعزم أصحابه عليها. آخر صورة ليه وهو بيضحك.

آخر غدوة أكلها وآخر فيلم شافه.

والأغنية اللي كان بيستمعها من كام ساعة.

والنكتة اللي كان ميت من الضحك عليها.

والفستان اللي كان عاجبها وكاتبة جنب صورته إن بقالها شهرين بتحوش عشان تشتريه.

وحفلة تخرجها اللي بعد أسبوعين.

وأخر كام جملة كتبتهم كان بينهم "ياااه، لسه هصحى بدري بكره:"

إكرام الميت دفنه.. بس لو عنده جثتين واحدة منهم إلكترونية محدش بيكرمه ويدفنه بسرعة.

عمرك فكرت لو مت ايه مصير الصفحة بتاعتك؟ استنى طيب، قبل ما تفكر، تعالى نشوف اللي ماتوا قبلك حصل ايه لبروفايلاتهم.

كام لايك للقمر ده؟

بص، هو أنت مبدئيًا كده صفحتك هتبقى مزار سياحي لمدة تتراوح من 3 أيام لأسبوع، حسب نوع الموتة بتاعتك وحسب عدد أصحابك اللي موجود أصلاً، واللي غالبًا بيزيد بشكل عجيب بالمتابعين بعد موتك، وساعات في ناس كمان بتبعك طلب صداقة للميت لو بنت، ماعندهمش مشكلة برضه، هما حافظين مش فاهمين، شفت بعيني محدش قالي.. واحد كاتب تحت صورة واحدة ميتة بعد موتها بشهر "أنا بعث طلب صداقة ممكن تقبليني يا عسل!!!"

باختصار أنت احتمال كبير تتشهر بعد موتك!

المرحلة الثانية بقى بتبقى مرحلة العزا والواجب الإلكتروني.. ماكدبش عليك، مهما كنت إنسان كويس..

وحتى لو ميت شهيد يوم ما تتمعظم هيتعملك كام شير لخبر موتك على كام status حزينة أو غضبانية، حسب نوع وسبب الوفاة، على كام بوست ينكتبوا على بروفايلك، وحنة ناس كتيير هتغير صورتها بصورتك لمدة 72 ساعة بالكثير، وممكن كمان حبة يضربوا صور سودا سادة حداد، ومش بعيد كمان يتعملك صفحة "كلنا....."، وتجب لايكات كتير وكومنتات كتير قوي، وكل البنات الكيوت اللي قليم روهيف هيعملوا مناحة إلكترونية حتى لو مايعرفوش حاجة عنك ولا يعرفوك.. بس أهي جنازة وهيشبعوا فيها شير وخلص!

ولو حادثة موتك اتنشرت في الجرايد والمواقع هتلاقي الأصدقاء ولاد الحلال الأوفياء جدًا حريصين على شير صورهم وذكرياتهم معاك.. ومين يزود لايكات!!

المرحلة الثالثة مرحلة التشریح الإلكتروني: مرحلة ايه اللي وداه هناك؟

لومت وأنت رايح تتفسح هيشككوا في أخلاقك.

لومت وأنت في مظاهره هيجصل خناقات كثير على انتماءك السياسي، وهيفضلوا بقى يدعبسوا في صورتك وتعليقاتك على صفحتك وصفحات الناس الثانية، والحاجات اللي أنت بتنشرها أو بتكتبها، ويعملوها برنت سكرين عشان يحللوا أنت تبع مين، وكل واحد يبقى ناصبلك محكمة وأنت ميت عشان يشوف إذا كان هيقول الله يرحمك ولا هيقول تستاهل!! وحبّة هيقولوا عليك شهيد وحبّة هيتفرغوا تمامًا لإثبات إنك ماتستاهلش اللقب! سلخانة إلكترونية بشعة!

ويومين تلاتة كده والناس تنسى والصفحات اللي اتعملت باسمك دي تنشر صور سمر ومهند وكلام في الحب ونكت وحبّة قلش عالماشي، واللي عجبتة يدووس لايك، وأصحابك اللي كانوا مغرقين بروفايلاتهم بذكرياتهم معاك يرجعوا تاني يكتبوا رسائل الحب على هاشتاج موجهة ويلعبوا المزرعة السعيدة ويقفلوا كاندي كراش خمس ست مرات عالقل، ويعملوا شير لنكتة عجبتهم من على صفحة كلنا.... وبعد كام يوم تانيين حد تاني يموت ويتعاد نفس السيناريو!! وقتك خلص.. اللي بعده!

وأنت بتكتب البوست اللذيذ على بروفايلك تخيل كل مرة إنه فعلاً ممكن يكون الأخير!

#حزن_افتراضي

#وجع



أنواع الشخصيات عالفيس بوك

- هيبيل جيرل

الهبیح جیرل هی بنت کیوت کل شویة تنشر صور رومانسیة أو فیدیوهات لقصص حب ومشاهد وجمل من أفلام رومانسیة عربی وأجنبی وهندی، وكل شویة تکتب حنة من أغنیة بتسمعها، وغالبًا بتکتب الأغنیة كلها عادی ما عندهاش مشكلة. وتکتب على كل الحاجات دي هيبیبیح وقلبین تلاثة وكام ابتسامة.

على شویة صور أطفال مکتوب جنهم "یوخلائی"، "یوغتشی کمیلة". "هل یجوز أکله؟" D:

والصبح تحط حبة صور شوکولاتة وكام تورتة وبونبونی، والظهر صور فساتین صیبی کیوت وفیونکات وجنهما قلوب، وبعد العصر صور مسلسلات ترکی، وبعد المغرب نفس الصور بتاعة ممثلین المسلسلات التركي بس المرة دي بقی مکتوب علیها جمل رومانسیة من نفس المسلسل برضه، أو من فیلم حبیبی دائمًا، أو تکتب علیها سأرحل وستندمون، أنا امرأة استثنائية، أي حاجة وخلص! وده طبعًا من أكثر أنواع البنات انتشارًا على الفیس بوك، وتلاقی أفلامها المفضلة النهر الخالد وعمر وسلمى والوسادة الخالية و sweet november وawalk to remember!

- بسکوتة تامی

مابتختلفش عن الهیبیح جیرل کثیر غیر إن الهیبیح بتبقی قاعدة فی البیت أغلب

الوقت أو في الشغل، وتكتب كلامها من خلال معاشتها للمسلسلات التركي ومج النسكافيه، لكن بسكوتة مامي بتنزّل بنفسها للشارع المصري عشان تلقطننا صور لها وهي بتفصح الكلب أو القطّة بتاعتها، وبتورييني قد ايه هي كيبوت ورقيقة ودلوعة وهي شايلة الكلب وكمان، وهي بتعمل شوبينج لازم تدبنا نفضة من شياكتها برضه، وحبّة بقى وهي قاعدة مع أصحابها بتشرب لاتبه كراميل في الكافيه!

- هيدج بوي

ده بقى النص الثاني بتاع هيبج جيرل، بتلاقيه يا قلب أمه مرمي في أي صفحة أو هاشتاج ليه علاقة بالبنات، حقوق مرأة تلاقى، عيد أم تلاقى، عيد حب تلاقى، مايبفوتش فرصة للهشجة على البنات الكيبوت أبداً، وتلاقى بروفايله رومانسي كده وحين وأي بنت تكتب حاجة لازم يكتبها صح عندك حق، حتى لو كتبت عكسها بعد ربع ساعة، برضه هيكتبلها صح عندك حق يسلم فمك، أنا طول عمري رأيي كده!

- دينا الحزينة

ودي بقى لو حاولت تدخل صفحتها هتلاقها عبارة عن نادي ومصحة نفسية ومنتجع نحنحة نجمتين ونص لأصحاب القلوب المعذبة والمجروحات، وتلاقها طول الوقت بتكتب كلام حزين يقطع القلب وأغاني نكد، من أول مشيت عالأسواك وموعد وكتاب حياتي يا عين لغاية أنا مش عارفني، ده غير المقولات اللي بتتكلم عن الخيانة والتعاسة والوحدة والبؤس، ومش بعيد

تلاقي صورة البروفایل واحدة عينها مسلوخة من العياط والنحنة، وتلاقي حوالها ست سبع بنات بيولولوا وراها على كل حاجة تكتيها، ومعلش ياختي قطعوا الرجالة يا حبيبي، قليل البخت يلاقي العضم في الكرشة يا بنتي! وغالبًا بتلاقي بروفايل دينا خالي من تعليقات الولاد، وده لأن دينا أصلًا شخصية متحفظة وحاسة طول الوقت إنها عايشة في غابة، فمابتقبلش إضافة الولاد أساسًا، وكمان لأن الولاد عمومًا مش داخلين الفيس بوك عشان يدوروا على واحدة نكدية كمان، كفاية في الحقيقة، وخصوصًا لو مش حلوة يبيعدوا عن الشرويعنولوا، وتفضل دينا مكتئبة وحزينة!

- تيتو فوتوجرافر:

تكلما عنه فوق.. كفاية عليه كده!

- شرارة مرار طافح، ناشط على ما تفرج:

وده بقى تدخل بروفايله تشم ريحة شياط من أول بوست، ودايمًا متعصب ومنفعل، وتحس وهو بيكتب الكلام إنه بتفتف عليك من كتر الانفعال، وصور قتلى وجرحى بتطرطش من كل حنة في الصفحة بتاعته، وكل ده وهو قاعد ممدد على السرير بياكل عنب وبطيبيخ، لو لقيت البروفایل ده عندك بظهر إيدك علطول ماترددش.

- المثقف.. أو الموسأف زي ما بيكتبوها عالفيس بوك!

وده بقى أهم مميزات بروفايله إنه يحسسك إنك داخل سور الأزبكية، تلاقيه كل خمس دقائق حاطط صورة لشوية كتب مصورهم على ملاية السرير

وكاتب تحت الصورة.. يا جماعة أنا اشتريت دول النهارده من فرشة في الشارع
بـ عشيين جنيه بعد ما فاصلت مع الراجل، هو أنا كده اتضحك عليا؟

ولو بنت بتحط نفس الصورة وبتكتب: يا جماعة أنا اشتريت دول النهارده بـ
١٧٠ جنيه، أصلي مش بعرف أفاضل، حد يقولي كده اتنصب عليا ولا تمهم
كويس؟!

وأيام معرض الكتاب بقى بيحطوا نفس الصور بس من ضهرها، ويكتبوا
جنيها "حصيلة المعرض النهارضه"!! ويشيروها على صفحات الثقافة
والمعلومات العامة وأي جروب ليه علاقة بالقراءة، والإضافات تشتغل على
ودنه بقى! طب والنبي اكتبوا النهارده صبح الأول!

مش عارفة أنت ممكن تضايق مني قد ايه لو كنت واحد من اللي بيعملوا
كده، بس جابوب بصراحة: أنت مقتنع بنفسك وأنت بتعمل كده؟! مقتنع إن
الكتب زهيا زي كيلو سمك ولا قميص وبنطلون ينفع تتعامل معاها على إنها
شروة؟!

- عباس الحساس

وده تلاقية داخل على أي حاجة وكاتب تعليق جنسي فج، حتى لو خبر سياسي
عن مقتل 700 وإصابة 800 في انفجار، برضه عباس هيدخل يكتب سنه
وشكله ويعمل إعلان عن رغباته الجنسية، ومش هينسى يكتب إنه عايش
لوحد في شقته السوبر لوكس في صفت اللبن ويكتب رقمه.. طبعا كل ده
بالعربي المكسر! وغير معروف سبب كل أخطاء عباس الإملائية هو حالته

الصعبة ولا الجهاز مهنج ولا تعليمه كده!

- حاقه أون لايه

كائن بيشرح إحباط لنفسه ولكل الناس، تقرب من البروفایل بتاعه تكتئب، تبص على تعليقاته على أي حاجة تكره نفسك، بيلقط صفحة أي حد ناجح في أي حاجة ويدخل يكتبه عليها نقد يكرهه في نفسه، بيقتضي أكثر من ١٨ ساعة في اليوم بيحبط الناس، تحس فعلاً إنه متفرغ للمهمة دي، كأن ده هدفه الوحيد في الحياة! مع إنه لو قضى الوقت اللي بيحبط الناس فيه ده يزرع بقدونس كل يوم هيبقى أغنى من مارك بس الموضوع بالنسباليه هدف.. أسلوب حياة.. غذاء روحي!

- الفيلسوف العلامي

صورة غريبة مش مفهومة لدخان سجائر خارج من صفيحة سودا، دي صورة البروفایل، وصورة الغلاف واحد نصه صرصار ومن غير عينين، وتلاقيه كاتب: تقتلني النوستالجيا لرائحة شراياتك العتيقة في رحم الحياة السحيقة، وما أجمل الغموض في مراجيح عينيك.. وده بقى بما إنه فيلسوف وغامض بيبقى دائماً أوف لاین ونادراً ما بيعت رسایل لبنات أو ولاد، يعني يعتبر كائن أليف مش مزعج في حاجة غير التعليقات الهلامية غير المفهومة اللي بيكتماها، وما يبقاش لها علاقة بالموضوع، بس عادي يعني يبروح بديتول!

- المعلمة سماسم

في حاجات كثير في حياتنا الحقيقية والافتراضية كبنات بتخلينا مش طايقين نفسنا، ومن كتر ما بنسمع شتايم حوالينا في الشوارع والتلفزيونات والسينمات وعلانترنت؛ كثير مننا بدأوا يحسوا إنها عادي.. الشتايم مابقتش بتخض وتلسع الودن زي زمان، وبقي ناس كثير بيقلوها عادي وفي كل وقت ومن غير سبب، لدرجة إنهم لما بيقوا عايزين يشتموا بجد مابيلاقوش حاجة يقولوها، عشان كده ساعات في بنات بتخرج عن شعورها الافتراضي وترزع شتيمة لحد ضايقها عالفيش بوك أو تكتب عن حاجة عصبتها في يومها وتشتم، ممكن نقدر شعورها وإنها مش طايقة نفسها مرة.. مرتين.. ثلاثة، لكن أكيد تبقى شطحت منها قوي لو خدت الموضوع أسلوب حياة وبقت بتتعمد تكتب شتايم الولاد نفسهم يتكسفوا يقولوها عمال على بطال في كل كلامها من غير سبب! إلا إنها عايزة تلم حوالها شوية ناس تتفرج وتزيط على اعتبار إنها كده جريئة وجدعة وبمية راجل! في فرق كبير بين الجرأة والبجاجة، ومفيش أي وجه استفادة لما واحدة تكتب "النهارده واحد *** اتصل يعاكسني في التليفون"، وهي ممكن تكتب نفس الجملة من غير *** ويوصل نفس المعنى والله!

- المرأة الفيديوية الصالحة

الصفحات زي الناس في صفحات صالحة، وفي صفحات والعياذ بالله فاسقة، وكل بنت لازم تختار طريقها الفيديوي بما يرضي الله مهما كان الموجود جوه

الإنبوكس بتاعها، لازم تنقل للناس صورة بنت ملتزمة عاقلة زي ما اتفقنا لزوم السهوكة، وتفضل طول النهار تنقل أدعية من مواقع وتكتبها على صفحتها، طب يا ستي قومي صلي وادعي لربنا في الصلاة، ماحبكتش تكلمي ربنا عالفيس بوك!

- المصلحي

أولاً عمنا المصلحي ده بيعت إضافة لأي حد مشهور في أي مجال، وأي حد مكتوب على بروفايله إنه مدير، وده في حد ذاته مش عيب إن الإنسان يحاول يسعى بكل الطرق للي هو عايزه بس مش كده!
تلاقي عمنا راشق في كل بوست وكاتب تعليق بيسقف فيه لصاحب الكلام وبیطبل على أي صورة، وبعدين يطلعك على الإنبوكس:
هاي..

هاي ورحمة الله وبركاته..

بقولك ايه!

بسسس أول ما تشوف كلمة بقولك ايه دي تبقى لبست في مصلحة:
أنا كنت عايز..

ولورديت وقلت إنك مش بإيدك الموضوع ده يقول عليك متكبر وقليل الأصل.

ولو ماردتش برضه متكبر وما عندكش ذوق وهنتشتم كثير!

#يامصبرالوحش_عالجش



عربي ده يا مرسي!

درجات الإملاء بتاعة أولي ابتدائي ظهرت وبانت عالفيس بوك، والظاهر كده والله أعلم إن معظم الناس اللي عالفيس بوك من أبو اتنين من عشرة ونظر!

الإنجليزي بيتكتب بحروف عربي والعربي بيتكتب بحروف إنجليزي، كنوع من اندماج الثقافات el 7adesa..

يعني الإنجليزي بقى بيتكتب كده:

- يوزير؟

- عيب كده يا أستاذ أنا مش زير، عيب الكلام ده أنا راجل محترم، أهو أنت

بقى اللي برميل

- نو أي ميين يوزير؟

- قصدك أستغفر الله العظيم زير نساء؟ هو أنا قادر على واحدة أما هعرف

ناس تانيين، لاء ياخويا ربنا يكفيننا شرهم، ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم!

- يو آر بويتي فول .

- لاء والله معدتي بتتعبني منه، تسلم ياخويا بالهنا والشفأ أنت.

- نوط فول سر.

-

- واي يو دونت أو نصر؟

- يوزير صويتي؟

زي ايه مثلاً؟

بص، أولاً الضمة بتكتب واو في كل الكلام، والفتحة ألف والكسرة ياء، يعني

تلاقهم بيتكلموا كده:

سلامو عاليكو..

واعاليكو السلام..

عملة ايه؟

الحمدو لله

فيناك مين زامان؟ ميش بيتباني لاه؟

ظوروف غاصبن عاني.

طاب أنا عوز أشوفيك.

لاه..

واحشتيني بحبيك..

وأنت كمن..

عامل اه في شوغلك؟

الحمدو لله فتحت شركة اصطراد وتسدير جديدة..

فعلن؟ مبرك يا احمد عوقبل منفرح بعياك..

ربنا يخليكي، أنتي بنت زوق، ربنا يحرصك ويبعيد عنك كل عين حاسوود، أنتي

قودة لي كول البنات اللي في سنك.

فاكرزي النهرضة من سنة كونا عند جرتك ئلي قوصادك في سبوع إبنها بجاد

كان تفه أنا ليسه منساتوش لغايط النهرضه .

ربنا يحروصهلها ويرزقها بالجنة ونعمها بس مش عرف الناس متغازة منها

ليه !

نافسنة بعد عناك .

الموهيم أنا عوز أطلوب منيك طلب، عيزك متحوطيش بوروفيل بكشرولا كافر
بكشرعشن متشليش زنوب .

خلص حضرهشلهما بعدان بس أنت عارف إني محطومة سح؟



obseikan.com

أنت كده بوشك يعني؟

ممکن سؤال.. هو أنت بتبقى فاكر نفسك روش وذكي وناصح لما تدخل تشتتم بنت ماتعرفهاش ولا تعرفك ولا عايزة تعرفك لمجرد إنها بنت أو إنها حاطة صورة لها، أو حتى إنها كتبت رأي مخالف لرأيك؟ أنت كده علمت عليها يعني!

طب بتبقى متخيل نفسك رأفت الهجان في زمانه لما بتدخل تجمع صور البنات وتحفظ بيها عندك؟! بتعمل بهم ايه! وبتستفيد حاجة من اللي بتعمله ده؟! ربنا يشفي.

ولما بتقعد تعس في صفحات أصحابك الولاد، وتفضل قاعد مستني تحت التعليقات، مستني أي بنت تعدي عشان تبعتها إضافة وتفرض نفسك عليها بمنتهى الرخامة، أنت بتبقى حاسس نفسك روش يعني لما بتتصرف زي الحرامية كده وتسرق بروفايلات البنات من عند أصحابك وتدخل تكلمهم من غير إحم ولا دستور، حتى لو كانوا قرايب أصحابك؟!

طب أنت بتصدق نفسك لما في عيد الأم تفضل تصور الحاجة وتحط صورتها عالفيس بوك وتكتب جنمها شعر وأغاني، وهي أصلاً صوتها راح من كتر ما هي قاعدة تنده عليك تشيل معاها حاجة، وانت منفضلها وقاعد بتبص عالتيققات وتعد اللايكات؟!

طب بجد والله نفسي أعرف بتبقى حاسس بإيه لما تعمل كوبي لحاجة من عند حد تاني تعب فيها وهو بيفكر أو وهو بيكتتها، وأنت بكل ظرف تقوم أخذها وتنزلها على صفحتك باسمك! والأظرف بقى لما تدخل كمان تكتب تعليق عند صاحب الكلام وتقوله بكل سماجة "عجبتني، هخطفها"، "عجبتني،

هسرقها"، "عجبتني، هاخذها"، أنت كده روش يعني؟

- علي ايه أنتي مكبرة الموضوع كده ليه؟ ماتروقي كده، هو أنا يعني سرقت كلام من عند نجيب محفوظ يا حسرة، ده كلام عادي يعني فيما ايه!

- ياعم الموضوع مش في قيمة الكلام نفسه، في حاجة اسمها ملكية فكرية! والكلام اللي بيبقى تافه بالنسبالك احتمال يكون عصارة تفكير ناس تانية تعبوا فيه، مش عاجبك سيبه في حاله ماتسرقوش، مش هاتستفيد حاجة لما تاخده تكتبه عندك والناس تفتكره كلامك، وكام واحد يعملك لايك ويقولك الله عالإبداع والدماغ العالية، لأنك كمان شوية هتسرق كلام حد تاني عكس اتجاه الكلام الأولاني لأنك حافظ مش فاهم، وبيبقى شكلك وحش قوي! زي ما كان بالظبط وأنت بتدخل من تحت الباب عند الجيران تسرق أكل من التلاجة عندهم، ويطلع مسمم وتتشك في مصارينك يا بعيد!



obseikan.com

obeyikan.com

التعليقات الثابتة! في كل بوست

هو ده اللي كان مفروض يحصل من زمان، ده رأيي..

أنت أصلاً مالكش لازمة وقليل الأدب + مجموعة متنقية من شتايم للكبار فقط!

عايز تبقى أغنى واحد في العالم وتحقق الحرية المالية من غير شغل ولا تعب،
أدخل على صفحتي وأنا أعرفك ازاي..

الصورة دي قديمة.. الخبر ده قديم، ده بقاله سنتين على جوجل.

قولوا ورايا خمس مرات هذا الدعاء، لو ماقلتوش هتلاقوا ضفدعة مبيتة في
التلجة بعد ثلاث أيام.

ايه السخافة دي؟ على فكرة صاحب البوست دمه تقييل جداً.



obseikan.com

Obelikan.com

حقیقہ

- أنا مش داخلة عالفيش بوك عشان أتعرف على كل من هب ودب، مش قاعدة فاتحها تكية ومستنيك تفاجئي وتقولي هاي ممكن نتعرف!
- كلكوا بتقولوا نفس الكلام بنفس الطريقة، بنفس الترتيب، لو شفت إنبوكس بنت هتلاقي كل الرسائل اللي عندها شبه بعضها، أنت مش الحيلة يعني!
- البروفایل بتاعي ده زي بيتي، من حقي أقول فيه اللي أنا عايزاه، ولو مش عاجبك ممكن على فكرة تمسحني من عندك بدل ما تشتمني!
- أنا مش عايزة أعرف مين زار بروفايلي والله، ولا عايزة أشوف فضيحة الفنانة بديعة ولا عايزة أخترق جهاز مارك!
- أبوس راسك ما تبعتلش شكرًا لقبول الصداقة، لأنها كفيلة في حد ذاتها إنها تقفلي وألغي الصداقة تاني.. حسوا بينا يحس بيكوا ربنا.
- ماتعملش تاج في صورة ابن عمك وهو بيرجع عشان أنا معرفكوش أنتوا الاتنين أصلاً.. وأنا مال أهلي عملي تاج في صور ناس ماعرفهاش ليه؟
- لما بتحط ابتسامه تحت الكلام اللي أنا كاتباه وتمشي مش بحس إنك غامض وعبقرينو ولا حاجة، بحس إنك أهطل D:
- لو حصل لا قدر الله واضطريت إني أتكلم مع حد في حاجة مش لازم يقعد يسألني كل الأسئلة البديهية من أول وجديد، كام سنة وبتدرسي ايه ومنين، لأن كل ده مكتوب عالبروفایل في المعلومات الخاصة بيا! معلش هنتعبك معانا تكتك بربع جنيه لغاية هناك هتعرف كل حاجة من غير ما توجع دماغي.

- مش فاضية أَلعب كاندي كراش ولا المزرعة السعيدة، ورايا غسيل مواعين!
- مش كل البنات اللي بتعمل crop للصورة تخان، الشهادة لله هو معظمهم
بس لكن مش كلهم D:

- مش دايمًا البنات اللي بتحط صورتها مع أصحابها بتبقى هي أوحش واحدة
فيهم وعاملالك تمويه عشان توقع رجلك، أصحابها وبتحيمهم يا أخي، وبعدين
وحشة حلوة لنفسها، أنت مالك؟ مش لازم تبقى سخيف وتفضل تسألها أنتي
مين فيهم بقى!

- الزوز: على فكرة الكلام ده اللي في الكتاب بديهي جدًا وكلنا عارفينه.

- جوجو: معلى خليك أنت الكبير المرة دي يا زوز، أنت راجل مدقق
وصاحب مارك الروح بالروح، لكن في ناس على نياتها ماتعرفش الكلام ده وفي
ناس لسه مستجدة وفي ناس فاكرين إن هما بس اللي بيمروا بالمواقف دي،
اطلع منها أنت بس بدل ما أعملك بلوك



error

page not found

لا يمكن العثور على الصفحة حيث تم فصل خدمة الإنترنت عن الكاتب نظرًا لعدم سداده الفواتير المستحقة.

مانجيلكوش في حاجة وحشة

تعودوا بالعافية D:



obseikan.com

obseikan.com

الفهرس

- 5..... أطول إهداء فى التاريخ
- 7..... مقدمة
- 15..... أنت ليه شخص افتراضي ؟
- 23..... الصورة الشخصية
- 31..... فيماص بيبول
- 37..... أحط الصورة عالفيس بوك
- 41..... سيببه يمسخها يا فوزية
- 45 التعليقات على صور البنات
- 51..... ممكن إضافة عشان عندي حظر
- 57..... الفرق بين البروفايل
- 65..... ممكن نتعرف
- 69..... لسه عايز نتعرف برضه
- 75..... ما تيجي ونجيب ملجى

- 83..... الرجل ذلك الكائن الفيسبوكي المقهور
- 93..... عرسان الإنبوكس
- 99..... سهوكة
- 113..... ويحكى أن فيسبوكي روش
- 117..... ابتسم .. أنت استبن
- 123..... الواد براد بيت بعثلى آدد
- 129..... اشتغلني شكرا
- 155..... المحدثين و الإنبوكس
- 159..... سوق عكاظ أون لاین
- 165..... لو ماعملتش لايك هتتشل فى حواجبك
- 173..... إنسان مش موجود فى الوجود
- 185..... عربي ده يا مرسى
- 191..... أنت كده روش يعنى
- 195..... التعليقات الثابته فى كل بوست
- 199..... حقيقة

obseikan.com

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر



Noon_publishing@yahoo.com

ت-35860372 02-27772007 011-